

٣٧٠

شهر

شرح تعليم المتعلم للزرنوجي، تأليف زين العرب بن

اسماعيل - كان حيا ٩٩٦هـ. بخط ابراهيم بن

عثمان سنة ١٠٩٦هـ.

٢٠٥٠ ر ٤٠٥ ر ٤٠٥ ر ٤٠٥ ر ٤٠٥ ر

١٥ س

١٥٥ ص

٦٧٦٨

نسخة جيدة، خطها تعليق، طبع مرتين أخرهما

سنة ١٣١١هـ كما في معجم المطبوعات .

كشف الظنون ٤٢٥:١ نشرة دار الكتب المصرية ١٩:٢

١- الترتيبية ٢- المؤلف ٣- الناسخ

ج - تاريخ - النفس

١٢ ٢ - ٢

١٢٠٩ / ٢ / ٩

אברהם











الملك العالم

اعلى العالم

قوله والصلوة على محمد وآله  
لقد راعاه انا الله وملائكته  
بصلواتها على النبي  
انتموا صلوا على ابن سفيان

152, 153, 154

الحمد لله

25/11/11

باب الخطب

اهل العالم موالي لملوك العرب واجم السلطان بن السلطان  
مراد خان بن سليم خان خلد الله بغير خلافة واية سلطنة  
ما دار فلك الدوار واختلف الليل والنهار وانا رجوا من محاسن  
كرمه وكمال شيمه ان يقبل بحسن القبول انه خير مأمول وكرام مسؤل  
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه ائيب قال المصنف  
الحمد لله الحمد هو الوصف بالجمل الاختياري على جهة التعظيم و  
التبجيل وهو بالتان وحده والشكر يكون باللسان والجنان  
والاركان لكن في مقابلة النوة خاصة فعلى هذا يكون بينهما عموم  
وخصوص من وجه وبقيد الاختياري خرج المدح فانه لا يختص  
بالاختياري بل يوجد في غيره كما يقال مدحت زيدا على حسنه  
ورشاقه فده فليس بينهما ترادف بلاخوة من جهة الاشتقاق  
الكبير وتناسب تام في المعنى كالنصرة والتأييد فانها متساوية  
معنى من غير ترادف فانما مرادف النصر الامانة ومرادف التأييد  
التقوية فتدبر وارتفاعه بالابتداء وضربه الطرف فاصيله  
النصب كما هو شان المضاد المنصوبه بافعالها المضمره اليه لا <sup>شغل</sup>



معها نحو شكرها وعجبها واظهار الرفع على النصب للابن ان بان ثبوت  
 الحمد له تعالى لذاته لا لاثبات مثبت وان ذلك امر دائم مستمر لا حادث  
 متجدد كما يفيد النصب والله اسم لذات الواجب الوجود مستجمع لجميع  
 الصفات الالهية وهو وجه الاختيار على سائر بها وهو عند تحليل  
 وابن كيسان <sup>داني</sup> وان غير متفق وهو الوجه ووجهه مبين في المفصل فليست  
 الذي فضل بن آدم وصف بهذا الوصف لقوله تعالى في حقهم وفضلناهم  
 على كثير من خلقنا تفضيلا وادم لهم اعلى والاقرب ان وزنه قال كنيح  
 لا افضل والتصدي المتعاقبة من الادم بالفتح بمعنى الاسوة او من  
 اديم الارض بناء على ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من ان الله تعالى  
 قبض قبضة من جميع الارض سملها فخلق منها ادم ولذلك اختلف  
 الوان ذريته او من الادم والادم بمعنى الالفة تعسف كاشتقاق  
 اديس من الدرس ويعقوب من العقب وابليس من الابليس بالعلم  
 والعمل على جميع العالم قبل العالم اسم لكل موجود يعلم به الخالق  
 سواء كان من ذوي العلم او لا كالطبايع لما يطبع به والخاص لما يختص به  
 يقال عالم الملك وعالم الانس وعالم الجن وكذا عالم الافلاك وعالم النبات

وعالم الحيوان

اسم له العالم في الدنيا  
 وقال كنهه في الامم  
 لكل موجود

وعالم الحيوان وليس سما مجموع ما سوى الله تعالى بحيث لا يكون له  
 افراد بل اجزاء فيمتنع جمعه سمي به لكونه علامة على وجود الصانع  
 وهو في الاصل علم رند الالف للانباع روي عن وهب بن منبه  
 انه قال ان الله تعالى ثمانية عشر الف عالم والدنيا عالم منها والقلوب  
 وهي من الله تعالى الرمة والمخفرة ومن عباده دعاء ومن ملايكته  
 استغفار فاذا قيل ان الله تعالى يصلي على فلان فالمراد انه تعالى يرحمه  
 ويفضله واذا قيل ان فلانا يصلي على فلان فالمراد منه انه دعا له  
 واذا قيل ان المليك يصلون على فلان فالمراد منه انهم يستغفرون له  
 على محمده ومعناه المحمود المشكور مرة بعد اخرى كما تكرم الذي اكرم  
 مرة بعد اخرى فهو المحمود في الدنيا تقع به الخلق من العلم والحكمة  
 والمحمود في الآخرة بشفاعته عند ربته كذا في سورة المقدمة وفي القحاة  
 التمجيد ابلغ من الحمد والمحمد الذي يكون كثره فضالة الحميدة بهذا اشارة  
 منه الى ان التكثير في الفعل مثل جوت وطوقت وامينة أم النبي  
 اليه سمت به حين ولدته باشارة الحقيقة قال عليه السلام اسمي محمد الذي  
 سمي به ايها وروي ثوبان مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امينة

ذكر في شرح الكشاف  
 رت الصلاة من العبد طلب  
 التفضل بجانب حضرة  
 رسول الله في الدنيا  
 الاخرة فمعنى قوله اللهم  
 صل على محمد عظمته في الدنيا  
 بالعلم ذكره والطهار دعوته و  
 ابقاء شريعته وفي الاخرة  
 بتثنيته لانه و تصديقه  
 اجرم و منى به شرح



لما حلت بالنبية صلي الله عليه وسلم اثبتت فقيل حلت سيد هذه الامة  
فاذا وقع على الارض فقولى اعينه بالواحد من شر كل صدم ثم سمي  
محمد صلى الله عليه وسلم فلما وضعت سمته محمد اسيد العرب والعجم العرب  
بالفتح والضم اسم جنس وكذا العجم والامراء من العجم غير العرب كايما كانا  
والدليل على انه سيد ما قوله انا سيد ولد آدم وم ولاخبري وعيالة  
والآل في الاصل الاهل ولهذا قيل في تصغيره اهل وانه قد ضحك بالاشراف  
فلما يقال آل ما يكفيل آل فرعون لتصوره بصورة الاشراف والوجه  
النسب اولاد علي رضي الله عنه وعباس وجعفر وعقيل وحاش بن المطلب  
ومن جهة السب وهو الذين كل مؤمن او كل مؤمنة بقي على فضل الروايتين  
والظاهر انه اراد من جهة الدين لان آل الانبياء متبوعهم قال الله تعالى  
في ولد نوح عم انه ليس من اهلكت نادى ربه وقال ان ابني من اهلي  
في ابني ان يلو من اهل مع ان ابني خلق من مائه لما لم يكن متبعه  
واصحابه جمع صحابة وهو كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم وتشرف  
بشرف رؤيته جماله عم يتابع جمع يتبع وهو عين الماء العلوم هذا  
من قبيل اضافة المثبتة للمثبتة كجئنا الماء والجامع كونها في غاية

اللطافة

اللطافة ونهاية القبول والحكم جمع حكمه وهو العلم بالانبياء عيا ما هي  
عليه فلما رايت كثير من طلاب العلم في زماننا يجدون بكسر الجيم في الجدة وهو  
السعي او من الاجداد وهو السعي ايضا يقال جده في الامر واجده ايضا  
والجدة مفعول ثان للرايت قوله والي العلم متعلق بقوله لا يصلون  
من الوصول والمص ذكر علمه فيما بعده او من منافعه وثمراته الفهمان  
راجعان الي العلم وهن العمل به والنشر اي نشر مساليمه بالتعليم  
وقوله او من منافعه متعلق بقوله يحرمون بكسر الراء من باب حسب  
من الحرمان ولما بين احوال طلبته زمانه من كونهم مجدين ولكن لا يكونون  
واصلين مطلب العلم بل يكونون محرومين عن منافع العلم وثمراته  
بين علمتها فقال لما انهم اخطوا وطريقه اي في طريق العلم وتركوا سائر  
اليه تذكر في هذا الكتاب وكل من اخطا والطريق الموصل الي المطلوب  
ضل اي بصير واقعا في الضلالة ولا ينال المقصود قل او جل اي صغر  
ذلك المطلوب وعظم اردت جواب لما واجبت ان ابين لهم اي  
طلاب طريق التعلم كايما رايت في الكتب وسمعت معطوف  
عيا رايت من اساتذتي اولي العلم والحكم قوله اولي جمع ذولا عن لفظه



بحرور عا ان صفة لاسا يتدني وهي مع استاذ مضافة الى اياه المتكلم  
وجاء حال من فاعل ان اتيين بمعنى راجيا الدعاء في مفعول وجاء من  
الراغبين متعلق بقوله وجاء او مجذور عا ان حال من الدعاء  
اي كايانا من الراغبين فيه اي في العلم المخلصين بفتح اللام بالوز  
اي بالظفر عا المراد والخلاص في يوم الدين اي في يوم القيمة بعد  
ما استخرت الله كما فيه العامل في بعد اردت اي اردت بيان  
طريق التعلم لهم بعد ما طلبت من الله كما في الخيرة وسيمت معطوف  
عا اردت والضمير راجع الى الكتاب المذكور حكما تعليم المتعلم  
قوله المتعلم مفعول اول للتعليم ومفعول ثان قوله طريق التعلم وبعلة  
فصولا وهي ثلثة عشر فصلا فصل اي فصل من الفصول في ما هيته  
العلم والفقه وفصله فصل في النية في حال التعلم فصل في اختيار  
العلم والاستاذ والترك والنبات فصل في تعظيم العلم واهله  
فصل في لجة والمواظبة والهمة فصل في بداية السبق بفتح الباء  
وقدره اي مقداره وترتيبه اي ترتيب قراءته بالتقديم والتأخير  
فصل في التوكل في طلب العلم فصل في وقت التحصيل فصل في الشفقة

والنصيحة

واقتيباس الادب

والنصيحة فصل في الاستفادة كخصل في الورع في حاله التعلم  
فصل فيما يورث الحفظ والسيان فصل فيما يجلب الرزق  
وما يمنع وما يزيد في العز وما ينقص وما توفيقي الا بالله توكلت  
واليه ائيب فصل في ماهية العلم اي في حقيقة العلم والفقه  
وفصله اي فصل كل منهما والمصر قدم في الاجمال ماهية العلم وفي الفصل  
قدم بيان فصله تبينها عا ان المقصود في هذا الكتاب اولا  
بيان فضل العلم والفقه تحريضا للطلاب اليه عا طلبها وثانيا بيان  
مايتها للطلاب لزم طلب المجهول فقدم المقصود بالذات فقال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة عا كل مسلم وسلمة  
ابتدا بالحديث الشريف تبركا وتمنا يعني طلب العلم فرض عين عا كل  
مسلم مكلف وسلمة مكلف كعلم المكلف لبيان معرفته تعالى بالوحدانية  
ومعرفة صفاته وصدق الرسول عليه السلام اذ لا يجوز التقليد  
فيه لقوله تعالى فاعلم ان لا اله الا الله وقوله تعالى سيزنهم آياتنا  
في الآفاق وفي انفسهم حية يتبين لهم انه الحق وكعلم الصلوة والطهارة  
عا كل مسلم بالغ فقيه كان او غنيا وكعلم الزكاة والحج ان وجب عليه

المنكسر

يا فتى  
يا فتى  
يا فتى



وأما بلوغ رتبة الاجتهاد والتقوى فرض كفاية ان قام به واحد  
 من اهل بلد كفي وسقط عن الباقي وعليهم التقليد فيما تيقن لهم  
 من الحوادث وان تقاعدوا عنهم وعصوا جميعا فاذن العلم  
 والعلم كل منهما عام مخصوص بعلم ابتدءوا به وعلم عال بالغ كذا في  
 شرح المصباح والي هذا العلم اشار المصنف فقال علم انه في  
لا يفرض على كل مسلم طلب كل علم بل يفرض طلب علم الحال وهو علم  
اصول الدين وعلم الفقه والمراد من الحال هنا الامر العارض للانسان  
من الكفر والايان والصلوة والزكاة والصوم وغيرها من الاحوال  
لا الحال المقابل للمستقبل كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل العمل حفظ  
الحال من الضياع والفساد ويفرض على المسلم طلب ما يقع له اي للمسلم  
في حاله اي صلوة مثلا من المفسدات والمصلحات في اي حال  
كان اي في الصحة والمرض والسفر والحضر فانه لا بد من الصلوة  
فينفرض عليه علم ما يقع له في صلوة من الترابطة والاركان بقدر ما  
يؤدي به فرض الصلوة مثلا القراءة فرض في الصلوة فعمل فرضيته  
مقدار ما يؤدي به الصلوة يعني آية طويلة او ثلاث آيات قصار

في استنباط الاجتهاد  
 اريد به في اراء  
 مشهور او لوك

فرض ايضا

فرض ايضا وجب عليه اي على المسلم علم ما يقع له في صلوة بقدر  
 ما يؤدي به الواجب يعني ضم السورة واجب لان ما يتوصل  
به اقامة الفرض يكون فرضا كالوضوء فانه وسيلة لها فيكون  
فرضا وما يتوصل به الى الواجب يكون واجبا فالعلم بالفروض  
والواجبات سببا لاقامتهما فيكون فرضا واجبا مثلها وكذلك  
في الصوم والزكاة ان كان له مال الشرط قيد الزكاة والحج ان قد  
عليه يعني يفرض عليه علم هذه الاشياء كما يفرض انفسها وكذلك  
اعاد لفظه كذا كذا اشارة الى المفارقة من جهة كون ما سبق من  
العبادات او ماسيا في من المعاملات في البيوع ان كان  
يتجر من التجارة يعني يفرض على كل مسلم علم ما يقع في مبيعاته  
الشرعية ليتجر فيها من الربوا او الشبهات والخلل والفساد  
وايد هذا المصنف بقوله قيل لمحمد بن الحسن رحمه الله تصنف كتابا  
في الزهد الا بالتشديد كلمة التخصيص فعناه اذا دخلت على ائمة  
التبويج واليوم على ترك الفعل ومعناه في المضارع الحث على الفعل  
والطلب له في المضارع يعني الامر يعني خاطب بعض التلاميذ

يتجر ساه



لمجد بن كني بقولهم الانصاف كتابا في الزهد محضين آياه على  
 تصنيف كتاب في الزهد وفي بعض النسخ لم تصنف كتابا في  
 يكون استفهاما عما عن علمه عدم تصنيفه قال قد صنعت كتابا  
 في البيوع وفي بعض النسخ كتاب البيوع بالاضافة فيها النسخة  
 الاولى يكون المصحف صنعت كتابا في احوال البيوع من الصحة والفساد  
 وطرق التحز فيها عن السمات والمكروهات يعني هذا التفسير  
 في المقصود وانما فسر كلامه لان ظاهر كلامه لا يكون جوابا لسؤالهم  
 لان احوال الزهد هو غير احوال البيوع لانه عبارة عن ترك الرزقة  
 والهوى والدينا فلا يناسب بيانها في كتاب البيوع فلا بد من تفسير  
 كلام الزهد من يحز اي يحفظ نفسه عن السمات جمع شبهة  
 اي عن تناول الشهوات التي فيها شبهة والمكروهات اي عن الايام  
 التي يجوز فعلها مع الكراهة في التجارات طرف لقوله يحز فالزهد  
 الذي هو ترك هوى نفسه كان موجودا في التحز عن السمات  
 فكان كتاب الزهد كتاب البيوع لا محالة وكذلك يجب التحز عن السمات  
 في سائر المعاملات والحرف اي الضياع جمع حرفة وكل من اشتغل

يعني البيوع

درستها

شيء منها اي من هذه المذكورات يفترض عليهم علم التحز عن الحرام  
 فيه اي في ذلك الشيء وكذلك اعاد لفظة كذلك ايضا للمغايرة  
 بين ما سبق في الاحوال وما سياتي من جهة ان ما سبق احوال  
 الغالب وما سياتي احوال القلب يفترض عليه علم احوال القلب  
 من التوكل وهو اظهار العجز والاعتماد على الغير يقال توكل على الله  
 اي استسلم امره عليه والاعتماد اي الرجوع الى الله تعالى والخشية والخوف  
 من الله تعالى والرضا بحكم امر الله تعالى وقضائه فانه تعليل للاقرار  
 اي العلم باحوال القلب واقع في جميع الاحوال غير مختص بحال دون حال  
 فيفترض علمها في كل حال بخلاف الفروض التي يفترض بحال دون حال  
 فان فرضية علمها مختصة بتلك الحال واما في غير تلك الحال فعلمها  
 فرض كفاية اذا قام به واحد البعض يسقط عن الباقيين وشرف العلم  
 لا يخفى على احد اذ هو اي العلم المختص بالانسانية اي بصفة الانسانية  
 لان جميع الحاصل سوي العلم يشترك فيها الانسان وسائر الحيوان  
 كالشجر يمثل الحاصل والجودة وهي الشجرة التي هي شدة القلب عند البناء  
 فهما لفظان مترادفان كذا في الصحاح والقاموس والقوة والشفقة

يمكن

الله

والجود



دوشوای

بفتح القاف والجود فيه بحث يعرف بالتأمل وغير هاهي العلم هذا مستحق  
عنه لذكره آنفاً وبه أي بالعلم اظهر الله تعالى قدمه للتخصيص فضل آدم  
على الملايكة جمع ملك باعتبار أصله الذي هو ملاك على أن الهمة  
مريدة كالسماء جمع شمال والتاء لتأكيد تأييد الجماعة اشتقاق  
من ملك الحامية من معنى الشدة والقوة وقيل إنه مقلوب من مالك  
من الألوكة وهي الرسالة أي موضع الرسالة أو مرسل على أنه مصدر  
بمعنى المنحول فانهم وسائط بين الله تعالى وبين الناس فهم رسله  
واختلف في حقيقةهم بعد الاتفاق على أنها ذوات موجودة قائمة  
بأنفسها فذهب أكثر المتكلمين إلى أنها اجسام لطيفة قادرة على الشغل  
بأشكال مختلفة مستدلين بأن الرسل كانوا يرونهم كذلك وذهب  
الحكماء إلى أنها جواهر مجردة مخالفة للنفوس الناطقة في الحقيقة  
وأنها أكمل منها علماً والثرثرة تجري منها مجرى الشمس من الأضواء  
منقسمة إلى قسمين شأنهم الاستغراق في معرفة الحق والتنزه عن  
الاشتغال بغيره كما نفهم الله تعالى بقوله يستجوا الليل والنهار وهم المليون  
المقربون فقسيم يدبر الأمر من السماء إلى الأرض جسيماً جري عليه قسماً

۱. متعلق بقولہ  
اظہار

والقدور وهم المعبودات أمروا منهم ارضية ومنهم سماوية وفي بيان  
كثرتهم تفاصيل فليطلب في المفصلات وبيان اظها بفضل آدم  
على الملائكة المذكور في تفسير قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها فليست  
وامرهم بالسجود السجود في اللغة الخضوع وفي الشريعة وضع الجبهة  
على الارض يحا قصد العبادة فقول امرؤا بالسجود له عم على وجه الحقيقة  
والتكريم تعظيما واعترافا وادراك حق التعظيم واعتذارا لما وقع منهم  
في شأنه وقيل امرؤا بالسجود له عليه السلام وانما كان آدم قبله لسجودهم  
تفخيما لشانه وسببا لوجوبه فكانه لما رآه انموزجا للمبتدعات كلها  
ونسخة منطوية على تعلق العالم الروحاني بالعلم الجسماني وامرا بها  
على غبط بدع امرهم بالسجود له لما عاينوا من عظيم قدرته في هذا يكون  
اللام في قوله تعالى اسجدوا لآدم بمعنى الى كما في قول حسان بن ثابت  
اليس اول من صلى قبلكم واعرف الناس بالقآن والسن اول اللقوت  
كما في قوله تعالى ام الصلوة لدلوك الشمس اي اسجدوا لله تعالى وقت  
خلقة آدم ء والقول الاول هو الاظهر وانما شرف العلم على صيغة  
الفعل من باب حسن او على صيغة المصدر على انه مبتداء وما بعده

البرک  
آرنگارہ قومقا  
بفضلہ  
صفانہ

طریقہ دوزخ



غير يعني ما صار العلم اشرف وافضل الا لكونه وسيلة الى البر والتقوى  
اسم الاتقاء من الوقاية وهي فرط الصيانة وفي عرف الشرع عبادة  
عن كمال التقوى عما يضر في الآخرة وعن عمر بن عبد العزيز انه ترك  
ما حرم الله تعالى واداء ما فرض وعن بعض العلماء المتقي من يترك ما لا بأس  
به فذر امن الوقوع فيما فيه بأس وعن بعضهم بين التقوى خمس عقبات  
لا يثاب بها الا لجأؤ زهدا ايثارا الشدة على النعمة وايثارا الضعف  
على القوة وايثارا الذل على العزة وايثارا الجهد على الراحة وايثارا  
الموت على الحياة والتحقيق ان للتقوى ثلث مراتب الاولى التقوى  
عن العذاب المخلد بالبر عن الكفر وعليه قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى  
والثانية التجنب عن كل ما يأتى من فعل او ترك الصغائر عند قوم وهو  
المتعارف بالتقوى في الشرع وهو المعنى لقوله تعالى ولو ان اهل النور  
آمَنوا واتقوا والثالثة ان يتنزه عن كل ما يشغل سره عن الحق عز وجل  
ويقتل اليه بكليته وهو التقوى الحقيقي المأمور به في قوله تعالى  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته الذي يستحق به الكرامة  
مرفوع عما انه مفعول بالمسم فاعله لقوله يستحق عند الله والاتقاء

الابدية

الابدية معطوف على الكرامة وانما صار العلم وسيلة الى التقوى  
لان الاتقاء عما ناه الله تعالى موقوف على العلم به فلو لم يكن معلوما  
كيف يتقوى عنه واذا حصل التقوى عن محارم الله تعالى فبالذلة  
الابدية والسعادة السرمدية وهي الوصول الى اعلى مراتب الجنان  
ولقاء الله لكلك الجنان يسرا الله تعالى بحمة محمد المبعوث في اخر الزمان  
كما قيل هذا استدلال على كون العلم وسيلة الى التقوى اي خطب  
لمحمد بن الحسن بن عبد الله بن طاووس بن هريز بن نوح بن روان فثبت  
الابدية وبين ابجنيغه قرابة وسماء صاحب المنظومة بالعالم  
الرباني لكونه منسوب للرب وينبغي ان يقول الرباني الا انه زاد  
الالف والنون للمبالغة اي الذي يعمل الرب جل جلاله وقيل  
هو الذي يربى المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها وهو تلميذ  
ابي يوسف **شعر** تعلم فان العلم زين لاهله قوله تعلم امر خاضر وقوله  
زين لاهله اي زينة لاهل العلم في التفسير ان اولى الاشياء بعد التوحيد  
ان يتعلم العلم الفقه لان الله تعالى اري الملكة فضل آدم بعلم الفقه  
فقال وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملكة وعلم العبرية



من اهم العلوم لكون الاصول والفروع محتاجا اليه في التحقيق  
وانه ما تور عن عمرو علي رضي الله تعالى عنها **حكى** ان اعرابيا سمع رجلا  
يقول قولهم ثوبا بري من المشركين ورسوله بالكسرة فقال ان كان الله تعالى  
بريئا من رسوله فاننا بريء منه فذهب الرجل الى عمر رضي الله عنه وكلمه الابرار  
قراءته ففندها **أمر** عمر رضي الله عنه بتعليم العربية فقال علي رضي الله  
الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور وتعلم الكلام  
والمناظرة وفيما وراء قدر الحاجة مكروه لما روي ان ابا حنيفة ربه  
نهى ابنه حماد عن ذلك فقال يا ابي رايتك فيما نهيتني عنه فقال  
يا بني كنا نكلمنا المتكلم فيه فكل واحد منا كان على رأس الطير فحافة ان  
يذل صاحبه وانتم تشكلون وكل واحد منكم يريد ان يذل صاحبه وهذا  
كادارة ان يكفر صاحبه فن اراد هذا يكفر صاحبه وكذا الاشتغال  
بعلم المنطق وامثاله كما قيل في الشعر قل للحكيم الفيلسوف المنطقي  
علم حرام درسه لا تنطق اصفظ عنك عن منايع **درب** لان البلا  
مؤكل بالمنطق وتعلم الكتاب واخط من الامور الجائرة والمعاف  
المعتبة فان الله تعالى اقسم به في كلامه المجيد بقوله والقلم

١ قبل ان يكفر

وما يسطرون

وما يسطرون وقال الله تعالى علم بالقلم وقال عليه السلام جف القلم  
بما هو كائن الا انه كره تعليمه للنساء لقوله **عم** لا تعلموا النساء الخط  
وقال بعض العلماء اعلم ان الخط الحن طراز الادب وقيل هو نصف العلم  
وقال بعض المفسرين في قوله تعالى يزيد في الخلق ما يشاء اراد به الخط  
وقال فضيل بن سهيل من سادة المواد ان يكون صن الخط ووضح العبارة  
**وقال الشاعر** تعلم قوام الخط يا ذا التاديب وما خط الاريت  
المتاديب فان كنت ذاملا فخطك يهتة وان كنت محتاجا فافضل  
مكسب وفضل وعنوان لكل الميعة **العنوان** العلامة والمحمد  
جمع المحمودة وهي مصدر بمعنى المفعول اي العلم فضل وعلامة لكل الخصال  
المحمودة المقبولة عند الله تعالى والناس وكن مستفيدا كل يوم  
زيادة مفعول به لقوله مستفيدا من العلم واسبح في بحار الفوائد  
قوله من العلم متعلق بمحذوف وقع صفة لقوله زيادة وقوله  
واسبح امر معطوف على كُن من السبح وهو الذهاب على وجه الماء  
وقوله في بحار الفوائد من قبيل جبين الماء اي فوائده كالبحار والمغني  
وكن طالبا زيادة فائدة من العلم كل يوم واسبح سبحا محوت



في قلزم المعالي والغايب فان افضل الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم  
 كان يقول في دعائه رب زدني علما لانه بهذا امره ربنا بقوله  
 وقل رب زدني علما والحال انه عالم بعلم الاولين والآخرين فكيف تقنع  
 ايها الطالب بما في حصنته من العلم وهو في جنب علمه عليه السلام كالقطرة  
 من البحر تفقه فان الفقه افضل قايد قوله تفقه امر من باب التفعيل  
 اي كن ساعيا مكلفا في تحصيل علم الفقه فانه افضل قايد اي افضل  
 دليل الى البر والتقوى واعدل قاصدا القصد العدل يعني ان علم  
 الفقه اعدل جنس العدل لانه علم بين الشرايع والاحكام التي  
 لا ظلم فيها قطعا لانها احكام الله تعالى والمنزه عن الظلم المباداه لانه  
 من سمات العجز والنقص والله تعالى منزّه عنها هو العلم الهادي الى سنن  
 الهدي السنن بالفتح الطريق والهدي الهداية وهي الدلالة بلطف  
 الى طريق يوصل الى المطلوب وهو الفوز بالحياة الابدية والنعمة  
 السموية التي هي الموصل الى جنات روضة والستر باستاد لطفه  
 ومغفرته هو الحصن خاتمة نجي طالبه وشعبه من جميع الشدائد  
 اليه من جملة الجمل بأوامر الله تعالى ونواهيها فان الجمل منها من

اعظم



اعظم الشدائد كما لا يخفى فان فيقها واحد امتور عاي متجنبنا علم  
 كمال التجنب اشد خبر ان عيا الشيطان من الف عابدين فقيه  
 يعني بقائه فقيه واحد وحيوته اشد وابغض على الشيطان من بقائه  
 الف عابدين وحيوتهم لان الفقيه عدو الشيطان لان الشيطان  
 يأمر الناس بالفسق والكفر والسبيل المايل عن الحق والفقيه  
 يأمر بالايمان والطاعة ويدعوهم عن سبيل الشيطان الى سبيل  
 الرحمن ولا يحصل من العباد شي من هذه الاحوال اذ كان غير  
 عالم بل بعد الله تعالى على غير بصيرة ولم يرد بالالف في مثله العدد  
 المعين بل الكثرة كما تقول لو تمشي الى زيد الف مرة لا يعطيك  
 شيئا والعلم وسيلة الى معرفة التكبر والتواضع والعفة والا سرف  
 والتغير وغيرها وكذلك معطوف على ذلك ان بق اي مثل اقتراف  
 علم احوال القلب يفرض العلم في معرفة سائر الاخلاق نحو الجور  
 والنحل والجبن بضم الجيم اي الخوف والجودة كالجعة وهي الشجاعة  
 ويجوز الجادة كالكرامة والتكبر والتواضع والعفة اي التورع  
 عن الحرام والاسراف والتقتير وهو التضييق في النفقة وغيرها



فان الكبر والفخر والجبن والسرقة حرام هذا علمه لا فتراض علم هذه  
الاشياء ولا يمكن التحرز عنها اي عن المذكورات الاربعة  
وعلم ما يضاف اليها اي ما يكون ضد الحرام فيفرض على كل انسان علمها  
لانه موقوف عليه للتحرز عن الحرام الذي هو الفرض الموقوف  
عليه للفرض فرض فكان علمها مطلوباً لاجل ما فاته بل للاعتناء  
وقد صنف السيد الامام الاجل الاستاذ الشهيد ناصر الدين  
ابو القاسم كتاباً في الاخلاق اي في علم الاخلاق وابراد هذه  
الكلام تأييد لما سبق ونعم ما سبق ونعم ما صنف نعم في افعال  
الممدوح وما موصوفه بمجته و صنف صنفاً والمختصين بحدوث  
اي نعم الشيء الذي صنفاً كتاب الاخلاق اي هو كتاب الاخلاق  
فكتاب الاخلاق مخصوص بالمدح حذف للعلم به اي هو كتاب الاخلاق  
فيجب على كل مسلم حفظها اي فاذا كان علم الاخلاق فرضاً  
يجب على كل مسلم حفظ الاخلاق المذكورة في كتاب اخلاقنا  
واما حفظ ما يقع في الاحكامين جمع حين اي الذي سبق ذكره  
الي هنا حفظ ما يقع في جميع الاحوال واما حفظ ما يقع في بعض

لاجل دانه  
بل للاعتناء عنه

الارمان

الارمان كصلوة الجنازة وعبادة المريض ونحوهما فرض على  
سبيل الكفاية اذا قام به البعض الباء للتعدية اي اذا قام البعض  
في البلدة سقط عن الباقيين وهذا في فرض الكفاية فان لم يكن  
اي ان لم يوجد في البلدة من يقوم به اشتركوا جميعاً في المآثم مصدر  
يتمى بمعنى الاثم يجب على الامام اي الخليفة ان يامرهم بذلك اي القيام  
به ويجبر اهل البلدة على ذلك القيام بقيل اي حكم لان القول  
اذا استعمل بالياء يؤخر بمعنى الحكم بان علم ما يقع على نفع في جميع  
الاحوال اي علم الاشياء اليه ثبت على العبد المسلم في جميع احواله  
بمنزلة الطعام لانه لكل واحد افراد الانسان من ذلك هذا  
تمثيل لفرض العين الذي لابد لكل فرد العمل به كالتعام الذي  
لا بد لكل فرد اكله وعلم ما يقع في الاحكامين معطوف على علم  
ما يقع على نفسه بمنزلة الدواء وقوله يحتاج اليه في بعض الاوقات  
بيان لكونه بمنزلة الدواء اي كما ان الدواء يحتاج اليه في بعض الاوقات  
كذلك علم ما يقع في بعض الاحكام يحتاج اليه في بعض الاوقات  
كصلوة الجنازة وعبادة المريض ونحوهما وعلم النجوم بمنزلة امر

بعض

بعض



فتعلم حرم لانه يضروا وينفع والهرب اي الحال ان الفار عن قضا  
الله تعالى وقدره يتاخر يمكن فتعلمه ان ينذر يتعلمه عن قضاء الله تعالى  
لفوق محض وعبث غايته تعطيل الاوقات وتضييع العمر  
وهذا من محض فينبغي لكل مسلم ان يشتغل في جميع اوقاته بذكر  
الله تعالى والاعمال النافعة وقراءة القرآن والصلوة والصدقة  
والادب للبلاء بمقتضى الحديث وهو قوله عم الصدقة ترد  
البلاء وتزيد العرويا ل الله تعالى معطوف على ان يشتغل  
الغفواي التي وزعن السيئات والعافية اي الصحة عن البلاء  
في الدنيا والاخرة طرف للنفو والعافية على سبيل التنازع  
ليصونه الله تعالى علة لقوله يال من البلاء والافات فان  
من رزق الدعاء اي بالدعاء لم يحكم الاجابة اي من الاجابة  
فتجيبه السوال على هذا القول بان البلاء اذا كان مقدرا  
وقوعه يصيبه لا محالة تحصل الاجابة فاجاب بقوله فان كان البلاء  
مقدرا اي يصيبه لا محالة مصدر يسمي بعينه التحوال اي لا تحول ولا  
انتقال ولكن يشهده الله تعالى اي كجمله يسيرا عما ذكره العبد الدعاء  
 عليه

فصله

ويرزقه الصبر ببركة الدعاء اللهم الا اذا تعلم هذا استثناء  
 من قوله فتعلم حرم من النجوم قدر ما يعرف به القبلة واوقات  
 الصلوة فيجوز ذلك جواب اذا اي يجوز التعلم من علم النجوم  
 مقدار ما يعرف به مقدار احوال القبلة واوقات المفروضة  
 لكونه وسيلة الى معرفة احوال الامور الدينية لانه مقبول  
 في نفسه واما تعلم علم الطب الذي يحصل به معرفة احوال الابدان  
 من الصحة والسقم والمرض سمي به لان الطب في اللغة علاج الجسم  
 فيجوز لانه سبب من الاسباب فيجوز تعلمه كسائر الاسباب  
 الادوية فقد تناوواي اليه صيا الله تعالى عليه ولم علمه لجواز الدواي المفهوم  
 من قوله كسائر الاسباب ويؤيد ايضا جواز تعلم علم الطب بقوله  
 وقد حكى عن الشافعي رحمه الله انه قال العلم علما ان علم الفقه خبر لمبتداه مخدو  
 اي اصدما علم الفقه الكائن للاديان اي لمعرفتها وعلم الطب اي للآخر  
 علم الطب الكائن للاديان اي لمعرفة احوال الابدان وما وراء ذلك  
 المذكور بلفظة مجلس البليغة بالضم ما يتبلغ به من العيش اي الكيفية به  
 فحسرت ههنا في الكفاية اي ما وراء ذلك العيش كفاية مجلس ليس له نفع

دين = وضع الهوى سائق لذو العقول باختصاصهم لمحمود المحسن بالذات



سوي كونه رونق المجلس واما تفسير العلم هذا شروع في بيان ماهية العلم  
والقياس تقديم على بيان كون طلبة فرضا وغيره لانه عارض من عوارضه  
والمعروض مقدم على العارض لانه قدم للاهتمام بشأنه والاشقاريان  
البحث عنه امرهم لينبئة الطالب ويستغل على طلبة فهو صيغة تجلي أي  
يتضح وينكشف بالانكشاف التام بهذا أي بتلك الصفة لمن متعلق  
بتجلي قامت به الضمير راجع إلى الموصول المذكور فاعلى تجلي أي ما يصح  
ان يذكر ويمكن ان يعبر عنه وعدل عن الشيء المذكور ليعلم الموصود المعلوم  
وقد يتوهم ان المراد به المعلوم لان في ذكر العلم ذكر المعلوم وعنه إلى  
المذكور تغايريا عن الدور وباجملة فقد خرج الظن والجمل اذا  
يتجلي فيهما وكذا اعتقاد المقلد لانه عقدة على القلب والتجلي  
ان شراح واخلال للعقدة والفقه خصه من انواع العلم بالبيان  
لشرفه اذ به يحصل سعادة الدنيا والآخرة معرفة دقائق العلم مع  
نوع علاج قال ابو حنيفة رحمه هذا معنى آخر الفقه معرفة النفس  
مالها أي حاصلها من الخير وما عليها أي حاصلها من الشر وهذا  
المعنى اعم من الفقه الذي يعرف به احوال المكلفين وقال ابو حنيفة

ايضا

ايضا ما العلم ما نافية الالعمل به والعمل به ترك العاجل أي الدنيا والاشغال  
بامورها الاجل أي لتحصيل الآخرة أي الجنة وما فيها من الدرجات اذا  
يمكن تحصيلها معا لانها ضربتان والآخرة ابدية باقية فيلزم ترك الغاي  
لاجل الباقي فينبغي هذا الكلام المصنف اذ اتقروا ما قال ابو حنيفة رحمه الله  
ينبغي للانسان ان لا يفتل من الباب الاول عن نفسه أي عن معرفته  
بالفقر والفقر والفناء وانما فسرنا بهذا لانه بحر العقلاء عن معرفة حقيقة  
وقالوا معرفة النفس معرفة صفاته وحقق هذا البحث في قوله عليه السلام  
من عرف نفسه فقد عرف ربه وما ينفعها من العبادات والطاعات  
وما يضرمها من الفواحش والمكدرات في اولها أي الدنيا واخرها أي الآخرة  
ويستجلب معطوف على ان لا يفتل ما ينفعها من الثواب والحسنات  
وتجنب عما يضرمها من الاثام والسيئات كي لا يكون علة لقول فينبغي  
عقله وعلمه حجة عليه أي شاهد او دليل لا يشهد على ضرره فيزداد عقوبة  
منسوب على جواب للفتي وعقوبة فاعلى يزداد نعوذ بالله من سخطه  
وعقابه وقد ورد في مناقب العلم أي في بيان مخارجه وفضائله  
شروع في بيان فضل العلم آيات فاعلى ورد واضرار صحيحة مشهورة

لا يشترط ان يكون



لم تستغل تذكرها كمالا يطول الكتاب ويكفي في فضيلته ما روي عن  
ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك  
طريقا يطلب فيه علما سلك الله تعالى به طريقا من طرق الجنة وان الملا  
لتضع اجنتها الطالب العلم رضا بما يصنع وان العالم يستغفر  
من في السموات ومن في الارض واخيتان في جوف الماء وان فضل  
العالم عا العابد كفضل التوراة البدر على سائر الكواكب وان العلماء  
ورثة الانبياء عم وان الانبياء هم لم يورثوا دينارا ولا درهما  
وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ حظا وافرا كذا في المصباح **فصل**  
**في النية** معنى الفصل في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح طائفة  
من المسائل تغيرت احكامها بالنسبة الى ما قبلها غير متبرج بالباب  
والكتاب فان وصل الى ما قبله ما بعده فون والافلاك في الاكلمية  
فارتفاعه عما انه خبر مبتدأ محذوف اي هذا فضل او مبتدأ عما تقدير  
الوصف اي فصل في الفصول في النية اي النية التي حصلت حال  
التعلم ثم لا بد من النية في زمان تعلم العلم اذا النية هي الاصل  
خاصة في جميع الافعال سواء كانت مقصودة بالذات او غير مقصودة

الاحوال

الانها

الا انها جعلت فرضا في العبادات المقصودة وسنة في غيرها لقوله عليه السلام  
انما الاعمال بالنيات اي صحة الاعمال بالنيات عا مذهب الشافعي رحمه الله  
وحكم الاعمال من الثواب والجزاء عا مذهب الحنيفة حديث اي هذا  
حديث صحيح روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من عملكم بهنا  
خبرة اي الكثرة من الاعمال يتصور على بناء الفاعل اي يصير ذصورة  
بصورة اعمال الدنيا الى لاثواب لها وتصير بحسن النية من اعمال  
الآخرة كالاكل والشرب والنوم صورتها صورة اعمال الدنيا  
ويصير كل منها بمقارنته حسن النية من اعمال الآخرة مثلا اذا اكل  
ليقوي عا العبادة يصير من اعمال الآخرة وكذا الشرب والنوم وغيره  
وكم من عمل اي كثير من الاعمال يتصور اي يصير ذصورة بصورة اعمال  
الآخرة ثم يصير من اعمال الدنيا بسوء النية كالاعمال التي فعلت على  
الرياء وينبغي ان ينوي المتعلم هذا شروع لبيان كيفية النية بطلب  
العلم متعلق بينوي رضا الله تعالى مفعول ينوي اي يقصد بتعلم  
العلم تحصيل رضا الله تعالى والآخرة ودخول الجنة وازالة الجهل  
عن نفسه بالتعلم وعن سائر الجهال بتعليمهم العلم واصياء الذين معطو



على إزالة الجمل وبقاء الاسلام فان ابقاء الاسلام بالعلم ولا  
يصح الزهد والتقوى مع الجمل وان شئت في انشاء قراءة الشعر  
الشيخ الامام الاجل الاستاذ براهيم الدين صاحب الهداية  
لبعضهم اي بعض العلماء شعر فساد كبير عالم متمكك المتمكك  
الذي لا يبال ان يتمكك ويترك سترك والعالم المتمكك هو الذي  
يفعل خلاف الشرع من الافعال الردية لا يبال ان يفتضح وفساد  
مثل ذلك العالم كبير لانه يراه الجاهل فيعتقدونه فيفضل ويصلحهم  
واكبر منه جاهل متمكك اي متعبد والجاهل المتمكك هو المقلد  
في معتقده الجاهل في افعاله واقواله لا يعرف صحته وفساده  
كالصوفية في زماننا وانما كان اكبر من العالم المتمكك في الفسا  
لان فساد قديكون في الاعتقاد والعمل جميعا فكان اكبر فسادا  
من العالم المتمكك لان اعتقاده صحيح ههنا فتنه في العالم غريبة  
صفة اخري لمن اي كائنة للرجل الذي بهما في دينه يتمكك  
بالعالم والجاهل المذكورين في دينه ويتبعهما في اقواله وافعاله  
فالظرفان متعلقان بيمسك قدما لضرورة الشعر وينوي

منصوب

منصوب عطفا على ان ينوي به اي بطلب العلم الشكر هو مقابلة  
النعمة بالشأن واداء الجوارح وعقد القلب على وصف المنعم  
بنعت الكمال قاله قال افادكم النعماء مني ثلاثة يدي لسان  
والضمير المحب على نعمة العقل اضافة ببيان اي نعمة من العقل  
وصحة البدن معطوف على المضاف اليه ولا ينوي به معطوف  
على ينوي اي ينبغي ان لا ينوي به اي يطلب العلم اقبال الناس  
اي توجبهم ولا استجلاب حطام الدنيا اي اخذ متاع الدنيا  
من ايدي الناس والكرامة منصوب معطوف على اقبال  
اي التكرم والتقرب عند السلطان وغيره بالجر معطوف  
على السلطان ويجوز ان يكون بالنصب اي لا ينوي هذا المذكور  
من الامور التي لا يكون فيها رضا الله تعالى ورسوله وم قال محمد  
بن الحسن هذا تايد لما سبق من انه لا ينبغي للطالب ان يطلب  
اقبال الناس لو كان الناس كلهم تأكيد معنوي عبيدي جمع عبد  
لاعتقدهم جواب لو وتبرأت على صيغة المتكلم معطوف على الجوار  
اي جعلت نفسي بريئة عن ولايتهم بفتح الواو اي عن ان اكون عصمتهم



ووراثتهم وحاصله عدم مشاركتهم بالكيفية وعدم النظر الي  
ما في ايديهم ومن وجد لذة العلم والعمل به قل ما يرغب <sup>فيما</sup> عند  
الناس اي يصير رغبته لما عند الناس قليلا ويمكن ان يراد  
بالقلة عدم اي لا يرغب فيما عند الناس لانه لو وجد  
لذة العلم كان العلم اغرا لاشياء والذها عنده فلا يطلب  
أخر غيره والشأن الشيخ الامام الاجل الاستاذ قوام الدين  
اي ما يقوم به الدين حماد عطف بيان بن ابراهيم بن اسمعيل  
الصغار الانصاري رحمه الله لا يخفيه رحمه الله كمالا  
الكتاب ومنها يعني المكتوب نصيب عما انه مفعول انشدنا اي  
قرا علينا الشعر المكتوب لا يخفيه رحمه الله شعر من طلب  
العلم للمعاد اي للاخرة يعني من طلب العلم لتحصيل ثواب الاخرة  
فاز بفضل من الرشاد الفوز الظفر ومن الرشاد الذي  
في موضع لجة على انه صفة فضل وهو الشداد على الدين القويم  
يعني ظفر بالرشاد الذي هو الفضل والشرف فكيف لا يكون  
فضلا وهو الموصل الى المراتب الفاخرة في الجنان العاليه فينا

لخسروان

لخسروان طالبيه جواب شرط محذوف وياحرف نزار المني دي  
محذوف ولخسروان متعلق بفعل محذوف يعني اذا كا طلب  
العلم للمعاد سببا لتحصيل الفوز بالرشاد فيا قوم انظروا  
لخسروان طلبته العلم لينيل فضل من العباد والجار والمجور  
اي قوله لينيل متعلق بطالبيه اي لان ينال بفضل وشرف من جهة  
العباد من اقبالهم واعطائهم شيئا من هطام الدنيا فاني يقابل  
هذا بذلك اللهم الا اذا طلب هذا استثناء من قوله والكرامة  
عند السلطان وغيره الجاه اي المنسوب للامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر الذي لا يمكن الا بان يكون الامر والنهي ذا عزة  
وجاه وتنفيذ الحق اي جعل الحق نافذا واغرازالدين اي جعل الدين  
محيزا غاليا بالنفسه وهواه اي لا اجل تحصيل مراد النفس فيجوز  
ذلك اي طلب الجاه بالعلم بقدر ما يقيم به الامر بالمعروف اي يجوز  
طلب المقدر الذي بقدر ما ان يقيم به الامر بالمعروف فان هذا  
الطلب وان كان في الظاهر لاجل الجاه لكنه في الحقيقة لاجل  
تحصيل المعاد بسبب اقامته بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هما

ربما يخفى

لخسروان



## العبادات

من اشرف وينبغي لطالب العلم ان يتفكر في ذلك اي في طلب العلم  
بانه باي مشقة النسبه وباي جهته حصله واشار الى هذا بقوله  
فانه تعلم العلم بجهد كثير الجهد بالفتح المشقة وبالضم ايضا الطاقه  
والمراد هنا الاول فلا يصرفه اي العلم الى الدنيا تانيث ادني وهو  
الدنوا ومن الزناءة الحقيقه القليله الفانيه شعر هي الدنيا  
الضمير الضمير القصة ويحسن تانيث هذا الضمير اذ كان العوده في محله  
المفسره مؤنثا ومنها كذلك وهو مبتداء والدنيا مبتدئان اقل  
من القليل ضرب مبتداء ثان والجملة ضرب للمبتداء الاول وهذا كناية  
عن غاية القلة وعاشقها اذل من الدليل اي من جنس الدليل  
وهذا ايضا كناية عن تمام الدالة تضم اي تجعل ذاصم سحرها  
اي من زخارفها وشهواتها التي تشبه بالسحر في استغلاب  
القلوب قوما يتبعونها ويميلون الى زخارفها ولذا يذها  
اي تجعلهم معرضين عن سماع الحق وقبوله وتعمي اي تجعلهم عميانا  
غير مبصيرين الحق فهم اذا كانوا ضما وعميا متحيرين بلا دليل يهديهم  
اي لا يستندون الى طريق الحق والساد بل يمشون في تيه الحيرة

والمناد

والمناد كالرجل الذي له عي حقيقي وضم حقيقي كيف يتحير في  
ذهابه ومجيئه فلا يدري اين يذهب ومن اين يجي ويتحيره وينبغي  
لاهل العلم ان لا يذل من الاذلال نفسه مفعول لا يذل اي لا يجعل  
نفسه ذليلا بالطمع في غير الطمع اي غير محل الطمع وهذا اضار عن  
الطمع في محل الطمع الى العلم وتحصيله فان اذلال النفس بهذا الطمع  
لا عين فيه بل هو عين الفرة في الحقيقة ويتحيز منصوب معطوف  
عليه ان لا يذل عما فيه مذلة العلم واهله مجرور عيا انه معطوف على العلم  
بان يوقع نفسه في موضع الابتذال والزرالة فان التحيز عن  
مثل هذا الصنيع لازم لئلا يلزم تحقير العلم واهله ويكون منصوب  
معطوف عيا ما قبله والضمير المستكن فيه اسم راجع الى اهل العلم  
متواضع اخره وفسر التواضع بقوله والتواضع بين الكلبة والمذلة  
اي التواضع حالة متوسطة بين الكلبة الذي هو من الصفات  
المحترمة لانها صفة مختصة بذات الله تعالى قال في الحديث العريسي  
المظنة اذ اري والكبرياء ردأي اي صفتان مختصتان بذاتي  
لا يلحقان بغيري وبين المذلة التي هي ايضا من الصفات المحترمة



## التواضع

لان ذل النفس حرام والصفة المقبولة اليه كانت بينهما لا يفر  
 الامور واسطها والعفة اي التخرج عن الحرام كذلك اي مثل التواضع  
 في انما بين التكبّر والمذلة لان الرجل الضعيف لا يتكبر عن طلب  
 الحلال ولا يذل نفسه بطلب الحرام ويجوز ان يكون معنى قوله كذلك  
 اي مثل التواضع في انما من الصفات اللازمة لطالب العلم ويعرف  
 ذلك اي كونها كذلك في كتاب الاخلاق وانشد في الشيخ الامام  
 الاستاذ ركن الاسلام المعروف بالاديب المختار شعرا مفعول  
 انشد لنفسه اي شعرا كائنا لنفسه وهو هذا ان التواضع في خصال  
 المتقي اي التواضع من صفات المتقي عن الله تعالى وبه اي بالتواضع  
 متعلق ويرتقي قدم عليه اهتماما ومحافظة للوزن التقي فيل  
 يعنى الفاعل مرفوع على انه مبتدأ ويرتقي خبره الى المعالي اي المقامات  
 العالية يرتقي اي يصعد ويصل اليها والجار والمجرور متعلق به  
 قدم عليه ايضا لما مر ومحصل المعنى ان التواضع في خصال المتقين  
 وبسببه يصلون الى الدرجات الرفيعة العالية لقوله عليه السلام  
 من تواضع رفع الله تعالى ومن تكبر وضع الله تعالى ومن العجايب  
 ان يدرى

فهم مقدم

هذا هو المقصود من التواضع  
 ان لا يتكبر عن طلب الحلال  
 ولا يذل نفسه بطلب الحرام

فهم مقدم عجب مبتدأ مؤخر ومصدر مضاف الى فاعله وهو  
 من هو جاهل موصول والجملة اليه بعده صلته في حاله متعلق بقوله  
 جاهل من اهو المفرة للاستفهام وهو مبتدأ السعيد خبره ام شقي  
 عطف على السعيد يعنى من العجايب حال الشخص الذي كان جاهلا  
 بالمال فلا يدري اهو سعيد من السعداء ام هو شقي من الاشقياء ومع  
 هذا كان مغرورا ومجيبا بحاله فمن كان حاله هكذا فالائق به ان يكون  
 متفكرا في حاله ويخاف من سوء الخاتمة ويكون بين الخوف والرهبة  
 ام كيف يختم عمرة اي لا يدري كيف يختم عمرة يختم على الايمان ام  
 يختم على الكفر نفوذ بالله تعالى او روضه يوم التوي اي يوم الهلاك  
 وهو الصفات وهو منصوب على انه مفعول فيه ليختم متسفل  
 اي نازل او مرتقي خبر مبتدأ والجملة بيان لما قبلها والتقدير اهو  
 الروح متسفل اي نازل الى اسفل السافلين ومرتقي اي صاعد  
 الى اعلى عليين يعنى لا يدري كيف يختم روضه اي يختم على الايمان  
 ضام يرتقي الى اعلى عليين وهو مقام المؤمن ام على خلافه  
 فينزل الى اسفل السافلين والكبرياء الكيان لربنا صفة خبر مبتدأ

نفوذ بالله



بمتعلق بقوله مخصوصة أي صفة مخصوصة بذات الله تعالى فإذا  
 كان كذلك فنجبتها أم حاضراي فبتعد وانقطع عن تلك الصفة وأبقى  
 امر حاضرا أيضا أوتي ياؤه المحذوفة لضرورة القافية أي أبقى بتلك  
 الصفة لأنها صفة مخصوصة بذات الله تعالى لا يشترك فيها غيره  
 لما سبق في الحديث **قال** أبو حنيفة رحمه الله تعالى لا حاجة بهم الله تعالى  
 أي خاطبهم يدل عليه استعماله باللام عظموا عما يكم جمع عامة ووسعوا  
 كماكم جمعكم بضم الكاف وتشديد الميم وهو بالفارسية آستين وإنما  
 قال ذلك أي هذا الكلام لئلا يستخف بالعلم وأهله الجار والمجرور  
 قائم مقام الفاعل لقوله يستخف أي لئلا يجعل العلم وأهله مهاناً ومحتقراً  
 لأن نظر الناس إلى اللباس وينبغي لطالب العلم أن يحصل منه التحصيل  
 كتاب الوصية التي كتبها أبو حنيفة ليوسف بن خالد السني أي المنسوب  
 إلى السهم وهو من علماء الحديث عند الرجوع من صفحة أبي حنيفة رحمه الله  
 إلى أهله وعياله بكل من يطلبه استيناف فكانه قيل ابن جبر فقال  
 يجد من يطلبه للخبز المشهور وهو من طلب شيئا وجد وجد وقد كان  
 استاذنا الشيخ الامام بولمان الائمة علي ابن أبي بكر عطف ببيان

فليس له

فليس له تعالى روه الغفران في كتابته عند الرجوع إلى بلدي  
 وكتبته استنالا لأموره ولابد للدرس والمفحة في معاملات الناس  
 قوله في معاملات الناس متعلق بالمفحة منها متعلق بقوله لابد  
 أي من كتاب الوصية التي كتبها أبو حنيفة ليوسف بن خالد وكان  
 في نفسه كتابا لطيفا جامعاً لغايد حجة **فصل** في اختيار العلم  
 والامتناد والتميز والنبات عليه أي العلم ينبغي لطالب أن  
 يختار من كل علم احسنه منصوب عما انه مفعول يختار والي  
 تفسير الاصن اشار بقوله وما يحتاج اليه في امر دينه في الحال  
 أي العلم بالفروض التي تفرض عليه في الحال بل في جميع الاحوال  
 مثل الصلوة ثم ما يحتاج اليه في المال أي في الرزق والآتي  
 من العلم بالفروض التي فرضت عليه في الحال لفقدان شروطها  
 مثل الحج والزكاة لمن لم يقد رعليه ما حالاً ويقدم عليه علم التوحيد  
 معطوف عما ان يختار اي وينبغي لطالب العلم علم التوحيد  
 الذي هو اسكن سائر العلوم عليها ويعرف الله تعالى بالبدل  
 أي ينبغي ايضا ان يعرف الله تعالى بالبدل او بالاستدلال



من المؤثر الى لا يؤثر ولا يقلد فان ايمان المقلد اي الرجل الذي  
لا يكون مستد لا بل يكون مقلدا باباياته في الايمان وان كان صحيحا  
عندنا خلافا للمعتزلة فان عندهم لا يصح ايمان المقلد ودلائل  
الفرقيين مذكورة في موضع لكن يكون انما بترك الاستدلال  
لان الله تعالى اعطى نعمة العقل للانسان يستدل به على وجوده  
ووحده واممات او صافه فلما لم يستدل فكان مؤديا شكره  
العقل فبسبب كفران النعمة كان انما يختار منصوب بالمعطف  
على ما قبله اي ينبغي لطالب العلم ان يختار المتيق اي القديم  
وهو علم النبي عليه السلام واصحابه والتابعين رضوان الله عليهم  
دون المحدثات اي العلوم التي لم توجد في زمانهم بل احدثت  
بعدهم من الفضول كعلم المنطق والحكمة وعلم الخلاف قالوا  
اي العلماء عليكم اي الزموا بالمتيق اي العلم القديم واياكم  
والمحدثات من انفسكم واياكم اي اتقوا هذا الكلام المصون  
لا تقول قال ان تشغل هذا الجدال اي بعلم الجدال والخلاف الذي  
بعد انقراض الكتاب واي بعد انقطاعهم من العلماء اي الكاشين من العلماء

فانه

فانه تعليل للتخير ببقاء الطالب عن الفقه الذي هو اشرف العلوم  
ويضيع العراي يصرفه الى ما لا يهتم ويورث اي يعطي الوضحة  
والعداوة بسبب الجدال بالمباحثين وكل ذلك امر غير مقبول  
وهو اي والحال ان الاشتغال بالجدال من اشراط الساعة  
الاشراط جامع الشرط بالتيك وهو العلامة واتت القيامة  
واطلاقتها عليها اما لوقوعها بفترة او بسرعة حسابها اولانها  
على طولها عند الله تعالى كساعة فهي من اسماء الغالية واارتفاع  
العلم مجرور معطوف على الامة اي وهو من اشراط ارتفاع  
العلم والفقه كذا ورد في الحديث واما اختيار الاستاذ ينبغي  
اي نقول في حق ان يختار اي طالب العلم الا علم اي الاستاذ  
الذي له زيادة علم والا ورع الذي له زيادة ورع اي تحزنا  
عن الحرام والاسن اي الذي له زيادة سن وكبر كما اختار  
ابوصيفة رحمه الله اي اختار مثل اختيار ابوصيفة همدان سليمان  
بعد القائل والتفكر في اختياره استادا هو علم علماء زمانه  
واورعهم واكثرهم وقال اي قال ابوصيفة رحمه الله تعالى وصدته

فمورث الظاهر مقبول



اي هادي بن سليمان شيخنا وقورا اي زينا حليما صبور اوقال  
 ابو صيفة رحمه الله تعالى ثبتت عا صيفة المتكلم عند هادي بن سليمان  
 فثبتت عا صيفة المتكلم ايضا عند استاذي هادي بن سليمان وما  
 تركت صحبة ابا فصرت ثابتا وناميا كما ينهوا النبات حينما  
 فينا حية بلغت لاهذه المرتبة وهي مرتبة الاجتهاد وقال  
 اي ابو صيفة رحمه الله تعالى سمعت هيكما اي سمعت قول عاقل  
 لان السمع لا يتعلق بالذات بل يتعلق به المسموع من علماء  
 سمرقند قال ان واحدا من طلبة العلم شاور معي في طلب  
 العلم وكان اي وقد كان محرم اي قصد على الذهاب الى بخاري  
 لطلب العلم وهكذا ينبغي ان يشاور في كل امر وهذا الكلام الى  
 قوله قال حكيم كلام المص لا مقول قال اي في انشاء الحكاية  
 لبيان وجوب المشاورة في جميع الامور فان اسمها امر  
 بالمشاورة في الامور حيث قال وشاورهم في الامور استظهارا  
 برأيهم وتطبيقات لنفوسهم وتمهيدا بسنية المشاورة  
 للامة هذا عا تقدير ان يفتر الامر بما يصح ان يشاور فيه

اي هادي بن سليمان

عا الاطلاق

عا الاطلاق اما عا تقدير ان يفتر بالحرب فلا يصح به الاطلاق  
 في سنية المشاورة في جميع الامور ولم يكن احد افطن منه  
 اي والحال انه لم يكن احد من العقلاء اركي واعقل منه عليه السلام  
 ومع ذلك امر بالمشاورة وكان يشاور اصحابه في جميع الامور  
 اي عادت هكذا حجة حجاج البيت حجة عطف والحجج  
 مجرور عا انه معطوف على جميع الامور قال علي رضي الله عنه  
 امر ما نافية واحدا فاعل هلك من مشورة اي بعد مشورة  
 قيل رجل ضرب مبتدأ محذوف اي افراد الانسان رجل تام ونصف  
 رجل ولا شيء فالرجل من له رأي صائب اي فكر وصواب مطابق  
 للحق ويشاور مع العقلاء اقتداء بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم  
 وانما ما في امره ونصف رجل من له رأي صائب ولكن لا يشاور  
 او يشاور ولكن لا رأي له اي لا رأي صائب له بقضية الباق  
 فتامة الرجل باعتبار اجتماع الامر من الرأي الصائب  
 والمشاورة وتنصف الامر من بتنصف الرجل ولا شيء من  
 لا رأي له ولا يشاور ولا تنفاه الامر من معا الذين هما مدار حلية



الانسان فيما انتفاء السبب انتفى المصيب وقال جعفر الصادق  
لسفيان الثوري شاور امر من المشاورة في امرك الذين  
 يخشون الله تعالى العلماء لقولهم تعاونا بحشي الله من عباده  
 العلماء فانهم مما استشروا يلحقون بالخير ويرشدون الى الهدى  
 والصلاة بموجب عملهم وطلب العلم بهذا كلام المصير مبروط  
 بقوله وهكذا ينبغي في كل امر اي والى ان طلب العلم من اعيان الامور  
 واصعبها فكانت المشاورة فيه اهم واوجب من سائر الامور  
 قال الحكيم هذا رجوع الى الحكاية التي حكاهما ابو صيفه من الحكم  
السمرقندي اذا ذهبت عينا صيغة المخاطب الى مجازي لا تجعل  
 مني حاضر في الاختلاف اي في التردد الى الامة اي العلماء الذين  
 كانوا مقتدي الناس وافضلهم واعلمت شهرين اي واصبر  
 شهرين وليس المراد ذكر الشهرين تعيينهما بل المراد لا بد من الملك  
 في تنازل واختار استاد اسوار كان حصول ذلك التامل والاضيقا  
 في الشهرين او في الاقل والاكثر فانك تعلم لوجوب الملك ان  
 ذهبت الى عالم لتعلم منه وبدأت بالسبق عنده ربما لا يعجبك

فاضلا

من الاعجاب

درسته

من الاعجاب درسته بفتح الدال وكسر الراء وكسر هاء اي علم وفضله  
 وفي بعض النسخ درسته فتتركه فتذهب الي اخر فلا يبارك لك  
 ذلك في التعلم لانك بتركك اياه قد اذيتك لبارك لك التعلم قتال  
 شهرين في اختيار الاستاذ وشاوره حتى لا تحتاج انت الى تركه  
 اي الاستاذ والاعراض عنه فثبت منصوب باضمار ان على انه  
 جواب لنفي عنده بكمال الثبات حتى يكون منصوب بان المقدرة  
 تعلمك مبادكا وتنفع معطوف على يكون يعلمك كثير اي انفعاما  
 كثيرا واعلم بان الصبر والثبات اصل كبير يقيني عليه في جميع الامور  
 اي جميع الامور يقيني عليه ويترتب عليه ولكنه عزيراي قليل  
 كما قيل شعر لكل له شاة والاعمال كات الشاة والسبق اي لكل  
 واحد حركات قلبية الى سبق العايف ميل قلب كل واحد ان  
 سبق المراتب العالية فالجار والمجور متعلق بحركات ولكنه  
 قدم عليها ولكن عزيراي الرجال ثبات كلمة لكن مخففة وطفلا  
 في العمل ما بعد ما مبتدأ وخبراي ولكن العزيراي القليل في خلافة  
 الرجال الثبات في مباد الوصول وسيله فلذلك لا يصل اكثرهم

اس



الى العلي الذي ينبغي على الصبر والثبات ولهذا المصنف قيل ثبت  
ثبت قيل في فضيلة الصبر الشجاعة صبر ساعة ليست بقوة البدن  
ولكنها صبر على المشاق والالام فينبغي ان يثبت ~~على~~ <sup>ويصبر على</sup>  
استاذ بالثبات عنده وعدم الاعراض عنه وعلى الكتاب  
الى ان يتم حجة لا يتركها ابقرها في ضمير المفعول اي ناقصا وعلى  
فن من فنون العلم حجة لا يشتغل بفن آخر قبل ان يتقن الاول  
اي قبل ان يحكم الاول وعلى بلد شرع تحصيل العلم فيه حجة ان لا ينتقل  
الى بلد آخر من غير ضرورة توجب الانتقال فان كانت فلا  
باس بالانتقال فان ذلك كله بالنصب تأكيد في عدم اتمام  
الكتاب وعدم اتمام الفن والاشتغال بفن آخر والانتقال  
من بلد الى بلد آخر من غير ضرورة يفرق الامور ويشغل القلب  
ويضيع الاوقات ويؤدي المعلم وينبغي ان يصبر عما تريد  
وهو اه من اللذائذ والشهوانية قال الشاعر شعرا ان الهوى  
لهو الهوان بعينه يعني ان الهوى الموشى لهو الحقارة والمذلة بعينها  
بمعنى ان هوى النفس يقع صاحبه بالمذلة بالكتاب مرادات النفس

الاصح

التي تقتضي المذلة والحقارة ولكن حمل عليه الهوان ادعاء ومبالغة  
وصريح كل هوى صريح هو ان اي مصروع كل هوى ومغلوبه نصر  
الهوان والحقارة يعني من غلب عليه الهوى وصرحه يغلب عليه  
الهوان والمذلة فيصير مستحقا ومتنكرا وهما تقديم المبتدأ على الخبر  
واجب لكونها متساويين في اصل التخصيص ويصبر بالنصب  
معطوف على ان يصبر على المحن بكسر الميم وفتح الحاء مع المحنة  
والبلديات التي ظهرت في طريق العلم قيل فرائض التي مع منية  
وهي المقصود على قناطر المحن القناطر مع قنطار بكسر القاف  
وهو المال الكثير اذا اطلق واذا اضيف الى شيء فالكثير منه يعني  
ان فرائض المقاصد مشتملة على المحن الكثيرة فمن اراد ان يحصل  
المقاصد لا بد له ان يصبر على المحن الكثيرة وانشدت اي قرأت  
هذه الابيات التي تأتي فيما بعد وقيل انه اعلم رضي الله عنه هذه جملة  
معرضة اتيت لبيان صاحب الشعر الا لا تنال العلم الا بآبسة  
الا حرف تنبيه اي تنبه واعلم انك لا تنال العلم ولا تصل الى الآبسة  
اشياء سانبئك اي ساجرك عن مجموعها ببيان زكاد مجرور على انه



بدل من ستة ويجوز الرفع والنصب ايضا وهو سرعة الغنم ووصف  
 على تحصيله واصطبا ر على محنة وبلبات وبلغته بضم الباء وكون  
 اللام اي كفاية من العيش بحيث لا يحتاج في امر الرزق الى الغير  
 فان الاحتياج يشوش القلب فلا يمكن تحصيله وارشاد استاذ  
 اي لالة استاذ عا وبه الصواب وطول زمان اي لا بد من طول  
 زمان حتى يحصل العلم لان مقدماته ومبادئه كثيرة لا تحصل في ادنى زمان  
 واما اختيار الشريك فينبغي ان يختار المجد اسم فاعل من اجتهاد  
 اي مقدم الساعي والورع بفتح الواو وكسر الواو صفة مشبهة اي  
 متعفف عن الحرام وصاحب الطبع المستقيم والمستقيم ويفر  
 منصوب عا انه معطوف عا ان يختار من الفوارس الكسلان  
 صفة مشبهة من الكسل والمعطل اسم مفعول بالفارسية  
 بكسر الكاف والمكثارة صيغة بمبالغة اسم الفاعل من الكثرة اي كثير الكلام  
 والمفسد اي اهل الفساد والفتان اي اهل الفتنة **قال الشاعر** قيل  
 لا تسال عن المرء وابهر قرينه اي لا تسال عن حال المرء بانه صالح او  
 طالح وانظر قرينه ومصاحبه حتى تعلم ان حاله ما ذا فان القرن بالمقارن

يقندي

يقندي ان يتبع بالمقارن في احوال وافعال قوله بالمقارن متعلق  
 بقوله يقندي قدم عليه لرعاية القافية فان كان ذاشر فحينئذ سرعة  
 استيفاف لما سبق لبيان جواب سوال كانه قيل فماذا يفعل اذا  
 اقترن بالقرين فاجيب بانه فان كان ذاشر وفساد فبقعه عن نفسه  
 قبل ان يؤثر شي في ذلك فتعمل بعلمه فقوله سرعة منصوب بترفع <sup>الى</sup>  
 وفي بعض النسخ في ابناء اي باعده سرعة وان كان ذاشر فقارنه  
 تمتدي قوله فقارنه امر حاضر وتمددي جوابه وانما اتي بالياء <sup>القيا</sup>  
 ان يسقط ياءه وهو علامة الجزم رعاية للقافية يعني اذا كان  
 القرين ذاشر فصاحبه لكن تمتدي لان الصيغة مؤثرة فتؤثر فيك  
 اتادها ومنافعها وفي بعض النسخ فقاربهم والمعنى ظاهر وقال آخر  
 واشدت عا صيغة المتكلم من الافعال اي قرأ هذا الشعر عندي  
 لا تصحب الكسلان في حالاته اي لا تقارن الكسلان في حالاته واوقات  
 كم صالح كم ضرة اي صالح كثير بفساد آخر اي بفساد شخص آخر والباء  
 في بفساد آخر متعلق بقوله يفسد لان فساده يؤثر في وجوده <sup>سب</sup>  
 الصيغة فيفسده عدو البليد الى الجليد سرعة العدو بفتح العين



وسكون الال السراية والبليد الاحق والجليد قوي الفهم يعني  
سراية بلادة البليد الى العالم العاقل سريعة كالجحيم يوضع في الرماذ  
فتجد اي كسرعة الجحر الذي يوضع في الرماذ فيطفي في عقبه فلما ان  
الجحر اذا وضع في الرماذ صار نجا كذا كذا الجليد اذا اترن بالبليد  
يصير بليدا بسرعة سبب الصحة المؤثرة فالمضاف محذوف في كالجحيم  
وجملة يوضع في الرماذ صفة الجحر على طريقة قوله كمثل الجحر يحل  
اسفارا وقال عم كل مولود يولد على فطرة اي خلقه الاسلام الا  
ان ابواه منصوب على انه اسم ان يخالفة من يجعل اعراب التنقية  
في حال النصيب بالالف كما في حالة الرفع يهودانه اي يجعله يهوديا  
وينصرانه اي يجعله نصرانيا ويمجسانه اي يجعله مجوسيا الحديث  
مرفوع على انه فاعل فعل محذوف اي تم او مضى الحديث ويجوز ان يكون  
منصوبا على انه مفعول فعل محذوف اي اقرأ الحديث الا انما اطلعنا  
بقية الحديث فثبت بهذا الحديث ان الصحة مؤثرة والا فالخلق  
الى خلق الله تعالى الناس عليها سالمة عن الفساد والشفاء  
ويتعال في الحكمة بالفارسية يارب يربو يربو اذ ما يربو يعني ان المصاحب

السور

السور اسود في الحجة السوداء واكثر منها ضررا بحق ذات  
ياك الله الصمد الباء للقسم اي ذاته يعبأ وتعدس يار  
بد اردد ترا سوي حليم اي المصاحب السوداء ياتي بك الى  
جناب الحليم يار نيك كير تايا بي نعيم اي اتخذ المصاحب  
الصالح تجد بسبب جنات النعيم وقيل في هذا الميف  
شهران كنت تبغى اي تطلب العلم او اهله وشاهدا يخرج عن غايب  
اي عما غاب عن علمك فاعبر الارض باسمائها اي الارض اذا  
كانت ذات زرع فاسمها الضيعة فاذا كانت ذات  
اشجار فاسمها الجنة واذا كانت ذات بقول وبطنج  
فاسمها البستان وان كانت خالية بل ذات شوك فهي الارض  
البنجة فاذا قال الرجل ان لي ضيعة يعرف ان له ذات زرع  
وان قال ان لي جنة يعرف ان له ارضا ذات اثمار واشجار  
فاعبر الارض التي كانت غائبة عن العيون فعرقتها باسمائها  
اليه كانت بمنزلة الحاضر وهي شاهدة عليها اي فاعبر الارض  
مع اسمائها اي مع علمائها المسموعة كيف تجر علمائها المسموعة



التي بمنزلة الحاضر عن البلاد المسووعة التي هي غاية عن الابصار  
 مثلا لطف هوائها وفور مثلها ورفائها وكثرة فواكهها  
 علام دالة على ان تلك الارض لطيفة حسنة واعتبر الصاحب  
 بالصاحب يعني كما ان اعتبار الارض ومعرفتها باسما كذلك  
 يعتبر الصاحب ويعرف عالم بمعرفة مصاحبه ان عالما فعالم فان  
 جاهلا فجاهل **فصل** في تعظيم العلم واهله اي العلم اعلم  
 بان طالب العلم لا ينال العلم ولا ينتفع به الا بتعظيم العلم واهله  
 وتعظيم الاستاد وتوقيره عطف تفسير التعظيم وقيل ما وصل من  
 وصل ما نافية ومن فاعل وصل وهدف المفعول للتعظيم والمعنى  
 والمعنى ما وصل العاقل مطلوب اي مطلوب كان الا بالحرمة  
 اي باصترام الاستاد والعلم وغيرهما ماله مدخل في تحصيل المطلوب  
 وما سقط ما نافية ايضا من سقط اي ما سقط ساقط من  
 مرتبة العالية الابرار كحرمة والتعظيم وقيل الحرمة غير الطاعة  
 الا يري ان الانسان لا يكفر بالمعصية وانما يكفر بتكرار حرمة بان  
 ترك حرمة امر الله تعالى ونهيه بان استخفه واستهان والاستخفاف

والاستهانة كغير محض ومن تعظيم العلم تعظيم المعلم وايد هذا المعنى  
 بقوله قال علي رضي الله عنه انا عبد من علي بن حنيفة واحد ان شاء  
 باع وان شاء استرق اي جعل رقيقا واسيرا لا اقدم في بابه  
 وهذا الكمال التعظيم وان شاء اعتق وقد قال النبي عم من علم  
 عبدا آية من كتاب الله تعالى فهو مولاه وقد انشدت علي صيغة  
 المجهول المنشد امير المؤمنين علي رضي الله عنه في ذلك اي في تعظيم  
 العلم رايت الحق الحق المعلم الظاهر ان الحق مفعول ثان  
 لرايت لانه صفة لكن قد علم المفعول الاول اي علمت ان حق المعلم اشد حقيقة  
 الحق مفعلا على كل مسلم اي وعلمت ان حق المعلم اشد وجوباً  
 حفظ على كل مسلم لقد حق اللام فوطئة للتقسيم اي ثبت وجوب  
 ان يهدي اليه على صيغة المجهول من الاهداء كرامة تميز اي من  
 جهة الكرامة والتعظيم لتعليم حرف واحد الف درهم قوله الف  
 درهم مرفوع على انه قائم مقام الفاعل ليؤدي فان من علمك  
 هذا تعليل لمضمون البيت صرفا واحدا مما يحتاج انت اليه  
 في الدين اي في امر الدين فهو ابوك في الدين فانه روي عنه

من سائر الحقوق  
 وواجبه بالنصب  
 معطوف على الحق  
 ص



انه قال خير الابدان من علمك روي انه قيل للاسكندر ذو القرنين  
لم تعظم استاذك اكثر من ابيك فقال ونعم ما قال لان ابي انزلني  
من السماء الى الارض واستادي يرفعني من الارض الى السماء  
انتهى ووجه ما قال ان تعلق الروح بالبدن في ارحام الامهات  
هو نزولهم من عالم الملكوت الى الكون والفاد والسبب بحدوث  
البدن هو الوالدان واما الاستاذ فنسب لعروج روح الانساني  
من العالم الفناء الى العالم البقاء بسبب التكامل بالمعارف الربانية  
وكان استاذنا الشيخ الامام سيد الدين الشرازي رحمه الله تعالى يقول  
خير كان اي يقول دائما قال شيئا مقول يقول من اراد ان يكون ابنه  
عالما ينبغي ان يراعي عجا صيغة العلوم الغريبة جمع غريب من الفقهاء  
صفة للغرباء اي الكائنين من الفقهاء ويكرمهم بالنصب معطوف  
على ان يراعي ويعظمهم من التعظيم ويطعمهم ويعطيهم شيئا اي يتصدق  
عليهم شيئا من ماله ولو كان قليلا كما يفيد التفسير في شيء فان لم يكن  
ابنه عالما يكون حافدة اي ولد وله عالما فظهر هذا ان التعظيم  
والاكرام للعلماء امر مقبول ومفيد مثل هذه الفائدة ومن توفى العلم

الذي لا ينسى

ان لا يعيش امامه اي قدامه ولا يجلس مكانه ولا يبتدي الكلام  
عنده اي عند المعلم الا باذنه اي لا يبتدي بالكلام عند المعلم ملتبسا  
بشيء من الاشياء الا ملتبسا باذنه ولا يكثر الكلام عنده اي  
المعلم ولا يسال شيئا عند ملائمة ويراعي اي يحفظ الوقت الذي  
يحينه الدرس ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج الاستاذ فان نه  
الاشياء محل التعظيم فالحاصل انه يطلب رضاه اي رضا الاستاذ  
ويتجنب سخطه اي من سخطه ويمثل امره في غير معصية الله تعالى ولا طاعة  
للمخلوق اي ولا طاعة جازية للمخلوق في معصية الخالق اي في مادة  
يلزم ان اطاع المخلوق ان يعصى الخالق وهذه الجملة بمنزلة التعليل  
لما سبق كما قال عليه السلام ان شر الناس من يذهب دينه لينا  
غيره في معصية الخالق ومن توفى توفيرا اولاده ومعا من يتعلق به  
كائنا من كان سوار كان تعلقه بالنسب او بالسبب وكما استاذنا  
شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية يكي خبر كان ان واحدا  
من كبار ائمة بخاري كان يجلس مجلس الدرس اي عاداته هكذا وكان  
يقوم في خلال الدرس اي في اواسطه اصيافا فسألوا عنه فقال



ان ابن استادي يلعب مع الصبي في السكة اي في الطريق  
 ويحكي احبانا الى باب المسجد فاذا رايتة اي ابن استادي اقوم  
 تعظيما لاستادي والقاضي الامام في الزمان الارشاديني كان  
 رئيس الائمة في موؤ وكان السلطان اي سلطان زمانه يحرم  
 غاية الاحترام وكان اي القاضي يقول انما وجدت هذا المنصب  
 بحرمه الاستاد فاني كنت اخدم استادي القاضي الامام منصوب  
 علي انه صفة استادي ابا يزيد كنيته الذبوسي بفتح الدال  
 وضم الباء الموحدة منصوب علي انه صفة نسبة لاستادي  
 يعني بخدمتي هذه وجدت هذا المنصب وكنت اخدم والطبخ طعام  
 ولا اكل منه شيئا يعني ان خدمتي وطبخ طعامه ليس لاجل الاكل والاشبع  
 بل للمجد والتعظيم والتوقير والشيخ الامام الاجل شمس الائمة اكلوا  
 بضم الحاء المهملة وسكون اللام وآخره نون بعد الف اسم بلدة  
 ونسبة شمس الائمة اليها ويقال منهمة بدل نون قد كان فخرج من  
 بخاري وسكن في بعض القرى اياها بحادثة اي بسبب حادثة وقعت  
 واراد خروجه من البلدة الى القرى وقد زادت تلامذته غير الشيخ

طلبه‌ای  
الغاف

القاضي الامام لفظ غير منصوب على الاستثناء شمس الائمة اي بكر  
الزنجلي فقال اي شمس الائمة لم اي للقاضي حين لقيه لما ذالم  
تورني اي لاي بي لم تورني فقال اي القاضي كنت مشغو لا  
بخدمه الوالدة فشيئا بخدمه الوالدة منفع عن زيارتك قال  
اي شمس الائمة تورق العر على صيغة المبني للمفعول قوله العر منصوب  
بنوع الخافض اي تجعل مرزوقا بالعر ولا ترزق رونق الدرس اي  
ولا تجعل مرزوقا برونق الدرس وثبت وكان كذلك فانه لا يمكن  
في اكثر اوقاته في القرى ولم ينتظم اي لم يجمع له الدرس لان الطلاب  
كثيرة اما يوجدون في البلدان دون القرى فمن تأذي منه استاده  
يحرم بركة العلم اي من بركته ولا ينتفع به اي بالعلم الا قليلا اي الا  
انتفاعا قليلا فانصا به على المصدرية شعر ان المعلم والطبيب  
كلهما لا ينصان اذا هما لم يكرما اي ان المعلم والطبيب لا يؤيدان  
الخير للمعلم والمريض اذا لم يكونا مكرمين لانها اذا لم يكرما لم يستعطفا  
على المريض والمتعلم فلا يكونان ناصحين لهما فاصبه لاذي انك ان خفو  
على صيغة الخطاب طيبهما الضمير راجع الى الدار المذكور حكما باعتبار

المملكة  
الزركلي فتح الزار العجمه وفتح الزار  
ونون ساكنه بعد ما اسم موضع ينسب  
اليه ابو بكر رحمه الله طامسلا



المعينة والعارضة يعني ان جفوت طيب مرضك فاجبر عليه ولا  
 تضطرب واقنع بجهلك ان جفوت المعلم لا تدرك ان جفوت معلمك  
 لا يهتم في التعلم فلا ينفعك تعليمه فبقي جاهلا **وهي** ان الخليفة اي  
 بغداد هارون الرشيد بعث ابنه الى الاصمعي وهو شيخ من مشايخ  
 العربية ليعلمه العلم والادب فراه اي الخليفة الاصمعي يوما يتوضا  
 ويفسل رجليه وابن الخليفة الواو الحال يصيب الماء فعابت الخليفة الاصمعي  
 في ذلك اي في عمل ابنه هكذا فقال تفصيل للكتاب انما بعثت اليك  
 لعلم وتؤدبه فلماذا اي لاي شيء لم تأمره بان يصب الماء باصدي  
 يديه ويفسل بالايدي اي بيده الاخرى وبذلك ثبت من هذا ان تعظيم  
 الاستاد لازم ومن تعظيم العلم تعظيم الكتاب الذي يطالع ويقرأ  
 منه فينبغي هذا الشروع لبيان كيفية تعظيم الكتاب لطالب العلم  
 ان لا يافد الكتاب الا بالطهارة اي بالوضوء **وهي** هذا تأييد  
 لهذا المعنى عن الشيخ الامام شمس الائمة لحوالي رحمه قال انما نلت  
 هذا العلم بالتعظيم فاني ما اخذت الكاغذ الا بالطهارة والشيخ  
 الامام شمس السرخسي كان مبطونا اي مبتلي بمرض البطن وكان يكثر

٥٨  
لعله

اي در

اي درسه اي الذي يطالع حذف المفعول للعلم به بقية المقام  
 في الليلة وتوضا في تلك الليلة سبع عشرة مرات لان كان لا يكثر  
 الا بالطهارة وذلك اي بيان ذلك ثابت لان العلم نور والنور  
 نور فيزداد نور العلم به اي بالوضوء لان النور اذا انضم الى النور  
 يضاعف ومن التعظيم الواجب ان لا يمد الرجل اليه اي الى الكتاب  
 لان فيه نوع استحقار ويضع كتب التفسير منصوب معطوف  
 على ان يمد فوق سائر الكتب تعظيما للكتب التفسير ولا يضع على  
 شيئا اخر من حجرة وغيره لان فيه استحقار ايضا وكان استادنا  
 شيخ الاسلام برهان الدين يكا عن شيخ من المشايخ ان فقيها  
 كان وضع الحجرة اي وعاء المداد على الكتاب فقال اي شيخ لم  
 اي للفقير بالفارسية برنيابي لفظ برهنا يعني الفاكهة والمراد  
 النفع اي لا تجد النفع من علمك وكان استادنا القاضي الامام  
 الاجل في الاسلام المعري بقاضين انهم الله يقول ان لم يرد بك  
 اي يوضع الحجرة على الكتاب الاستحقاف اي عذة ضعيفا صغيرا  
 فلما بان بذلك اي بوضعها والاولي ان يحترق عنه لان فيه نوع



ايها الامام الاستخفاف فالاولي الاصرار ومن التعظيم الواجب  
ان يجوز كتابة الكتاب اي يجعله جيد غير ردي ولا يقرط  
رقعة الكتابة اي لا يجعل الكتابة رديا غير جلي ويترك الحاشية  
اليه يقرط فيها غالبا الا عند الضرورة اليه اقتضت ان يكتب  
اطراف الكتاب في يكتبها وراي ابو حنيفة رحمه الله تعالى يقرط  
في الكتابة فقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان عشت بصيغة الخطاب  
تقدم مخروم او مرفوع ككون شرط ماضيا وان مت بضم الميم تشتم  
على صيغة المفعول يعني يشتمك من يقرأ منه يعني هذا من المصنف  
اذا شئت بكسر الشين وسكون الخاء وعلى صيغة الخطاب اي  
صرت شيئا وضعفت بصر كذمت عا ذلك الفعل لا كذمتا لم  
من قرأته وعلى عن الشيخ الامام محمد الدين السرخسي رحمه الله  
انه قال ما قرطنا ندنا ما موصولة في المواضع الثلاثة والعايد  
محذوف اي الذي قرطناه اي دققنا كتابته ندنا او مصدرة  
اي مدة دوام قرطنا في الكتابة ندنا بان نقول لماذا فعلنا  
هكذا وما انتخبنا ندنا اي الذي انتخبناه ندناه او مدة دوام

انتخبنا

لا تقطع  
لا تقطع  
لا تقطع

انتخبنا واقتضانا ندنا لانا كثيرا احتاج الي التفصيل ولم  
نقابل اي كتاب اي الذي لم نقابل مع كتاب آخر صحيح ندنا  
لان هذه الاشياء مضرة لمطالعتها لنفهم مقصودنا وينبغي  
ان يكون تقطيع الكتاب اي قطعه مربعا لا مدورا فان تقطيع  
اي حنيفة رحمه الله تعالى اي التقطيع الذي هو اختيارا لا بحنيفة  
وهو ايسر اي والحال انه ايسر الي الرفع من محله والوضع في محله  
والمطالعة وينبغي ان لا يكون في الكتابة شيء من الحيرة فانه ضيق  
الفلاحة اي مصنوعهم ومخترعهم لا يصنع السلف ونسنا  
من كره استعمال المكيب الامر ولعله انما كرهه للعلة التي به او لكره  
لونه ومن تعظيم العلم تعظيم الشركاء الذين يشاركونهم في طلب العلم  
والدرس ومن يتعلم منه يعني الاستاد والتلميذ اي التودد  
والتلطف مذموم في جميع الافعال والاحوال الا في طلب العلم  
فانه اي طالب العلم ينبغي ان يتلقى لاستاذه وشركائه ليستفيد  
منهم وينبغي لطالب العلم ان يستمع العلم والحكمة بالتفظيم والحرمة  
قال ابو هريرة الحكمة هي التوان والعلم والفقه وعند مقاتل رحمه الله



انما تفسر في القرآن بأربعة اوجه فتارة بوضع القرآن واخرى بما  
 من عجائب الاسرار ومرة بالعلم والغنى واخرى بالنبوة وان سمع  
 ان للوصول من حيث في الشرط مسئلة واحدة او كلمة واحدة  
 الفرة قبل من لم يكن تعظيماً بعد الفرة كتعظيمه في اول مرة فليس  
 باهل العلم لان العلم معظم ومشرف في جميع الاحوال والافات  
 بين وقت ووقت ومن قصر في التعظيم فهو ليس باهل العلم لان  
 من وجد لذة العلم وعلم قدره وربته لا يستطيع ان لا يعظمه  
 وينبغي لطالب العلم ان يختار نوع العلم بنفسه اي بذاته من غير  
 ان يشاهد استاده بل يفوض امره الى الاستاد فان الاستاد  
 اعاد ذكره تلذذا وتبركا قد حصل له التجارب جمع تجربة في ذلك  
 اي في اختيار العلم وكان اعرف ما ينبغي من انواع العلم لكل احد من  
 افراد الطالبين وما يليق بطبعه لان الطبائع مختلفة فمن  
 الطبائع ما يليق به الفقه ومن الطبائع ما يليق به العلم العربي  
 الي غير ذلك فلا بد من استاد يعلم طبيعة المتعلم ويعلم من انواع العلوم  
 ما يليق بطبيعته وكان الشيخ الامام الاجل الاستاذ شيخ الاسلام

برهان

في بعض الاحيان  
 ولم يعظمه غاية  
 لا تفاوت  
 التعظيم  
 ص

برهان الدين رحمه الله تعالى يقول خبر كان كان طلبته العلم في الزمان  
 الاول يفوضون امورهم في التعلم الى استادهم متعلقين بفوض  
 وكانوا يصلون الى مقصودهم ومرادهم والآن يختارون لفظ  
 الآن ظرف منصوب عما انه مفعول فيه لاختارون قدم عليه  
 اهتماما بانفسهم اي من غير انضمام راي للانسان ولا يحصل  
 مقصودهم كايان العلم والفقه لانهم لا يدرون اي العلم انفع  
 بهم واي علم يليق بطبيعتهم فلا يفتدون الى المطلوب وكان  
 يحكي ان محمد بن اسمعيل البخاري رحمه كان بدار بكتاب الصلوة  
 عا محمد بن الحسن رحمه الجار والمجور راعى عا محمد متعلق ببداية تميز  
 معنى القرآن اي بدار بكتاب الصلوة قاريا عن محمد بن الحسن المشتهر  
 بالامام الرباني من الائمة الحنفية فقال اي محمد بن الحسن له الحمد  
 بن اسمعيل اذهب وتعلم علم الحديث لما راي ان ذلك العلم اعظم  
 الحديث اليق بطبعه اي بطبع محمد البخاري وطلب علم الحديث  
 عطف عا مقدراي فذهب وطلب فضارفيه اي في علم الحديث  
 مقدما عا جميع ائمة الحديث يعني صار مقدما ومقدما فجمع كتابا معتبرا



بين الناس بعد كتاب الله تعالى سمي بـ البحار وينبغي لطالب العلم  
ان لا يجلس في جماعة الاستاذ اى اليه لان من اذا استعمل بالقرب  
يكون يمينه الى عند السبق بخلاف المضاف اى عند تعلم السبق بغير ضرورة  
تقتضيه بل ينبغي ان يكون بينه وبين الاستاذ قدر القوس اى طول القوس  
فانه اى كون ما بين المعلم والمتعلم مقدار القوس اقرب الى التعظيم  
تمام دون القوس وينبغي ان يحترز عن الاطلاق الذميمة اى عن الاطلاق  
الى تعبير في الشرع مذمومة فانه اى تلك الاطلاق كلاب مبنوية اى شبيهة  
بحسب المعنى بالكتاب الصورية فلما ان الكتاب تؤذي من يقارنها  
كذلك هذه الاطلاق تؤذي صاحبها ومن يقارن به وقد قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يدخل المليك بيتا فيه صورة او طير فمن اتصف  
بتلك الاطلاق الذميمة اى في كلاب مبنوية تتأذي وتنفسه المليك  
ولا يدخلون في بيته وانما يتعلم الانسان بواسطة الملك اى وحال  
انما يتعلم الانسان بواسطة القارئ المليك فظهر ان من كان صاحب  
الاطلاق الردية لا يملك تفكير العلوم والاطلاق الذميمة تعرف  
في كتاب الاطلاق وكتابنا هذا لا يحتمل بل يغفل لان المقصود من  
تدوين

تدوين هذا الكتاب بيان طرق التعلم والتعليم وبحسب الاطلاق  
خارج عن هذا المقصود خصوصا نصب على المصدرة اى نصب  
خصوصا عن التكبيرة متعلق بقوله ان يحترز اى ينبغي لطالب العلم  
ان يحترز عن الاطلاق الذميمة خصوصا عن التكبيرة ومع التكبيرة يحصل  
العلم لان العلم يستدعي التواضع لمن يعلم والتكبيرة نافية قيل العلم  
حرب للمعاني كالسيل حرب للكان العالي الحرب بمعنى العدو  
قال صاحب القاموس رجل حربى اى عدو محارب وان لم يكن محاربا انتهى  
والمنع ان العلم عدو للتكبيرة المختار لا يجتمع معه في محل واحد كما ذكرنا  
انفا كما ان السيل عدو للكان العالي لا يجتمع معه بلا اضرار في ريد وقلعه  
**فصل** في الجدة والمواظبة اى المداومة والهمة ثم لا بد من تجديد المواظبة  
والملازمة لطالب العلم واليه اى الى لزوم هذه المعاني لطالب الآخرة  
في القوان قوله الاشارة مبتدأ اى المشير او ذواشارة في القوان قوله  
غير مبتدأ يا يحى هذا الكتاب بقوة اى بجدة ومواظبة وقوله تعالى  
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ومعناه على قول الفصيل  
والذين جاهدوا في طلب العلم لنهدينهم سبل العلم به قيل في هذا المعنى



من طلب شيئا وجهه اي اجتهد وسعي سعيًا جميلًا وجهه اي وجهه واصله  
ومن قرع الباب اي باب المقصود ورج اي قدم فيه ورج اي دخل فيه  
ووصل مقصوده **شعر** جده لا يجد كل جده بلا جده مجد الجدة الاولى في  
المصراع الاول يفتح الجيم بمعنى البحث والدولة والجدة الثاني بكسر الجيم  
بمعنى الجدة والسعي وفي المصراع الثاني عيا هذا الترتيب ايضا في كل  
المجد والعظمة بفضل الله تعالى وتقديره ولا بالجدة والسعي ولكن لا بد  
من اقتران الطلب السعي حيث يظهر فضل الله تعالى عيا جري عادة الله تعالى  
كما ينشئ عنه قوله فهل جده بلا جده مجد هل استفهام انكارية يعني لا يكون  
المجد بلا اقتران الجدة مجد انكم بعد يقوم مقام حر يعني كثير من العباد يقومون  
مقام في الرتبة والشرف بفضل الله تعالى المقارن بالجدة والسعي ولم حر  
يقوم مقام عبد في الدناء والرزالة وقيل بقدر ما تنفعني من العناء  
وما مصدرية اي بقدر اصابتك العناء تنال ما تنمي اي تصل ما تمناه  
وتبغيه وقيل ما يحتاج في التعلم والتفقه الى الجدة ثلثة المتعلم بالجرة  
عيا انه بدل من الثلثة ويجوز الرفع والنصب ايضا والاستاد والاب  
ان كان اي الاب في الاصناف جمع حتى يعني ان كان جده لا بد من جده وسعيه  
في تحصيل

في تحصيل ابنه العلم انشدني اي قرأ علي **شعر** الشيخ الامام  
الاجل الاستاد سيدنا الذين الشوازي رحمه الله تعالى الشافعي رحمه  
يعني شعرا قاله الشافعي رحمه الجدة يدني اي يقرب كل امر منصوب  
عيا انه مفعول يدني شاسع اي بعيد والجدة يفتح كل باب مطلق  
اي لا اجتماع يفتح ابواب المواد الى ان غلقت وصعب فتحها  
واحق خلق الله تعالى اي الحق مخلوق الله تعالى بالهم بانهم ويحزن له  
عيا ان الله مصدر مجهول قوله واقع مبتداء خبره قوله امر اي رجل  
ذو همة اي ذو قصد وسعي في المعارف والعلوم مبتلي اي يجعل  
مبتلي يعيش ضيق يعني من صار مبتلي بضائقة العيش والام  
والجاملون في وسعة ونعم فهو جدير بان يغم ويحزن له ومن  
الدليل خبر مقدم عيا القضاء اي على قضاء الله تعالى وكله بوش  
اللبيب البوش بضم الباء وسكون الهزة الشدة وهو رفوع  
عيا انه مبتداء مؤخر وطيب عيش لاحق لو كان بالجلي اليه لو جده يني  
ينجوم اقطار السماء تعلق لانه لو لم يكن قضاء الله تعالى وكله  
بل بالنظر بالعلم والجمال لكان الامر بالعكس ليس كذلك فظهر انه من الله تعالى



على الحكمة اللابئة الفايقة لكن من رزق الحجة اي العقل حرم الفينة  
 اي لكن من رزق بالعقل حرم من الفينة وهذا حكم اكثر من لا يفي لوجود  
 الاغنياء في الصحابة والتابعين وغيرهم من العلماء ضد ان يفرق ان  
 اي يفرق اي هما يفرقان اي يفرق اي تفوق كامل فلفظ اي  
 منصوب على المصدرية باعتبار دلالة على معنى الكمال مثل مرت  
 برجل اي رجل اي كامل في الرولية واشتدت على صيغة المبني  
 للمفعول المتكلم وهذه اي قرأ على شعر لغيره اي لغير الشافعي  
 تمتت على صيغة الخطاب ان تسمى فقيها مناظرا اي مباحثا ومب  
 منها يعني تصير لا يعني اقترا مضمون الجملة بالماء لانه ليس بمرد بل  
 معاني صيرورته فقيها باي وقت كان بغير غناء متعلق بتسمي  
 والعناء بفتح العين المهملة المشقة والتعب اي عانيت ان  
 تصير فقيها ومباحثا بغير مشقة وتعب وهذا نوع من الجنون  
 والجنون فنون اي انواع وانما كان هذا جنونا لان علم الفقه  
 من الطالب العالية والمطلوب اذا اشتد علوه اشتد غناؤه  
 فمن اراد تحصيل بغير غناء فهو مجنون ومجنون وليس كساب

المال

المال بغير مشقة اي تجاوز عن مشقة تحملها فعل مضارع من باب  
 التفعيل حذف احدى التائين اي تحملها والجملة صفة لمشقة  
 وفي بعض النسخ تحملها على صيغة الماضي المخاطب والعلم كيف  
 يكون يعني ان اكتساب المال مع كونه رزقا لا ضيضا لا يمكن ان لا يمشقة  
 فكيف يحصل العلم بلا اكتساب مع كونه اعالي الامور واشرفها  
 قال ابو الطيب شعر اولم ادر في عيوب الناس عيبا اي ما عرفت  
 في عيوب الناس عيبا فعيبا مفعول لم ادر ولا يقتضي المفعول  
 الثاني لان الرؤية ههنا بمعنى المعرفة في لا يقتضي المفعول الثاني كما  
 عرف في موضعه كنقص القادرين على التمام الكاف ههنا في محل  
 النصب على انها صفة عيبا اي مماثلة بنقص الرجال الذين قدروا  
 على التمام شيء فلا يتمونه بل يفتنون ناقصا يقدرون على التمام علم  
 من العلوم لو ارادوا التمام لكن لا يريدونه فهذا عيب من العيوب  
 ما رايت مثله ولا بد لطالب العلم من سهر الليالي كما قال الشاعر  
 بقدر الكد اي بقدر كدك وشقتك فاللام عوض عن المضاف اليه  
 او تضي غناء الاضافة على المذهبين والجار والمجور متعلق بقوله



تكتسب المعالي أي المقامات العالية ومن طلب العلي سهر الليالي  
 يعني لما كان اكتساب المعالي بقدر كذا كثر لم ينل طلب العلي سهر الليالي  
 أي يقظه والانتباه في الليالي لأن السهر من المشاق التي تحمل طلب  
 العلم تروم الفهم تنام ليلا أي تطلب أنت العزاي القوة والغلبة  
 في العلوم وغيرها تحصل بالمجاهدة في أثناء الليالي وفي الأوقات  
 الخالية عن الاعيان خصوصاً في وقت السحر وثمرتها للتداعي الربّي  
 لأن بين طلب الفهم والنوم في الليل بعد ربيتي يفوض البحر أي يفوض  
 في البحر من طلب اللآلئ جمع لؤلؤ يعني من أراد تحصيل الغرة في العلم  
 يفوض البحر الشديد ويستخرج لآلئ المعارف كما أن من طلب اللآلئ  
 يفوض في البحر ويستخرج اللآلئ وفي لفظ الفصوص والبحر واللالئ من  
 الاستعارات اللفظية ما لا يخفى عن الكعبية عن ارتفاع المحل وعلو  
 القدر والكعب شرف والمجد كذا في القاموس فيها هذا علو الشرف  
 والمجد كما أنه بالهمم العوالي الهمم جمع همة والعوالي جمع عالية يعني  
 أن ارتفاع المنزل والمقام وعلو القدر والثالث بالهمم العالية  
 أي بالقصد الكامل والتي الجميل وعزائم أي قوته وغلبته في سهر

الليالي

تم تمام الليل طلاً وبعضاً منها متناً فيان لأن الغرة في العلوم وغيرها

الليالي أي بالسهر لا يعطل الأوقات التي تقطع بالنوم فصرفت  
 إلى تحصيل المعارف واكتساب الطاعات فيحصل غرة الدارين  
 والسعادة السريدين تركت النوم ربت أي يارب في الليالي لأجل  
 رضاك بحق المولي أي لأجل رضاك يا مولي المولي المجازية بالطاعة  
 والعبادات في طول الليالي ومن رام أي طلب إليها أي علو  
 القدر من غير كد أي من غير تعب اضاع العمر في طلب المحال وهو تحصيل  
 العلوم من غير كد فوفقني إلى تحصيل علم أي جعلني يارب موافقاً إلى  
 تحصيل علم وبلغني إلى أقصى المعالي أي جعلني بالغا واصلاً إلى نهاية  
 المصالب وغاية المآرب قيل اتخذ الليل حلاً تدرك به أملاً قوله  
 اتخذ أمراً وتدرك مجزوم على أنه جواب يعني اتخذ الليل ابلاً ومركباً كي تدرك  
 أملاً ومقصودك فلما ان الأبل إذا ركبت يوصلك إلى مقصودك كذلك  
 الليل إذا سافرت فيه وتوجهت إلى تحصيل المقامات المعنوية يوصلك  
 إليها قال المصنف وقال هذا القول نفسه إلا أنه نزل منزلة الغائب  
 وقد اتفق في نظم في هذا المعنى هذا القول مقول لقال أي في اثبات  
 أن الليل سبب الموصول إلى المطالب بيتان شعر من شأنه أن يحقوي



اي مجمع أماله اي مقاصده مرفوع عما انه فاعل يحتوي جملًا اي جميعًا  
 فليقتض ليله اضافة الليل الى الضمير الراجع الى الموصول لادني طالبة  
باعتبار كونه في زمانه في ذلكها اي في نيل الامال جملًا اي ابلًا كما سبق  
اقبل طعامك امر من الافعال اي اجعل طعامك قليلًا كي تحظى على ثبات  
الفاعل من ضمني كرضي اي كي تصير ذا حظ ونصيب به اي باقلال  
الطعام سهرًا يعني في الفاعل اي يجعل السهر خطك ان شئت  
يا صابجه ان تبلغ الكلمة بفتح الميم والكاف بمعنى الكامل يقال اعطيت  
المال كمالًا اي كاملاً كذا في القاموس وجواب الشرط مخذوف بقرينة  
 ما قبله تقديره ان شئت يا صابجه وقيني ان تبلغ الكامل من العلم  
فاقل طعامك وقيل من اسهر نفسك اي جعله يقظان بالليل فقد فرج  
قلبه اي صار قلبه فرحاً بالنهار لانه يحصل في الليل اللا بد من تحصيل  
في النهار فاذا جاز النهار فرج ما حصل في الليل كانه وجهه تجاننا  
ولا بد لطالب العلم من المواظبة على الدرس والتمسك بالجرم مطوف  
على المواظبة في اول الليل واخره فان باين العشائين اي المغرب  
 والعشاء على سبيل التعليل كقولهم واليومين ووقت السحر اي قبل

الصبح

اي قبل الصبح الصادق وقت مبارك ضربان فلما بد الطالب ان لا  
 يضعفه ويصرفه بالاشتغال في العلوم وقيل يا طالب العلم باشر  
الورد عاقول باشراً مخلصاً اي الزم الورد عاين في العفة والتحرز عن الحرام  
 والالف في الورد الف اتباع متولد من الفقة وكذا فيما بعده جنباً  
 اي بقدر النوم عن نفسك واترك الشبع بكسر الشين وفتح الباء ضد  
الجوع فان النوم والشبع مانعان للتحصيل داوم انت عا الدرس  
 لا تفارقه نه عن المفارقة ما كيد للمداومة فان العلم الغاء للتعليل  
 اي لان العلم بالدرس متعلق بقوله قام اي حصل وارتفع اي فان  
ارتفاع العلم زيادة وهي لا تحصل الا بالمداومة عا الدرس وتقتسم ايام  
الحداثة بفتح الحاء مصدر حدث يقال حدث حدثاً وحدثاً وحدثاً واما  
الحداثة من عشرين الى اربعين وعشرون الشباب اي اوله لان  
الحواس والقوى الدراكة تامة قوية في زمن الشباب فاذا فات  
الشباب فادراك ايام المشيب ضعف القوى في الحواس  
 فلما يقدر تحصيل العلوم والمعارف فاذا الابد من اغتنام ايام  
الحداثة والشباب كما قيل بدر الكد اي المشقة تقطع انت عا صفة

شعر



المبني للمفعول ما تروم مفعول ثان لتعطي اي طالبت فن رام  
اي طلب المني جمع نية وهي المقصود ليلا يقوم اي يقوم  
ويشتغل بما هو مطلوب قدم ليلا عا طله لرعاية القافية  
وايام الحداثة منصوب عا انه مفعول فيه لقوله فاعتنمها  
اي فخذها الفينة ولا تضيعها الامر فتنبيه ينبه على تحقيق  
ما بعدها فان المهمة الانكارية الداخلة عا التقي تعيد تحقيق  
الاثبات قطع كما في قوله تعالى اليس الله بكاف عبده ما  
ولذلك لا يقع ما بعدها في جملة الا مصدره بما يتلحق به القسم  
ان الحداثة لا تدوم فلا بد من حفظها واعتنائها قبل فوات  
الفرصة لان الفرصة تمر من السحاب ولا يجهد نفسه اي لا يجعلها  
ذات جهد ومشقة جهد مفعول مطلق لا يضعف النفس  
ولا يضعف من الاضعاف النفس حتي تنقطع من العمل  
فانه ليس بتحصيل بل تعطيل بل يستعمل الرفق في ذلك اي في ذلك  
اي في طلب العلم والرفق اي والحال ان الرفق اصل عظيم يبنى  
عليه في جميع الاشياء وايد هذا المذعي بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

معال قال

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان هذا الدين متين  
اي الدين الاسلام متين اي يحكم فاوغلوا صيغة امر من الاوغل  
فيه اي في العلم اذا ذهب فيه وبالفوا اي ذهبوا فيه برفق لا بانفا  
نفس ولا تبغض عا نفسك عبادا الله تعالى فان المنيبت وتشد يد  
النساء اسم فاعل في باب الانفعال من البت يقال ابنت الرجل اذا  
انقطع ماء ظهره والمينة ان الرجل الذي انقطع قوة ظهره ومركبه  
بالتقايه وايلاهم لا ارضا قطع لانا فيته وارضنا مفعول قطع قدم عليه  
اي لا قطع ارضا بالسير وما وصل الي مطلوبه ولا ظهر ابي النظر  
المركب منصوب عا انه مفعول ابي اي ولا ابي مركبه بل اهلكه  
وهذا تمثيل فالنفس مركبة في السير الى الله تعالى واذا انقبت بكثرة الرضا  
والعبادات واعيينت فيقطع عن السير بل يهلك لعدم تحمله فلا بد  
من الرفق والتدريج كيلا يضعف مركبك فيصل الي مطلوبك  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم نفسك مطيتك اي مركبك فارفق بها  
هذا غني عن الشرح ولا بد لطالب العلم من المهمة العالية اي القصد العالي  
في العلم فان المرء يطير بهمة اي يرتقي في العلم بهمة وسعيه الجليل كالطير



يطير بحنا صيد قال ابو الطيب رحمه عيا قدر اهل العزم ومرتبة في العزم  
 ياتي الغزائم اي المقاصد فمن كان عزمه في المرتبة العالية كان مقاصده  
 اتم واكمل وياتي عيا قدر الكرم المكارم جمع مكرمة وهي بمعنى الكرم مرفوعة  
 عيا انما فاعل ياتي اي عيا مرتبة الكرم في الكرم تصد المكارم منه فمن  
 كرمه في النهاية العالية كان صدور المكارم منه في الغاية القاصبة  
 وتغظم اي يصير عظيمة في عين الصغير اي في الهمته صفارها اي صفار  
 المكارم هذا البيت بيان لما قبله وتصغر في عين العظيم اي جلي الهمته  
 العظيم اي الشياء العظيمة اليه تصد عن صاحب الهمته العالية من  
 مكارم الاطلاق تصغر وتحقر في عينه لان همته عالية فبالنظر اليهمته  
 العالية يصغر الاشياء العظيمة والركن اي والحال ان الرأس في تحصيل  
 الاشياء اي رأس الآلات التحصيل الجدة والهمته العالية فمن كان همته حفظ  
 جميع كتب محمد بن الحسن رحمه وهو الامام الرباني من ائمة الحنفية كان مشهورا  
 بكثرة الكتب واقترون بذلك اشارة الي الهمته وتذكيره باعتبار معناه  
 وهو قصد الكامل الجدة والمواظبة فالظاهر انه يحفظ اكثرها ونصفها  
 الصغير راجع الي الكتب فاما اذا كانت له همته عالية ولم يكن له جد اي اجتداد  
 او كان

المكالم

او كان له جد ولم يكن له همته عالية لا يحصل له علم الا قليلا اي لا يعلم  
 لفقدان احد شرط التحصيل وذكر الشيخ الامام الاجل الاستاذ وصي  
 الدين النيسابوري في كتاب مكارم الاطلاق ان ذا القرنين  
 يعني اسكندر وهو ملك الفارس والروم وصل الى المشرق والمغرب  
 ولذلك سمي ذا القرنين اولاً ثم طاف قوني الدنيا شرقها وغربها وقل  
 وقيل انقض في ايامه قرنان من الناس وقيل كان له قرنان اي صغيرتان  
 وقيل كان لتاجه قرنان ويحتمل ان يكون لقب بذلك لشجاعتها كما يقال  
 الكلب شجاعته كانه ينطح اقارنه واختلف في بؤته الاتفاق لمات  
 عيا ايمانه وصلاته لما اراد ان يسافر ليستولي اي ليصير غالباً  
 واليا على المشرق والمغرب شاووا الحكماء جواب لما قال في والقرنين  
 كيف اسافر لهذا القدر من الملك استغفام انكاره يعني لا اسافر بالله  
 لهذا الملك الحقير وهو ملك الدنيا فان الدنيا قليلة فانية وملك الدنيا  
 منصوب معطوف عيا ما قبله امر حقير وليس هذا اي الاستولاء عيا المشرق  
 والمغرب من علو الهمته فقال الحكماء سافرت ليحصل لك ملك الدنيا  
 والاخرة بالجهد لاعلاء كلمة الله تعالى فقال ذا القرنين هذا اي السفر

الحكام



لهذا الغرض من فمته عالية حصل له ملك الدنيا شرقا وغربا فعلم من  
 هذا ان لا بد في تحصيل الاشياء من الجهد والهمة العالية وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب المتكلمين معالي الامور  
 اي يحب معالي الامور الدينية بمعنى انه يرضى عن صاحبها وعلوها  
 بسبب انصافها بالنبات والادوام والافلاق ويكره سفاسفها  
 اي لا يرضى فاعلمها والتفاسف الردي من كل شيء والامر الحقيق  
 كذا في القاموس وقيل **شعر** ولا تجل بامر ك اي ولا تجل في امر ك  
 الذي تطلب حصوله واستقدم امر من استدام اذا تاتي فيها وطلب  
 دوام كذا في القاموس فاصفا عصا كستيم صياغا صيغة المني للفاعل  
 من باب التفعيل يقال صليت العصي بالبقا اذا انتبتها وقوتتها  
 بالبقا كذا في الصحاح وعصا كفعله وما نافية والكاف بمعنى المثل  
 في محل الرفع عيا انه فاعل مضاف الي مستديم والمجني فاستد وما تحكم  
 عصا ك عيا ارادة المسبب مثل شخص طالب دوام تلك العصا بل هو تد  
 فقط لان التسديد لا يريد الا الطالب الدوام لينتفع بها فاستد  
 في امر ك واطلب دوام كي سيد د امر ك ويحكم وانما قلنا عيا ارادة المسبب

اولا فربما قيل قد يكون داني اول عي في قوله فاعلم من كذا في القاموس وقيل شعر ولا تجل بامر ك اي ولا تجل في امر ك الذي تطلب حصوله واستقدم امر من استدام اذا تاتي فيها وطلب دوام كذا في القاموس فاصفا عصا كستيم صياغا صيغة المني للفاعل من باب التفعيل يقال صليت العصي بالبقا اذا انتبتها وقوتتها بالبقا كذا في الصحاح وعصا كفعله وما نافية والكاف بمعنى المثل في محل الرفع عيا انه فاعل مضاف الي مستديم والمجني فاستد وما تحكم عصا ك عيا ارادة المسبب مثل شخص طالب دوام تلك العصا بل هو تد فقط لان التسديد لا يريد الا الطالب الدوام لينتفع بها فاستد في امر ك واطلب دوام كي سيد د امر ك ويحكم وانما قلنا عيا ارادة المسبب



بناء

نجان

بناء عيا ان صياغا نارسلا والمسبب وهو يقوم العصا بالنار وال  
 وهو التسديد والا استحكام قيل قال ابو حنيفة رحمه اي خاطب لابي  
 يوسف كنت بصيغة الخطاب بليدا اي الحق فاخرجتك الموافقة  
 في الدرس عن البلادة واياك والكل هذه جملة معطوف عيا جملة  
 انشائية مقدرة تقديره فواظب عليه واتق الكسل فانه شوم  
 اي غير مقيم وانه عظيمة تبعث عنها انواع الضرر قال الشيخ  
 الامام ابو نصر الصفاري رحمه ايقن ان **شعر** بانفس بانفس  
 التكرير للتاكيد وهو مبني على الكسر بناء عيا انه منادى مضاف  
 الياء المتكلم هدف ياؤه الكفاء بالكسر لا ترضي من الارضاد وهو  
 جعل الشيء دفوا والماد الفري عن الكسل في الاعمال الصالحة وعلامة  
 الجزم سقوط الحركة عيا لغة من يجعل المقتل كالصحيح في سقوط الحركة  
 عن العمل اي عن الاعمال الدينية في البر والعدل والاحسان حال كونك  
 في البر والعدل والاحسان اي متصفا بها في المهمل بفتح الميم ويكون  
 الهاء وبحركة الرفع والسكينة ومنها بالحركة للوزن وهذا في محل  
 النصب عيا انه حال مترادف من فاعل لا ترضي اي حال كونك في سكون

الخطاب لابي يوسف



ورفق لان الرفق اصل عظيم في جميع الاشياء كما سبق وكل ذي عمل  
 في الخير مفتبط فقول في الخير متعلق بقوله مفتبط قدم للوزن وهو  
 بفتح الباء اسم مفعول من القبطه وهو ان يتمنى مثل حال المفتوط  
 من غير ارادة ذوالها عنه والحد هو ان يتمنى مثل المحود مع  
 ارادة ذوالها عنه وهذا مرام بخلاف القبطه والمعنى كل ذي  
 عمل مفتبط يتمنى حاله في عمل الخير فيتمنى كل شخص ان يكون حاله مثل  
 حاله وينال مثل نبال من الاجر والثواب وفي بلاد وشوم خير مقدم  
 كل ذي كسل عن العمل لانه يكسبه بترك الاعمال النافعة في العاجل  
 والاجل فيستحق البلاء والشامة في الدنيا والاخرة قال المصنف  
 وقد اتفق لي في هذا المعنى اي صدر عني اتفاقا في اثبات هذا  
 المعنى السابق في البيت هذا النظم شعر يعني التكاسل والتواني  
 اي اتركي يا نفس التكاسل والتواني في الاعمال كلها وان اي وان  
 لم تترك التكاسل فابقي في ذي الهواني وفي بعض النسخ في الهوان  
 عبالفة من جعل اعراب الاسماء السه متصورا في الاحوال الثلاثة  
 اي فابقي في العول ذي الهوان والمقاراة لان اذا تكاسل في الاعمال  
 مطلقا

هذا البيت  
 من كلامه  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله

مطلقا يغوت عنه النافع الدينية والدينية فثبت في الهوان  
 والمقاراة فلم ادر لكسالي جمع كسلان الخط اي النصيب تحلي  
 وهذه الجملة الفعلية صفة للخط المعرف بلام الجنس كقولها  
 كمثل الحار يحمل اسفارا والعايد تحذوف يعني ما رايت الجماعة  
 الكسلان في الامور خطا تصير تلك الجماعة ذات خطبه سوي ندم  
 اي ندامة بانه لا يثني وتكاسل ولم يجهد وحرمان الاماني جمع امينة  
 وهي المقصود اي ان لم للتكاسلين في الطاعات خط ونصيب  
 سوي الذمعة والمحرومية عن مقاصده ومزاياه وقيل كم من حياء  
 كم للجنونية ومن حياء عينية فكذا فيما بعده وكم من عجز وكم من ندم جم  
 اي كثير صفة الحقت لما قبله على سبيل البدل تولد للانسان اي حصل  
 له من كسل اياك اي اتق عن كسل في البحث وعن شمه ما قد علمت  
 وما قد شك من كسل قوله ما قد علمت مبتدأ ومن كسل خبره  
 اي الذي قد علمته والذي قد شك فيه صادر من كسل لا يقتدر  
 وقيل الكسل من قلة التأمل في مناقب الفضائل فينبغي التمسك  
 ان يتعقب نفسه اي يشاق ويحرك على التحصيل والجد والمواظبة  
 بالتأمل



متعلق يتقرب في فضائل العلم فان العلم قليل لقوله فينبغي بقاء  
 بقاء المعلومات بعد فناء صاحبه والمالي يعني لان الدنيا وما  
 فيها فان كما قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 رضىنا قسمة الجبار فينا لنا علم ولا عدا مال يغى رضىنا  
 قسمة الله تعالى بان اعطى لنا العلم ولا عدا لنا المال فان المال  
 يغنى عن قريب قليل لما قبله ومعناه ظاهر وان العلم يبقى لا يزال  
 خبره غير مفيد للتاكيد لا اتحاد الميخ والعلم النافع لا مطلق العلم  
 فان من العلوم ما لا ينفع فلا يحصل به ما يحصل من العلم النافع  
 يحصل به من الذكر اى الذكر الحسن فاضافة اضافة الصفة  
 الى الموصوف ويبقى كذلك اى الذكر الجليل بعد وفاته اى وفاته  
 العالم وان اى بقاء الذكر بعد وفاته حياة ابدية يحصل بها  
 ما يحصل بالحياة الابدية من ذكر الجليل والثناء بالخير والثناء  
 الشيخ الامام الاجل ظهير الدين يفتى الاية حسنى بن علي المروفي  
 بالمرغيناني رحمه **شعر** الجاهلون موتى اى فهم موتى والموتى  
 مع ميت والفاء على تقدير امانى المبتدأ او على تضمن المبتدأ معنى

الشرط

الشرط اذا المبتدأ بالاسمى الذي دخله اسم الفاعل فهو معنى  
 الذي فتقديره الذي جهلوا فهم موتى قبل موتهم اذ ليس فيهم موت  
 ولا كمال كالجاذات فهم بمنزلة الموتى والعالمون وان ماتوا  
 فاحياء اى فهم احياء ببقاء ذكر الجليل في الدنيا واشهدنا شيخ  
 الاسلام برهان الدين **شعر** وفي الجمل قبل الموت موت لاهله  
 سبق معناه فيما قبله انفا فاجسامهم قبل القبور قبور اى قبل  
 دخول القبور في اشمالها ما هو بمنزلة الموتى وان امر لم يحيى  
 بالعلم ميت فقوله لم يحيى بالعلم صفة امره وميت خبر ان ومناه  
 ظاهر وليس له حين النشور نشور اى ليس له الى انتباه الغفلة نشور  
 اى حيوة قام من قبرهم الذين هم الاجسام فاذا انتبهوا قاموا  
 من قبورهم وصاروا مثل الاحياء العالمين فالنشور الاول معنى  
 الانتباه من الغفلة والثاني معنى النشور المعروف واخو العلم  
 اى مصاحب العلم وعلازمه حى خالداى باق بعد موته واوصاله  
 اى الفاصل او جمع وصل بالضم والكسر لكل عظم لا يكسر ولا يخلط  
 بغيره تحت التراب ريم اى بال وذاو الجمل ميت وهو عيشى اى كمال

يحيى قبورهم

اى الانسان

الشرط اذا



انه يمشي على التري اي على الارض نظن على صيغة المجهول من الايام  
 وهو عديم اي معدوم وان شئنا الشيخ الامام برهان الدين رحمه الله  
 اي قرأ علينا هذا الشعر **شعر** اذا العلم اعمار تبت في المراتب اذ منصوب  
 بفعل مقدر نحو اذكر اي اذكر وقت كون العلم اعمار مرتبة بين المراتب  
 ومن دون غرة العلم في المواكب جمع موكب وهو جماعة ركبانا او مشاة  
 اي كاي من دون غرة العلم غرة العلم الحاصل في الجماعات الكثرة لان  
 العزة الحاصلة في الجماع زائلة وغرة العلم باقية بقاء العلم  
 فذو العلم يبقى عزه متضاعفا اي ذو العلم يبقى عزه بعد موته حال  
 كونه العزة متضاعفا من جهة الذر بالجميل في الدنيا والدرجات  
 العظيمة في الآخرة وذو الجمل بعد الموت تحت التراب جمع تيرب  
 وهو بمعنى التراب في القاموس التراب والترت والتراب والتراب  
 والتوارب والتيرب معروف التراب بترته والترابان ولم يسمع لسايرها  
 جمع بمعنى الجاهل بعد الموت فالعلم التيراب لا يشوبه شيء من العز  
 والعلم كما في العالم فهذه المراتب لا يبرجوا مده اي غاية غرة العلم وفاعل  
 لا يبرجوا من ارتقى اي ارتقى وصعد رقي ولي الملك التري بضم الراء  
 وكسر القاف

نظ  
 التيراب

لا يخلط

وكسر القاف وتشديد الباء مصدر عيا وزن الدخول اذ اصله قوي  
 بمعنى الصعود مضاف الي فاعله يعني بهات لا يبرجوا غاية غرة العلم  
 من وصل الى غرة صاحب الملك والى اللقايب جمع كتبة وهي المسكر  
 وجملة لا يبرجوا بصيغة اخبار وبمعناه انشاء سائل اي ساكتب  
 عليكم بعض ما فيه اي في العلم من المناقب والفضائل فاستمعوا في  
 اي مصل في وهو خبر مقدم لقوله **حصم ضيق** وهي عن ذكر كل المناقب  
 المناقب لكنه تها هو النور ابتداء بذكر بعض المناقب الذي وعده اي  
 العلم هو النور يستضاء به عن ظلمة الجمل كل النور تأكيد يهدي  
 عن العمى وهذه الجملة خبر بعد خبر واستعمال يهدي عيا تضيئين معنى الانحاء  
 اي يهدي حال كونه مضيئا عن عمى الجمل والضلال وذو الجمل من الدهر  
 نصب عيا الظلمة اي في مرور الدهر والزمان بين الغيايب جمع غيب  
 وهو الظلمة الشديدة يعني بين ظلمات الجمل واي ظلمة اشتملها هو الذرورة  
 الشفاء الضمير راجع الى العلم وفي بعض النسخ هي وان يشبه باعتبار الخبر  
 والذرورة بفتح الذال لا يحل من كل شيء والشفاء بفتح الشين المعجزة  
 وتشديد الميم تانيث اسم وهو المترفع والمخفي هو عيا المترفع والطلاق  
 اي العلم



الذرة على العلم على سبيل الاستعارة والجامع هو الحماية لمن اتقى  
فلما ان الذرة تحمي من التجار ايضا كذلك العلم يحمي ويحفظ عن كل مكروه  
من التجار اليه كما ينبغي عن هذا قوله تحمي اي يحفظ من التجار اليه اي  
الذرة العالية وينبغي انما اي يصير انما في النوايب اي في الشدة  
به اي بالعلم ينتج اي يتخلص من عذاب الآخرة والناس في غفلاتهم  
الحوادث والحال اي والحال ان الناس في غفلاتهم جمع غفلة به يرتجى اي العلم  
يرتجى في عذاب النيران والروح بين التراب القريب عظام القضاة  
اي والحال ان الروح بين عظام القضاة في حال النزع من البدن به  
يشفع الانسان من راح عاصيا اي ذهب قال كونه عاصيا الى درك  
النيران متعلق برواح والدرك جمع دركة وهي طبقة جهنم شر العقوب  
بالصفة النيران والعواقب جمع عقبة اي الشقاة الثابتة للعلماء  
في حق الفضائل باذن الله تعالى بسبب العلم الشريف فمن رآه اي فطلب  
العلم رآه المأرب كلها اي طلب المطالب كلها لانه مطلب يندرج  
جميع المطالب الدنيا والآخرة في ضمنه ومن حاذه اي احاطه وجمعه  
قد حاذل المطالب بعضها في الدنيا وبعضها في الآخرة هو المنصب

المعالي

المعالي يا صاحب المحي العقل اذا انكته اي اذا اصابته بهوت بفوت  
المناصب اي اتخذتها فوات المناصب لانك اذا حصلت المنصب  
العالية فلا يضرك فوت سائر المناصب فان فانك الدنيا وطيب نعيمها  
اي ان لم تملك الدنيا وطيب نعيمها ففقدت عينيك وتغيض العينين  
كناية عن عدم الالتفات فان العلم خير المواهب جمع موهب وهي العطية  
فاذا حصلت لا ينبغي لكان تضطر من نعيم الدنيا لان خير المواهب  
في يدك وانتشرت لبعضهم اذا ما اعتزذ وعلم يعلم كلمة ما في اذا ما زادت  
كما في غمرة اي اذا صار ذو علم عزيز يعلم الفقه اولى باعتزاز لانه  
مبتين للاحكام والشرايع فشرّف العلم وغرته بسبب شرف معلومه  
وغرته فكل طيب يفوح اي ينشر رائحته لا المسك بغير رائحة المسك  
اغروا طيب من سائرته وكل طير يطير لا كبا زاي شديرا من سائر  
الطيور فكذلك علم الفقه اغر من سائر العلوم وانتشرت ايضا  
بصفة المتكلم المبني للمفعول كما مر مرارا اي قرا على هذا الشعر  
لبعضهم شعر الفقه انفس شي اي اعزّه وانت ذاخره اي جاعله  
من يدرس الفقه اي من يقرأ علم الفقه لم يدرس مفاخره اي لم تعف



ولم تنزل قاري العلم ودراسة من درس دروسا اذا عفا وهو من باب  
الاول لازم ومتعة فاجهد لنفسك ما اصبحت تجمله اي فاجهد وحصل  
لنفسك ما صرت تجمله فاوال العلم اقبالا اي سعادة وآفقه ايضا اقبال  
وكفي بلذة العلم الباء زائدة نحو وكفي بالله شهيدا اي كفي لذة العلم  
والفقه من عطف الخاص على العام تشريفا وتقيظا للخاص والفهم  
داعيا وباعثا للعاقل على تحصيل العلم وقد يتولد اي يحصل الكسل من  
كثرة البلغم والرطوبات الحاصلة في البدن من كثرة الطعام وطريق  
تقليل الطعام قيل اتفق سبعون نبيا على ان كثرة النسيان من كثرة  
البلغم وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل  
والجزالب يسقط البلغم لانه لينوسسه لا يتولد منه الرطوبة بل اذا  
اقترن بالرطب يقلل رطوبته وكذا اكل الذيب على الريق اي على الجوع  
يقطع البلغم لما فيه من الحرارة ولا يكثر منه اي من اكل الذيب حتى لا  
يحتاج الى شرب الماء فيزيد البلغم بالنصب معطوف على لا يحتاج اي  
فان يزيد الشرب الماء البلغم يتولد من الماء والاشياء التي فيها رطوبة  
والسواك اي استعمال السواك يقلل البلغم ويزيد في الحفظ والفصاحة

في المنطق

تقليل

في المنطق فانه سنة سنينة اي رقيقة مريضة يزيد في ثواب الصلوة  
وقراءة القرآن لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوة على  
اثرا السواك افضل من خمسة وسبعين صلوة بغير سواك وكذا الذي يقلل  
البلغم والرطوبات وطريق تقليل الاكل التأمل في منافع قلة الاكل  
وهي اي تلك المنافع الصالحة اي صحة البدن كما ان كثرة الامراض يحصل  
من كثرة الطعام والعفة اي التورع عن الحرام لقلة الشهوة اي صلة  
من كثرة الاكل والابتعاد اي ابتداء الغير واختياره على الطعام بالتصدق  
عليه وذلك انما يحصل غالبا اذا اكل الطعام قليلا وتصدق  
بباقيه وقيل فيه اي في ذم كثرة الاكل فعارثم عارثم عارثم مقدم  
لقوله شقار المرء من اجل الطعام اي كون الرجل شقيا من  
اجل الطعام المؤدي الى كثرة الشهوة المغضية الى ارتكاب  
المعاصي وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة يبغضهم الله تعالى  
من غيرهم عن الاجرام بل بانصافهم بالصفات التي ياتي ذكورها  
الاكول الاول الذي يأكل كثيرا والنجيل اي النجيل عن الصدقات  
النواقل والمتكبر لان التكبر صفة مخصوصة بذات الله تعالى فمن

قوسمان

الله تعالى



اراد ان يشارك فيها بيقضه الله تعالى والقائل بالرفع عطف عما قوله  
 القائل منافع قلة الاكل اي وطريق تقليل الاكل القائل في مضادة  
 كثرة الاكل وهي الامراض وكطالة الطبع اي طالة الطبع وكسيلة عن  
 ملازمة المعارف وقيل البطنة بكسر الباء اي طلاء البطن بالطعام  
 تذهب البطنة اي الزكاء وتمنع **حكي عن الجالينوس** انه قال  
 الرمان نفع كظمه اي كل اجزاء الرمان نافع والسهمك ضرر كظمه ومع  
 هذا قليل السمك ضرر من كثير الرمان وفيه اي والحال ان فيه ايضا  
 اتلاف المال والاكل فوق الشبع ضرر محض يفسد البدن ويضر  
 ويستحق به اي بالاكل فوق الشبع العقاب في دار الآخرة لانه حرام  
 والاكول اي المبالغة في الاكل يفيض اي مفيض في القلوب وطريق  
 تقليل الاكل ان يأكل الاطعمة الدسيسة التي لها رسامة وسمن ويقدم بالنصب  
 عطف عما ان يأكل في الاكل اللطيف الذي له زيادة لطافة والاكتمال  
 اي الذي هو اشتاء من سائر الاطعمة ولا يأكل بالنصب عطف  
 عما ما قبله بالجوعان مع جايح الا اذا كان له غرض صحيح استثناء منقطع  
 من قوله والاكل فوق الشبع ضرر محض تقديره والاكل فوق الشبع ضرر

لكي

لكن اذا كان له غرض صحيح في كثرة الاكل بان يتقوي به اي بالاكل  
 فوق الشبع عجا الصيام والصلوة والاعمال الشاقة كالسفر  
 وغيره فلم ذلك جواب اذا اي فلا ياكل ذلك اي بالاكل فوق الشبع  
 لان التقوية للعبادات كانت سببا لارتفاع حرمة هذا الغرض  
 صحيح صله ذلك **فصل في بداية السبق** اي في ابتداء السبق  
 من الاستاد وقدره اي مقدار السبق وترتيب اي ترتيب السبق  
 كان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين توقف اي كان عادة  
 ان يتوقف بداية السبق اي بدايته عجا يوم الاربعاء وكما اي  
 الاستاذ يروي في ذلك اي في ابتداء السبق يوم الاربع عدينا  
 ويستدل به ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء يؤد  
 عجا صيغة المجهول في يوم الاربعاء الا وقدم الواو في وقدم للحال  
 من شيء وهو موصوف تقديره ما من شيء يؤد يوم الاربعاء في حال  
 من الاحوال الاتحقق تماميته وهكذا كان يفعل ابو صيغة رحم وكان  
 يروي هذا الحديث المذكور آنفا عن استاده الشيخ الامام الاجل قوام  
 الدين احمد بن عبد الرشيد وسعت ممن يتوق به اي اعتماد الشيخ

كذا في نسخة  
 كذا في نسخة



الامام ابا يوسف الهمداني كان يوقف اي جعل موقفا لكل عمل في اعمال  
 الخير على يوم الاربعة وهذا اي التوقيف ثابت لان يوم الاربعة يوم  
 خلق فيه النور فاليوم الذي خلق فيه النور مبارك ايضا يقال <sup>اعني</sup> ان زياد  
 نور العلم وهو يوم خمس اي غير مبارك في حق الكفار لانه روي ان الله يطا  
 ما ضف بقوم من الكفار ولا نسخ بقوم منهم الا لآخر الاربعة  
 من كل شهر فيكون مباركا للمؤمنين واما قدر السبق اي مقداره  
 في الابتداء اي في ابتداء التعلم قوله واما قدر مبتداه فمهم في هذه  
 الحكاية كان ابو حنيفة رحمه يكل عن الشيخ القايط الامام ابي بكر الزنجلي  
 انه قال قال شيئا يختارهم ينبغي ان يكون قدر السبق للمبتدي قد ما يمكن  
 ضبطه اي حفظه وتعلمه بالاعادة اي باعادة السبق مرتين وذلك  
 لا يتأتى في السبق الكثير ويريد كل يوم كلمة حتى انه وان طال ان للوصل  
 وكثر اي السبق يمكن ضبطه بالاعادة مرتين ويريد بالرفق والتدريج  
 ليسهل تعلمه وحفظه فاما اذا طال السبق في الابتداء واصبح المتعلم  
 الاعادة عن مرات فهو اي المتعلم في الانتهاء ايضا اي كما في الابتداء  
 يكون كذلك اي يحتاج الى الاعادة الكثيرة لانه يعتاد ذلك ولا يترك  
 تلك

تلك العادة بالاجمدة كثيرة وقيل سبق حرف وهذا كناية عن القلة  
 والتكرار الف هذا كناية عن الكثرة ففهم من هذا ان اللازم للتعلم  
 التكرار دون التكرار وينبغي ان يبتدي بشيء من العلوم يكون  
 اقرب الي فهم ويسهل تعلمه من غير تعب وشقة وكان الشيخ  
 الامام استادنا شرف الدين العقيقي يقول اي عاداته ان يقول  
 الصواب عندي في هذا اي في تعيين السبق الذي ابتداء اول  
 مرة ما فعله شيئا يختارهم قوله الصواب مبتداه فمهم ما فعله فانهم  
 كانوا يختارون للمبتدي صفات المبسوط اي الكتب الصغيرة الحجم  
 والقطعة من المبسوط لانه اي لاختيار اقرب الي الفهم في المطول  
 والضبط وابتداه من الملاحة بكثرة مسايله وكثرة وقوع مسايله بين  
 الناس وينبغي ان يعلق اي المتعلم السبق التعليق عبارة عن الكتابة  
 يعني كانوا في الزمان الاول يحفظون السبق من الاستاد ثم يكتبونه  
 تعليقا بعد الضبط والاعادة كثيرا فانه اي التعليق نافع جدا اي  
 قطعها ولا يكتب المتعلم شيئا لا يفهم هذه الجملة صفة شيئا فانه يورث  
 اي يعطي طاعة الطبع اي اعياء الطبع ويذهب الفطنة اي الزكاد ويضيع

دفعه

دفعه

دفعه



اوقات لا ينبغي بالافائدة فيه فيكون عبثا وتضيع الاوقات  
 وينبغي ان يجتهد في الفهم الاستاد متعلق بالفهم بالتأمل فيما قاله  
 الاستاد والتفكر وكثرة التكرار فانه ايسر اذا قل سبق وكرر  
 التكرار والتأمل يذكر اي السابق ويفهم قبل حفظ حرفين اي الكلمتين  
 خبر من سماع وقرين الوقر بكسر الواو وسكون القاف الحرفين  
 خبر من سماع حليلين من الكتب من غير حفظ وفهم حرفين خبر من حفظ  
 وقرين فعل الفرق بين السماع والحفظ والفهم فرقا بينا واذا  
 تماون اي تكاسل في الفهم ولم يجتهد بيان التكان مرة او مرتين  
 يعتاد ذلك اي عدم الفهم فلا يفهم الكلام اليسير فهمه وادراكه  
 لا اعتياد الطبيعة بعدم الفهم فينبغي ان لا يتماون بالفهم بل  
 يجتهد ويدعو الله تعالى ويتضرع اليه فانه اي الله تعالى يجيب من دعائه  
 لانه قال في حكم كتابه **ادعوني استجب لكم** ولا يخيب اي لا يحمل  
 ما يؤسسا من رجاء اي من رجائه رحمة وعفاه وانشدنا الشيخ  
 الامام الاجل فوام الدين قهاد بن ابراهيم بن اسمعيل الصفارني  
 الانصارني اي قرأ علينا املاء اي شعره للقايط الخليل بن احمد السجستاني

وفي نسخ

وفي بعض النسخ السرخي في ذلك **شعر** اقدم العلم خدمة المستفيد  
 اي ادم وجاهد في تحصيله كبحر الهدى المستفيد من العلم الذي  
 لذته وادوم امر من الاداة **درسه** بفعل صيد اي بفعل محمود وهو  
 الحفظ والتكرار واذا ما حفظت شيئا اعدده كلمة ما في اذا ما رايته  
 اي اذا حفظت شيئا من العلوم اعدده وكرره ثم اكره امره التاكيد  
 اي كد وقرر ما حفظته غاية التاكيد كيلا يزول عن خاطرك ثم علقه  
 في التعليق اي اكتبه كي يعود اليه والي درسه على الباطن لا ما حفظته  
 كثيرا ما يذهب عن الحفظ فاذا علقته تجده مهابرا جعلت اليه وقد ربه  
 كلما اردت درسه فاذا امننت منه فواتا نصب على التيمية اي اذا  
 امننت من فوات ما حفظته فانتدب بعده اي سارع بعد ذلك  
 اليه المأمون من فواته يقال انتدب اليه لمن خرج في سبيله اي سارع  
 بثوابه كذا في القاموس **شيء جديد** اي التحصيل الجديد مع تكرار ما تقدم  
 منه اي مع تكرار المسئلة اليه تقدمت والضمير في منه يرجع الى الشيء  
 الجديد واقتناء بالجر عطف على التكرار ما تقدم اي اكتب لسان  
 هذا المريد الذي اسرعت الي تحصيله ذكر الناس بالعلوم اي تعليمهم

اي كي ترجع اليه

ان

اي كي ترجع اليه

محرور ومفيد



أيها التيحي أي تكون قيا بالحياة الأبدية لقولهم من صار يعلم  
حيث لم يمت أبدا وفي بعض النسخ لتيحي من الحياة أي يكون محيا  
من العذاب والعقاب بركة تعلقك لا تكن من أولي النهي  
ببعيد النبي جمع نية وهي العقل أي لا تكن من ذوي العقول  
ببعيد لأن صحتهم منافع الدنيا والآخرة وإذا كنت العلوم  
أنيت أي إذا كنت العلوم ومنعت عن الطالبين جرت  
بالأنساء أي نسيان حتى لا تروى بصيغة المجهول غير جاهل وبليد  
أي لا تظن غير جاهل وبليد يعني نسيانك بالعلم يصل إلى مرتبة لا  
يظن الرأي أياك إلا جاهلا وبليدا وهذا القدر لا يكفي بل يفيد  
بالغذاء الشديد في الآخرة جسمي عنه قوله غم الجمت علم صيغة  
الخطاب المبني للمفعول في القيمة نارا أي بلجام من نار جهنم وتليت  
أيضا سائر جسدك بالغذاء الشديد **لما روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال من علم علما فلكم اليوم القيمة من نار وقال عم غا خلفاء  
قيل ومن خلفائك يا رسول الله قال الذين يحبون سنتي ويعملونها  
عباد الله تعاكدا في الأعياء ولا بد لطالب العلم من المذاكرة والمناظرة

أي المباحثة

أي المباحثة والمطاربة من طرح أحدكما نظام الآخر والمشاورة  
فينبغي أن يكون كل منهما بالانصاف والتأني والتأمل لأن تضاد  
هذه الأشياء مدفوعة ومستبجنة ويحترز عن الشغب بفتح  
السين المعجمة وسكون العين المعجمة وتحركها تهيج الشر وتحريكه  
والغضب فإن المناظرة والمذاكرة مشاورة والمشاورة إنما يليق  
لاستخراج الثواب وذلك استخراج الثواب إنما يحصل بالتأمل والا **نضاف**  
ولا يحصل ذلك بالغضب والشغب فإن كانت نيت من المباحثة  
الزائم الخضم وقهره لا يحل ذلك أي ذكره من المباحثة والمطاربة  
وإنما يحل ذلك لأظهار الحق أي الثواب والتجربة الثموية أي <sup>التلبيس</sup>  
والجملة لا يجوز فيها أي في المناظرة إلا إذا كان الخضم متقنتا  
أي طالبا للذة صاحبه لا طالبا للحق في يجوز وكان محمد بن يحيى  
إذا توجه إليه الشك ولم يحضره الجواب يقول ما الذي التزمته  
من السؤال لارم أي وارد وأنا فيه أي في الاشكال الذي أورد  
ناظرا أي متأملا وفوق كل ذي علم عليم أرفع درجته منه وفائدة  
المطاربة والمناظرة أقوى من فائدة مجرد التكرار لأن فيه



اي في الملاحظة وتذكير الضمير باعتبار كذا ويل المصدر بان مع تكرار  
اي تكرار ما علمته وزيادة اي زيادة ما لم تعلم لانه بسبب المناظرة  
ينكشف من الدقة الفاضلة ما لا ينكشف بدونه وقيل مظارة  
ساعة خير من تكرار شهر ولكن اذا كان المناظرة مع المنصف اي  
ذي انصاف سليم الطبع عن الاعوجاج واياك نصب على التحذير  
والذاكرة اي اتق المذاكرة مع المتقنت اي الطالب لذات الحضم  
غير مستقيم الطبع فان الطبيعة متسقة في السرقة اي سارق اخلاق  
صاحبه شيا فثنا والافلاق اي الاوصاف متعدي اي تجاوزة التي  
والجائزة اي للمقاربة والمقارنة مؤثرة فينا اثر الرجل بالمقارنة فيظهر  
فيه من الآثار والافصا ما كان مخصوصا بصاحبه وفي الشعر الذي  
ذكره الخليل بن احمد رحمه وهو الشعر الذي مر ذكره آنفا وهو اول اقدم  
العلم خدمة المستفيد فوائد كثيرة مبتداء مؤخر وفي الشعر مقدم  
قيل العلم من شرط لمن خدمه ان يجعل الناس كلهم خدمه فقوله العلم  
مبتداء وقوله من شرطه خبر مقدم وقوله لمن خدمه متعلق بقوله ان  
يجعل الناس عيال التوسع في الظروف وهو مبتداء مؤخر والحكمة

من المبتداء

خبر المبتداء الاول وضم في المصراع الاول فعل باض والهاء ضمير  
مفعول وفي الثاني جمع فادم والمعنى من شرط العلم ان يجعل الناس  
كلهم خادمين لمن خدمه عيال ينبغي عنه الخبر المشهور وهو من قدم خدم  
وينبغي لطالب العلم ان يكون متأملا في جميع الاوقات في دقائق  
العلوم ويعتاد ذلك اي التأمل في دقائق العلوم فانما يدرك  
الدقائق به اي بالتأمل فلهذا قيل تأمل تذكر قوله تأمل امر وندرك  
بحرهم عيال ان جوابه يعني ان تأملت من شيء تدركه لا محالة ولا بد من  
التأمل قبل الكلام حتى يكون صوابا فان الكلام كالسهم فلما بد من  
تقويمه اي جعله مستقيما بالتأمل قبل الكلام حتى يكون في سهم الكلام  
مصيبا الى المقصود كما ان سهم القوس اذا كان معوجا لم يصل  
الى المقصود كذلك سهم الكلام اذا كان فيه اعوجاج بان كان غير مفيد  
لمقصودك لم تصل الى المراد وقال اي صاحب اصول الفقه في اصول  
الفقه هذا اصل كبير وهو ان يكون كلام الفقيه المناظر بالتأمل  
قيل رأس العقل ان يكون الكلام بالتثبت اي بالتأني والوقار  
والتأمل قال القائل في بيان ما يتأمل في الكلام **شعر** اوصيك بنظم الكلام



بجته اشياء ان كنت بصيغة الخطاب للموصي الشقيق اي للذي  
 اوصاك بخير واشفقك مطيعا لا تنقلن بنون الخفيفة سبب الكلام  
 ووقته اي لا تنقل عن سبب الكلام ومنشأؤه ووقته الذي  
 الكلام فيه دون غيره واليكف اي وصف الكلام والكلم اي مقاديره  
 والمكان الذي ناسبه الكلام فيه جميعا فيكون بالنصب عطف على ان  
 يكون متاملا مستفيدا اي ينبغي لطالب ان يكون مستفيدا في جميع  
 الاوقات والاحوال من جميع الأشخاص من غير نظر الى كونه وضيدا  
 وشيئا صغيرا كبيرا ذكر او انثى واثبت هذا المعنى بقوله قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن اي لقيطته اينما وجدها  
 اخذها وقيل اخذها صفا فيما استفدت ودع اي اترك ما كدر  
 اي كان مكذرا او شوبيا بالضعف والفساد وسمعت الشيخ  
 الامام الاجل الاستاذ في الدين الكاشاني رحمه يقول كانت جارية  
 ابي يوسف امانة عند محمد فقال لها هل تحفظين انت في هذا الوقت عن  
 ابي يوسف من كلام في الفقه شيئا اي مسئلة في مسائل الفقه قالت  
 لا احفظ الا انه اي ابا يوسف كان يكره اي عاداته المستمرة ان يكره يقول

سهم

سهم الدور ساقط فحفظ اي محمد ذلك منها اي من الجارية وكانت  
 اي والحال ان تلك المسئلة كانت مسطرة على محمد رحمه الله تعالى  
 فارتفع اشكال هذه الكلمة المستفادة من الجارية فلم ان الا  
 ممكنة من كل احد **وهي** ايضا عن ابجنيفه رحمه الله ان كان يحج في كل سنة  
 حجة فحجته وفيين سنة وكان اصحابه يتقبلونه كل سنة فنة  
 من السنين كان ملجا فوقع مسئلة الدور بالكوفة ودار اربل  
 على الحق فاختاروا في ذلك وتكلم كل فريق بنوع فذكر وال ذلك  
 حيث استقبلوه فقال رحمه الله من غير روية ولا فخر اسقطوا  
 السهم الذي ترفع المسئلة صورة مريض وهب عبد الله بن مريض  
 آخر وسلم اليه ثم ان الموهوب له وهب من الواهب الاول فلم ثم  
 ما با جميعا ولا مال لهما غير ذلك العبد فانه دفع فيه الدور لانه يته  
 يرجع اليه شيء من ذلك زاد في ماله واذا زاد في ماله زاده في ثلثه واذا زاد في ثلثه  
 زاده فيما يرجع اليه زاده في ثلثه ثم لا يزال كذلك فاصبح اليه  
 يمكن تصحيحه منه فنقول دعوى طريقه ان تطلب حسبا بالثلث  
 وللثلاث ثلث واقل تسعة ثم نقول صحة الهبة في ثلثه منها ثم يرجع

ستفادة



في الهبة الثانية من الثلث سهم الى الواجب الاول فهذا السهم  
هو السهم الدور فاقطعه من الوصل الذي هو تسعة بقية ثمانية  
فمنها تصح المسئلة هذا معنى قول البيهقي رحمه الله اسقطوا السهم الواجب  
تصح المسئلة فتصح الهبة الاول في ثلثة من الثمانية في ثمانية  
والهبة الثانية في سهم واحد فيحصل للواجب الاول ستة ضعف  
ما صححنا في هبة وللواجب الثاني اثنان وهو ثلثنا ما اعطينا  
للاواجب الاول فثبت بهذا الطريق ان طريق التصحيح لقاطعة  
الدور الذي هو من التسعة ولهذا اي ولاجل ان الاستفاد  
ممكنة من كل احد قال ابو يوسف حين قيل له بم ادركت اي بما اذا  
العلم اي وصلت العلم قال ما استنكفت من الاستفادة من  
كل احد وما تجلت من الافادة لكل احد وهذه بحملة مقول القول  
لقال وقيل لابن عباس رضي الله عنهما ادركت العلم قال ابن عباس  
بلسان سؤل على وزن فعول اي مبالغ في سوال وقلب  
عمول اي مبالغ في العقل وانما سمي طالب العلم في الزمان  
الاول ما تقول لكثرة ما يقولون في الزمان الاول ما تقول في هذه

المسئلة

المسئلة وحيلة ما تقول مقول القول يقولون وانما نفقة ابوصيفة  
اي صار ابوصيفة فقيها الابكرة المطارحة والمذكورة في ذلك  
حين كان نزار ابيبيع البرقي وكانه فبما يعلم ان تحصيل العلم والفقه  
يجمع مع الكسب كما جمعه ابوصيفة وكان ابوصيفة الكسبي كسب  
ماكفاه من الرزق ويكثر العلوم وهذا ايضا شاهد في جميع جواز  
اجتماع تحصيل العلم مع الكسب فان كان لا بد لطالب العلم من الكسب  
لنفقة عياله بكسر العين جمع عمل كجاء جمع جيت وغيره لزم عليه  
نفقة فليكتسب وليكثر وليذكر ولا يكسل وليس يصح البدن  
والعقل عذر في ترك التعلم والنفقة فانه مادام بدن الرجل صحيحا  
وسامانه الامراض وعقله كاملا لا يكون له عذر في ترك التعلم شيئا  
من الاعذار من فقر وغيره فانه اي ذلك الرجل لا يكون افقر من اي  
يوسف ولم ينفه اي ابا يوسف ذلك اي الفقر من النفقة فمن كان  
له مال كثير فنعم المال الصالح للرجل الصالح نقول فنعم المال الصالح  
غير المتبدل بتقدير المقول اي فمن كان له مال كثير فنقول في حق  
نعم المال الصالح الغير المتبدل بخلافه لتمام الرجل الصالح المتصرف



في طريق العلم يستعين به بما تحصيل العلوم قيل لعالمهم اي باي  
شيء ادركت العلم قال يا يعني لانه اي الالب الغني كان يصطنع  
اي يحس به اي بسبب الغني اهل العلم والفضل فانه اي الاحسان  
سبب زيادة العلم لانه شكر عيانا نعمة العقل والعلم والفضل وان  
اي الشكر عليها سبب الزيادة اي زيادة النعمة حيثما ينبغي عنه  
قوله **يا وليئن شكرتم لا زيدنكم** قيل قال ابو حنيفة رحمه وهذه الجملة  
مقول لقيل انما ادركت العلم بالجهد والشكر اي ما وصلت هذه  
المرتبة من العلم **لا الحمد لله** كما وثائيه وشكره في مقابلة نعمته  
فكملت اي شيئا وفقت عيانا صيغة المبتدأ للمفعول اي فعلت  
موقفا من عند الله **كما عيانا** وفقه وحكمة اي معرفة من المعارف  
فعلت الحمد لله كما هذه الجملة معطوفة عيانا جملة نعمته فازداد  
علي جواب كلما وهكذا ينبغي لطالب العلم ان يشغل بالشكر بالبدن  
والجنان اي القلب والاركان اي الجوارح والمال اي تصدق  
الاموال الطيبة الي الفقراء ويرى الفهم اي يعتقد الفهم  
والعلم والتوفيق من الله **كما** ويطلب بالنصب عطف عيانا ويرى

الهداية

الهداية من الله **كما** بالهداء متعلق بطلب اي الله **كما**  
والنفع اليه فان الله **كما** بها ومن استمداه اي من طلب الهداية  
منه **كما** اي ال اياه عيانا ما يوصل الي مقصوده من العلم وغيره  
فاهل الحق وهم اهل السنة والجماعة طلبوا الحق اي قول الصادق  
والفعل الصائب من الله **كما** الحق بحجور عيانا انه صفة الله  
الهادي المبين العاصم صفة مترتبة ومعنى العاصم الذي  
عصمهم عن الضلالة في الدين فهداهم الله **كما** وعصمهم من الضلالة  
بعبه اعطاهم ما سئلوا واهل الضلالة اعجبوا ببرايمهم وعقلهم  
وطلبوا الحق من المخلوق العاجز وهو العقل لان العقل  
علة لكونه عاجزا لا يدرك جميع الاشياء كالبصر لا يبصر جميع  
الاشياء فحجوا عيانا صيغة المبتدأ للمفعول اي صاروا محجوزين  
عن معرفة الحق وعجزوا عن معرفة وضلوا اي كانوا ضالين  
واضلوا غيرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **العقل**  
**من عمل بعقله فالعقل اذا عمل بعقله يعرف بحجور نفسه** فالعقل **بالعقل**  
اولا ان يعرف بحجور نفسه عن معرفة الحق بنفسه فاذا عرفت

لا يدرك



مقتضى القفل عجزه استعان في معرفة الحق من الحق المبين  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف  
ربه أي من عرف نفسه بصفات المخلوق من العجز والفناء  
والضعف والفقير فقد عرف ربه بصفات الخالق  
من القدرة والبقاء والعناء فاذا عرف عجز نفسه عرف قدرة  
الله تعالى ولا يعتمد على نفسه الفاطمة <sup>وهي</sup> وهي الجهر المجرد المعلق  
بالبدن تعلق التبدير والتصرف عند الحكماء وعند المتكلمين  
فضل الشيء ذاته وحقيقته وعقله وهو قوة للفضل تستند  
بها للعلوم والادراكات بل يعتمد وتوكل على الله تعالى ويطلبه  
الحق منه ومن يتوكل على الله فهو حسبه أي كافيته ونها القول  
وما بعده اقتباس القرآن ويهديه إلى صراط مستقيم وهو الدين  
الحق ومن كان له مال معطوف على قوله فيما سبق فمن كان له  
مال كثير فلا يخل بالجزم بهي لأن النخل عن الركوة حوام والنخل  
عن الصدقات النوافل قد عوم وينبغي أن يتعوذ بالله  
من النخل قال النبي صلى الله عليه وسلم أي ذاء أدوي من النخل

ادوي  
 يعني أي مرض

يعني أي مرض يكون اشد من النخل وهو استفهام انكاري  
يعني لا يوجد مرض اشد من النخل وكان ابو الشيخ الامام الاجل  
شمس الائمة الحلواني فقيرا ببيع الحلواء وكان يعطي الفقهاء من  
الحلواء ويقول ادعوا لابني فببركة جوده واعتقاده وشفته  
بفتح الفاء وتضرعه بالله تعالى نال ابنه أي وصل ما نال ايراد الوصول  
للتعظيم أي المرتبة العالية من العلم ويشتهي بالمال الكتب بالنسب  
عطف عيان يتعوذ أي ينبغي ان يشتري الطالب المتوكل  
بمال الكتب ويستكتب أي يطلب الكتابة من الغير باعطاء المال  
فيكون عوناً على التعلم والتفقه باشتراء الآلات العلم واسبابه  
وقد كان لمحمد بن صني ما كثير حتى كان له ثلثمائة من الوطاء عياله  
فانفق كلهم في العلم والفقه أي في تحصيلها باشتراء الكتب واعطاء  
الأجرة للعلم وغيره ولم يبق له ثوب نفيس أي ثوب رفيع فراه ابو  
يوسف في ثوب خلق بفتح الخاء وكسر اللام صفة مشبهة وهو ما  
بلى من الثياب فارسل إليه ثوباً نفيساً فلم يقبله وقال أي محمد ربح  
عجل لكم أي أعطى لكم المال في الدنيا وأقبل لنا أي أخر المال وأدخر لنا

شك في نكته



في الآخرة ولعله هذا الكلام المصنف اي اظنه انما يقبل ما ارسل  
 وان كان قبول الهدية سنة لما رأي في ذلك مذلة لنفسه وتذليل  
 النفس غير هائنه واشار الى دليله بقوله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليس للمؤمن ان يذل نفسه اي يجعل نفسه ذليلا بايقاعها في موقع  
 المذلة وابتذال **وهي** ان في الاسلام ارسا بندي جمع  
 فتور جمع فتور البطيخ الملقات بالنصب صفة فتور في مكان  
 حال فالكلمة فراته اي هذا المذكور جارية فاجرت بذلك لولاها فالتخذ  
 اي المولى له اي في الاسلام دعوة فدعاه اليها فلم تقبل هذا اي لذل  
 نفسه وهكذا ينبغي لطالب العلم ان يكون ذا همة عالية لا يطعم في  
 اموال الناس اي هالك لونه غير طامع في اموالهم والطعم مذموم لطامع  
 العلم وغيره فصوصا للطلاب قال النبي صلى الله عليه وسلم طامع علم  
 اي اتق اياك والطعم فانه فقر حاضر لا فقر يتوقع اتيانه لان الرطل اذا  
 طمع الزيادة مع وجوده لم يكن فقرا ففقر اياه هلا ولا يخل بما عنده  
 من المال لا ينفق على نفسه وعلى غيره طالبا لرضا الله تعالى كما رضا  
 من كان لان الناس كلهم فقراء واشار الى هذا بقوله وقال النبي صلى الله عليه وسلم

الناس

الناس كلهم في الفقر مخافة الفقر اي لاجل مخافة الفقر وكما الناس  
 في الزمان الاول يتعلمون الحرفة اي الصناعة ثم يتعلمون العلم حتى لا  
 يطمعون في اموال الناس بقناعتهم بالمال الحاصل بالحرفة وفي الحكمة  
 اي ورد في الكلمة الدالة على الحكمة من استغنى اي طلب القى بمال  
 الناس افقر اي يكون فقيرا والعالم اذا كان طامعا اي كثير الطمع  
 لا يبقى اي لا يحفظ من الابقاء حرمة العلم بسبب الابتذال وعرض  
 الاحتياج الى الادناء ولا يقول اي لا يحكم بالحق ولهذا اي ولعل  
 ان الطمع يؤدي الى ما ذكره كان يتعوز صاحب الشرع عليه السلام  
 ويقول اعوذ بالله من طمع يذني اي يقرب الى طمع بالتجربة الشين  
 والعيب وينبغي للمؤمن ان لا يرضوا الا بالله تعالى ولا يخاف  
 الا منه ويظهر ذلك اي عدم الرجاء الا بالله تعالى وعدم الخوف  
 الا بالله تعالى بما جاوزة هذا الشرع وعدم ما اي عدم المجاوزة وهذا  
 الكلام مجمل فصله بقوله فمن عصى الله تعالى فانه المخلوق فقد خاف  
 غير الله تعالى اي في غير الله تعالى حذف من كما حذف في قوله تعالى واختار  
 موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه فاذا لم يعص الله تعالى لم يخف المخلوق

الامة الحكمة علم الشرع لا الحكمة  
 هذه الدنيا تفتنة على سبيل النجاة  
 مع المومن الدنيا وفي العيش لا قطع ولا تمنع من المال فلا تتركه في جمع  
 فان الزرق مقسوم وهو الظن لا يمنع فغير كل ذي عرق في كل تمنع



وراقب هذود الشرع اي حافظ عليها المراد بجد والشرع  
او امر الله تعالى ونواهيهم فلم يخف غير الله تعالى جواب ان اهل فاف الله تعالى  
وكذا في جانب الربا، يعني ان من عصي الله تعالى رجا، من المخلوق فقد  
رجا من غير الله تعالى واذا لم يعص الله تعالى لرجا المخلوق لا اطاع الله تعالى  
وينبغي لطالب العلم ان يعد من العدد ويقدر لنفسه تقديرا في التكرار  
اي في تكرار سبقه ودرسه يعني عيني مقدار من العدد فكرر  
واعاد درسه بمقدار فانه لا يستقر قلبه ولا ينقل الصور الى  
في ذهنه حتى يبلغ ذلك المبلغ اي ذلك المقدار الذي عينته في مقدار  
الدرس وينبغي ان يكرر سبق الامور خمس مرات وسبق اليوم الذي  
قبل الاس اربع مرات وسبق الذي قبله ثلثا والذي قبله واحدا  
فهذا اي عدد التكرار على هذا الترتيب ادعى اي ثلثة دعوة وتاديا  
الى الحفظ والتكرار وينبغي ان لا يعتاد الخفاة بضم الميم مصدر  
من الافشاء لانه يخوف في التكرار اي في تكرار الدرس لان الدرس  
والتكرار ينبغي ان يكون بقوة ونشاط اي سرور وطيب نفس  
والخفاة تنافي التكرار عا وبه القوة والنشاط ولا يحجر جهرا

بحمد الله

يحمد نفسه اي يثق بما للفلان ينقطع اي النفس عن التكرار والنشاط  
في الامور واسطها اي ما بين البحر والافشاء وهي ان ابا يوسف  
كان يذكر الفقه مع الفقهاء بقوة ونشاط كما هو الايق لطالب  
العلم وكان صهره اي زوج بنته او زوج اخته عنده يتقرب  
في امره اي في شأن ابي يوسف وكان يقول انا اعلم انه جامع  
منذ خمسة ايام ومع ذلك اي مع مجموع مقدار هذا الزمان انه  
يماظر مع القوة والنشاط وينبغي ان لا يكون لطالب العلم فترة  
اي اضطراب وتيرة فانه اذا فاته التحصيل وكان استاذنا شيخ  
الاسلام برهان الدين يقول انما غلبت عيا شركار بان لم يقع لي  
الفترة والاضطراب في التحصيل اي زمانه وكان يحكي عن شيخ الاسلام  
الاسمجي ان وقع في زمان تحصيله وتعلمه فترة اثني عشر سنة ابتلاء  
الملاي بسبب انزال سلطان زمانه وجلس اخر مكانه وفوج مع  
شركه في المناظرة اي في محل المناظرة ولم يترك المناظرة وكانا يجلسان  
في مناظرة كل يوم ولم يترك الجلوس للمناظرة اثني عشر سنة فصار  
شركه شيخ الاسلام للشافعين اي صار مفتيا ومقتدي لهم



وهو اي غير كنه كان شافيا وكان استاذنا الشيخ القاضي الانام  
في الاسلام قاضي فان يقول ينبغي للمتفقه ان يلمن اراد ان يحصل  
علم الفقه ان يحفظ نسخة واحدة من نسخ الفقه حفظ ما سمع من  
الفقه **فصل في التوكل** اي تفويض الامر الى الله تعالى لا بد لطلب  
العلم في التوكل في طلب العلم ولا يهتم اي لا يهتم لامر الرزق ولا  
من الخيال قلبه لذلك اي بتحصيل الرزق **روي** ابو حنيفة ربه  
عن عبد الله بن حسن الزبدي اي المنسوب الى الزيد اسم قبيلة  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي هو من اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من تفقه وهذه الجملة مع آخرها مفعول  
روي في دين الله تعالى اي من صار فيهما باحكام الشرع في دين  
الاسلام كفاه الله تعالى اي مقصوده ورزقه من حيث  
لا يحتسب اي من مكان لا يظن الرزق منه فان من اشتغل  
قلبه بالرفع فاعل اشتغل بامر الرزق من القوت والكسوة فلما  
يتفرغ لجواز ان يكون القلة كناية عن العدم لتحصيل مكارم  
الاخلاق ومعالي الامور اي اشرف الامور وضيافها

من الفقه  
دائما في تفسيره بعد ذلك اي بعد ذلك

قيل د

قيل دع المكاد اي تركها لا تتركها انت لبغيتك اي لا تسافر  
انت لطلبها واقعد عن دعوي المكاد فانك انت الطامع  
الكايه اي انت ذو طعام وذو كسوة ومشغول بتحصيلها فان  
ينسرك المكاد قال رجل المنصور كلاج اوصيني فقال  
اي المنصور هي الوصية ويجوز ان يكون امرا من هي بمعنى اصلا  
نفسك خبر المتبادر اي اوصي اليك نفسك ان لم تشغلها ولم  
تستعملها في طلب المكاد شغلتك اي شغلت نفسك  
اياك باتباع مرادها فينبغي لكل احد ان يشغل من الاشغال  
نفسه منصوب عما انه مفعول يشغل باعمال الخير حتى لا يشغل  
نفسه بهواها لما ان اعمال الخير تمنع الاتباع بالهوى لانها متضا  
ية وجدا صحتها امتنع الآخر ولا يهتم العاقل لامر الدنيا لان الهم والحزن  
لا يرد المصيبة ولا ينتفع بل يقع ما قدره الله تعالى بل يفر القلب  
والعقل والبدن ويحل باعمال الخير لا تنفع فراغ القلب وبيتهم لامر  
الآخرة لانه اي امر الآخرة ينفع آياه في الآخرة واما قوله عليه السلام  
بواب عن سوال مقدركا قيل انت قلت ان العاقل لا ينبغي له ان يهتم



لاجل الدنيا فكيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من  
الذنوب التي فاجاب بقوله عم ان من الذنوب ذنوبا لا يكفر بها  
الا اثم المعيشة اي الاضطراب لاجل معيشة العيال فالمراد  
قدرهم لا يخل باعمال الخير ولا يشغل القلب شغلا يخل باجزاء  
القلب في الصلوة فان ذلك القدر من الهم والقصد اي  
ذلك القدر اليسير من الهم من اعمال الآخرة في اذ يتوقف اعمال  
الآخرة عليه اذ لا يحصل الاعمال الا بالمعيشة ولا بد لطالب العلم  
من تقليل العلائق الدنيوية بقدر الوُسْع اي بقدر الطاقة وهذا  
اي ولا يجل تقليل العلائق اختارها اي العلماء الغربة لا الغريب  
يُقلّ علائقهم بانقطاعه واعتزاله عن خلق ولا بد لطالب العلم من كل  
النصب والمشقة عطف تفسير للنصب في سفر التعلم اي في سفر  
الكائن لاجل التعلم كما قال موسى صلوات الله عليا نبينا وعليه  
في سفر التعلم ولم ينتقل عنه ذلك في غيره اي في غير سفر التعلم  
من الاسفار لقد لقينا من سفرنا هذا نصيبا اي مشقة مقول  
القول لعل يعلم متعلق لقال ان سفر العلم لا يخلو عن التعب

لان طلب

لان طلب العلم امر عظيم فسفره ايضا عظيم وهو افضل من الغزوة  
عند اكثر العلماء والاجر على قدر التعب والنصب فاي سفر  
يكون التعب فيه اشد فتوابعه يكون اكثر فمن جبر على ذلك التعب  
والنصب وجد لذة تفوق اي تعلوا شأنا لذات الدنيا ولهذا  
كان محمد بن الحسن اذا سهر الليالي نصب عياله انه مفعول سهر اي  
اذا سهر ولم يتم في الليالي وانخلت له المشكلات يقول  
جوابه ان ابن ابناء الملوك من هذه اللذات يعني ان ابناء الملوك  
بمغزل اي بعيد من اللذات لانها لذات علمية لا يعرفها الجاهلون  
ولو كانوا ابناء الملوك وينبغي لطالب العلم ان لا يشتغل بشي آخر  
غير العلم ولا يعرض عن الفقه قال محمد بن اسمعيل ان صناعتنا هذه  
من المهد الى اللحد فمن اراد ان يترك علمنا هذا اي علم الفقه واضافة  
هذا العلم الي نفسه كثره الاشتغال به كانه اختص به ساعة فليترك  
الاعتناء اي فليترك الزمان لا يجري عليه الا صوته وهذا دعاء عليه  
ودخل فقيه وهو ابراهيم بن ابي يوسف وهم يعودون اي حال كونهم  
عايناه في مرض موته وهو يوجد بنفسه من جاده بنف اذا قارب



ان يقبض اي والحال ان ابا يوسف ربه يقرب ان يقبض ربه  
 فقال ابو يوسف لم ربي لبحار مبتدأ بحذف حرف الاستفهام  
 بقرينة ام الواقعة بعده اي ربي لبحار في موقعها ايام الحج  
 واكبا طال كونه واكبا افضل ام واجلا اي شيئا ولم يعرف اي ايام  
 بن جراح لبحار فاجاب بنفسه فهو ان الرمي ما ثبأ احب في  
 الاولين اعني ما يلي مسجد خيف ثم يليه لاني الثالث وهو القبة  
 فان الرمي فيها واكبا افضل وهكذا ينبغي للفقهاء ان يشتغل به اي  
 بعلم الفقه في جميع اوقاته في يد لذة عظيمة في ذلك اي في اشتغاله  
 بعلم الفقه وقيل ربي محمد ربه الله تعالى في المنام بعد وفاته فقبل له  
 كيف كنت بصيغة فخطاب في حال النزع اي في حال خروج الروح  
 فقال كنت متاعا في مسئلة من مسائل المكاتب فلم اسره الشوق  
 ادني العلم اي لم اعلمه بالكيفية بخروج روي لفرط اشتغالي بها  
 وقيل انه اي محمد بن الحسن قال في اخر عمره شغلني مسائل المكاتب  
 اي الاشتغال بها عن الاستعداد لهذا اليوم اي عن احضار العدة  
 ليوم الموت وانما قال ذلك تواضعا وهضمنا واطهارا لكمال اعتقاده

الى فضل الله

منعني

الى فضل الله تعالى ورهته والافاق استعداد فوق استعداد  
 وهو امام الامة وهام الملة **فصل في وقت التحصيل اي**  
 في بيان زمان تحصيل العلم قبل وقت التعلم من المهد الى اللحد  
 اي من وقت الصغر الى الموت لقوله عليه السلام اطلبوا العلم من  
 المهد الى اللحد دخل من بن زياد وهو تلميذ ابي حنيفة ربه في الفقه  
 اي في علم الفقه وهو ابن ثمانين سنة اي في حال بلوغ عمره ثمانين سنة  
 ولم يبت اي لم يتم عيا الفرائض اربعين سنة فافيه بعد ذلك اربعين سنة  
 فصار كل عمره مائة وستين سنة فظهر من هذا ان طلب العلم لازم وان  
 كان عمره ثمانين سنة وافضل الاوقات اي اوقات الطلب  
 شرح الباب اي قوله ووقت السحر وما بين العشاين اي المغرب  
 والعشاء ولكن غلب العشاء عيا المغرب وينبغي ان يستغرق  
 اي طالب العلم جميع اوقاته فاذا مل اي صار ملولا وكسلانا من  
 علم يشتغل بعلم اخر فان لكل علم لذة تغاير لذة علم اخر وكان  
 ابن عباس رضي الله عنهما يقول ما تنو اي ايتوا ديوان  
 الشؤاء وكان محمد بن الحسن لا ينام الليل وكان يضع عنده دقا اي كتبا

اي كتبا



وكان اذا مل في نوع ينظر مرة الى نوع آخر لينزل ملالة وكان يضع  
 عنده الماء وينزل نومه بالماء وكان يقول ان النعم من الحرارة  
 فلا بد من راحة بالماء البارد **فصل في الشفقة والنصيحة وينبغي**  
 ان يكون صاحب العلم شافعا اي في شفقة ومرحمة ناصحا اي يري  
 الخير غير هاد اي غير مريد لزال نعمة الغير فالحسد بضره ولا ينفعه  
 وكان استاذنا الشيخ الاسلام برهان الدين يقول قالوا اي <sup>العلماء</sup>  
 وجملة قالوا مع مقولهما مقول القول ليقول ان ابن المعلم يكون  
 عالما لان المعلم يريد ان يكون تلاميذه في القرآن متعلق بقوله  
 عالما فببركة اعتقاده وشفقته لتلاميذه يكون ابنه عالما  
 وكان ~~الشيخ~~ <sup>كل</sup> بصيغة الجنب للفصول ان الصدر الاول  
 برهان الدين جعل وقت سبق اي وقت تعلم البق لابنه الصدر  
 الشهيد بدل ابنه <sup>فلم</sup> الدين عطف بيان لصدر الشهيد  
 والصدر الشهيد تاج الدين وقت الفحوة الكبرى مقول ثان  
 لجعل بعد جميع السابق مع سبق اي بعد سابق المتعلمين وهو  
 بدل من وقت الفحوة وكان اي ابناه يقولان ان طبيعتنا تكل

ابوصن

بكره

بكسر الكاف وتشديد اللام في الكلام وتفتروا على اي تصير ذات  
 ملال في ذلك الوقت فقال ابوهم ان الغناء واولاد الكبراء يا توفيق  
 من اقطار الارض اي في اطرافها جمع قطر بضم القاف وهو اطراف  
 ولا بد من ان اقدم اسما فهم فببركة شفقة فاق ابناه اي  
 صار عالين وغالبين عياكة فقهاء اهل الارض الكاشنين في  
 ذلك العصر في الفقه متعلق بفاق وينبغي ان لا ينزع احد ولا  
 يخاصه لانه اي التنازع والتخاصم يضيع اوقاته بان صرفها  
 الى امر غير مفيد قيل المحسن سيجري عيا صيغة الجنب للمفعول باحسانه  
 اي سيعطي جزاؤه في العقب بمقابلته احسانه في الدنيا والمسيئي  
 سيكفيه مساويه اي سيكفيه قبايحه التي عملها بغيره يتضرر نفسه  
 تلك القبائح التي قصد بها ضد الخير ويرجع وبالها اليه ورد في الاضمار  
 والحكايات ما يدل على صدق هذا الكلام انشدني اي قرأ علي  
 الشيخ الامام الاجل الزاهد العارف ركن الدين محمد بن ابي بكر  
 المعروف بابن مام هو ابرزاده المنيعة رحمه قال انشدني سلطان الطريقة  
 الشيخ يوسف الهادي هذا الشعر دع المرء اي اتركه لا تجزه



من الجرائد اي لا تجارته بما سوء فعله وهذه الجملة استئنافا كان  
 قيل ما ينبغي ترك البطل فاجاب بانه لا تجره بما سوء فعله بل <sup>سبيل</sup> خل  
 سيكفيه ما فيه من القبايح وهو فاعله يعني يكفيه فعل القبح  
 ويرجع وبالم اليه قيل من اراد ان يرغم انفس عدوه وهذا كناية  
 عن قهر عدوه وتحقيره فليكره العلم هذا الشعر وانثني على  
 صيغة المجهول **شعرا** اذا شئت ان تلقى عدوك راعا اي  
 حال كونك راعا ومحقرا اياه وتقتله عما اي لاجل الغم وتحرق من  
 الارواق بما اي خونا فرم امر حاضر من الروم وهو الطلب اي  
 اطلب العيا في العلم وهذه الجملة جواب واورد من العلم ان <sup>الف</sup> اي  
 للشان من ارداد علما يميز اي من جهة العلم زاده <sup>ه</sup> هاسه عما  
 وقيل عليك اي الزم ان تشتغل بمصالح نفسك تضمن بصيرتك  
 قهر عدوك لان العدو اذا راي مصالحك حاصلة وامورك  
 منتظمة غم واضطرب اشتد اضطرابا فكان ذلك قهرا لايالك  
 اي اتق والمعادات اي العداوة بالغير فانما اي المعادات  
 تفضحك وتضيع اوقاتك لانك اذا اشتغلت بالعداوة وبما <sup>سبايا</sup>

لا يفر عدوك فاذا القت اي اذيت وحصلت مصالح <sup>نفسك</sup>

شغلك

شغلك عن العبادة وتفردوا طررك فلما تقدر تحصيل العلم فتضيع  
 اوقاتك وعليك بالتحمل اي بجمل الجور والاذي لا سيما في السفهاء  
 قال عيسى بن مريم عم اصتملوا من السفينة واحدة كي ترجو عثرة  
 اي اصتملوا من السفينة اذية واحدة كي تتخلصوا من عثرتها وانشد  
 لبعضهم شعرا بلوت اي اذمرت وامتنعت الناس قرنا بعد  
 قرن اي زانا بعد زمان ولم ادر من الرؤية غير قتال وقاب  
 اي غير غدار ومبغض ولم ادر في الخطوب جمع خطب فتح الحار  
 وسكون الطاء وهو الامر العظيم اي لم ادر في الامور العظام <sup>اشد</sup>  
 وقعا اي شيئا اشد وقعا اي شيئا اشد واصعب بالنصب  
 عطف على اشد من معاداة الرجال اي من عداوة بعضهم الي بعض  
 وزقت على صيغة المتكلم في الزوق مرارة الاشياء طرا اي صيغا  
 وما شئ امر من سوال اي ليس شئ اشد مرارة السؤال وعرض  
 الاصتياج وايالك وان تظن من المؤمنين سوء فانه اي ذلك الظن  
 منشأ العداوة اي محل منشأها ومصولها ولا يحمل ذلك اي سوء  
 الظن لقوله عم ظنوا بالمؤمنين خيرا وانما ينشأ ذلك اي سوء الظن



من خفت الفية وسوء الصورة اي السرور وما ليكم كما قال  
ابو الطيب اذا شاء فعل المرء سادت ظنونه يعني اذا فتح فعل  
الانسان تحت ظنونه فينبغي من ظنه باصدقائه وصدق  
ما يعتاده من توقع اي يصدق ما يعتاده وخطاه بخطه  
على قلبه وعاد محبة اي معاداته على محبة بقول العدائين في الامة  
قولا فاسدا واصح في شك من الليل مظلم اي صار في حق الابرار  
في شك مظلم كالليل يعني يشك في صداقة اهل بيته كما موثرتهم  
له بقول الاعداء بناء على ما قيل من يسمع بخيل وانشد بعضهم  
عن القبيح اي بعد عن الفعل القبيح ولا تترده بل اتركه بالكلية  
ومن اوليته اي اعطيته حسنا اي شيئا حسنا من الانعام ولا  
فرده اي ما اعطيته شيئا بصيغة الخطاب المبني للمفعول  
اي يكفيك الله يما من عدوك كل كيد اي جميع مكر وصيلة  
في رجوع اليه فزه فاذا كاد من الكيد العدو فلا تكده اي فلا تمكره  
انت بل فوضه الي الله ليحكم في وزنه وانشد الشيخ العميد في الفقه  
البوسني رحم ذوالعقل لا يسلم من جاهل اي لا يخلص من كيد

جاهل

جاهل ومكره للمعاداة الواقعة بينهما على ما ينبغي عنه المرء عدو  
لما جهل يسوءه اي يكلف عليه العمل الثالث ظلمه بقوله اي لاجل  
الظلم واعتنايا يقال اغنته اي اوقعه فيما لا يتطوع المخرج منه  
فليختار السلم بكلمة بين اي الصلح على حرة اي فليخر ذوالعقل  
الصلح على حرة الجاهل وليلزم الانصاف اي السكوت  
انصافا الا لف للاشباع اي حمل وضاح الجاهل فيلزم العاقل السكوت ولا يقاتله لان  
السكوت لا يحق جواب وفيه الاجتناس التام ما لا يخفى **فصل**  
في الاستفادة فينبغي ان يكون طالب العلم مستفيدا اي طالبا  
لغايدة العلم في كل وقت حتى يحصل له الفضل والكمال في العلم  
وطريق الاستفادة ان يكون معه اي مع الطالب في كل وقت  
مخبرة اي وعاء المداوي حتى يكتب ما يسمع من الفوائد العلمية قبل  
من حفظ شيئا فذلك الشيء من حفظه فحذف المفعول الظاهر  
ومن كتب شيئا قرأ اي استقر ذلك الشيء وقيل العلم اي العلم  
الكامل الحسن ما يؤخذ من افواه الرجال اي مهرة الكاملين لانهم  
يحفظون احسن ما يسمعون ويقولون احسن ما يحفظون

من حفظ فرائد



وسمعت الشيخ الامام الاديب الاستاذ زين الاسلام المعروف  
 بالاديب المختار يقول وهذه الجملة مفعول سمعت قال  
 هلال ابن يسار رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصح  
 شيئا من العلم والحكمة اي يتن لهم شيئا منها فقلت يا رسول  
 الله اعذ اي كثر امر من الاعادة لي قلت بصيغة الخطات لهم  
 فقال لي هل تعلمك بحجة فقلت ما معي بحجة فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم يا هلال لا تفارق الحجة فان خجرت فيها وفي اهلها الي يوم  
 القيمة ووصي الصدر الشهيد صم الدين لابنه شمس الدين  
 ان يحفظ كل يوم شيئا يسيرا من العلم والحكمة فانه اذن لك يسير  
 اي قليلا وعن قريب اي بعد قريب يكون كثيرا يعني بكثرة ورود  
 الايام يكون ما حفظته كل يوم كثيرا واشتري عصام بن يوسف  
 قلما بدينار اي بمقابلة دينار ليكتب ما سمع في حال ظرف  
 ليكتب اي ليكتب ما سمع في حال سماعه فالعمر قصير والعلم كثير  
 فينبغي ان لا يضيع طالب العلم الاوقات والساعات بتقطيعها  
 وصرها الي ما لا ينفع ويفتقر اليها في الخجرات اي المقامات  
 التي يخلوها

التي يخلوها المؤمن عن الموانع والاعذار عن يحيى بن معاذ  
 الرازي ولا تقصره من التقصير بمنامك يعني بالقصر الي  
 منامك والنهار مضى اي ذوضيا فلا تكثره بانامك اي  
 لا تجعله ذاكرة وظلمة بتلونات انامك وينبغي ان يفتنم  
 الشيخ لقلوبهم البركة مع اكابرهم اي البركة مع صحبة اكابرهم  
 واقدمكم زمانا لانهم جربوا الاشياء كثيرا فيعلمون ان الفائدة  
 في اي فعل وفي اي قول ويستفيدونهم وليس كل ما فات من  
 العلوم يدرك عا صيغة المبني للمفعول اي لا يقدر احد ان  
 يصله كما قال استاذنا شيخ الاسلام في مشيخته لصاحبه  
 كم من شيخ كبير في العلم والفضل ادرته وما استخبرته اي ما طلبت  
 منه الخبر واقول عا هذا الفوت منشأ هذا البيت لعفا عا  
 عا فوت التلاق لهفا كلمة تحسب تحسبها عا شي فانت وهو  
 منادي الغما منقلبة عن ياء المتكلم والمعنى يا صرنا يا ذمنا  
 عا فوت التلاق مع اكابر العلماء واکارم الفضلاء اضري  
 هذا اوانك ولهمفا الثاني تأكيد للاول ما كل ما فات ويفني يلقي

التلويح



ما الاولي ثابته والثانية موصولة وقوله يلقي على صيغة المبني  
للمفعول اي يوجد والمفعول لا يوجد كل ما فات وينبغي ولا يمكن تحصيله  
فذا تحسروا تأسف محض والتأسف لا ينفع بعد مضي الحال  
**قال علي رضي الله عنه** اذ كنت في امر اي اذ كنت في تحصيل  
شيء من الاشياء تكن فيه بغير دوام في تحصيله ولا تتم له وكفي  
بالاعراض الباء زائدة كما في قوله تعالى وكفي بالله شهيدا اي كفي  
الاعراض عن علم الله تعالى فزوا وحسروا ان نصب على التمييز اي الاعراض  
عن علم الله تعالى فزوي ونضاعة وحسرة في الدنيا والاخر يجب  
ان يتحوز عنها واستغذ بالله تعالى منه اي لا اعراض عن العلم وفوته  
ليلا ونهارا نصب على الظيفة اي في الليل والنهار ولا بد لطالب  
العلم من تحمل المشقة والمذلة الكائنين في طلب العلم والتعلق يقال  
يعلقه وتعلق لم تعلقا توذدال وتطلق له مذموم في شيء من  
الاشياء الا في طلب العلم فالاستغناء مفرغ فانه لا بد له اي لطالب  
العلم من التعلق للاستاد والشركاء وغيرهم من العلماء للاستفادة  
منهم قيل في تأييد هذا المعنى العلم عزاي عزة لاذ فيه بضم الذا ل

وتلطف

اي ولا فذل

اي ولا فذل ولا فذلة ولا فذلة فيه ولا يدرك اي توصل اليه لا بد ل  
لا غريفة المراد بهذا الال تعلق الطالبين للاستاد والشركاء  
وعرض الاحتياج اليهم في التعلم وهذا الذل يؤدي الي عزاي  
وفي هذا القول من العكس المستوي لا يخفى وقال القائل ولعله  
لم يذكر اسم الشا ع ل عدم علمه به اري لك نفسا مشتميا اي تطلب  
بلذة ان تعرفها اي ان تجعلها عزيمة فلست بصيغة خطأ  
تنال الغرض حتى تذللها انت بذل التعلق **فصل في الورع والتحرز**  
عن المخطئ في حال التعلم روي بعضهم حديثا في هذا الباب  
اي باب الورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لم  
يتورع في تعلمه ابتلاه الله تعالى باحد ثلثة اشياء اما ان يميت  
في شبابه بان قدر في العلم الاذني ان ذلك الرجل ان لم يتورع  
في حال تعلمه يموت في زمان شبابه وهذا قضاء معلق او يورعه  
بالنصب معطوف على ان يميت في الرسايق اي في القرى بين  
الجاهلين او بتسليمه خذمة السلطان فيضيع ما حصل من علوم  
فهما كان طالب ورع كان علمه انفع والتعلم له اي لطلب هذا العلم



أيسر وفوائده الزبركة الورع ومن الورع الكمال ان يتحرز  
عن السبع بكسر الشين وفتح الباء ضد الجوع وكثرة النوم وكثرة  
الكلام فيما لا ينفع اي كثرة البحث فيما لا ينفع من العلوم لانها  
لغو محض وتضيع عمره وان يتحرز عن كل طعام المسوق ان  
امكن الاصرار عنه لان طعام المسوق اقرب الى الجحاسة  
والجنانة لعدم مبالاة الهمم من وقوع الجحاسة فيه وابعد عن  
ذكر الله لما واقترب الى الغفلة لوقوعه في مقام اهل الغفلة لان  
ابصار الفقهاء تقع عليه اي بما ذكره الطعام ولا يقدر ون على شراء  
منه يفتأذون بذلك اي بقوع نظره عليه من عدم القدرة على  
اشترائه فذهب بركته وهي ان الامام الشيخ الجليل محمد بن  
الفضل كان في حال عقله لا ياكل طعام المسوق وعلمه لا ياكل في  
محل النصب على انما فكان وكان ابوه يكن في الرضا يق اي  
في القبة ومهر طعامه ويفضل اليه يوم الجمعة فراي معطوف على  
مقداره وتقديره ففضل فراي في بيت ابنه فخر السوق وكن احضر  
شريك فقال ابوه لو كنت تحتاط وتورع عن مثل لم يجتر ولم يقدم  
شريك

يوما فكله ساخطا عليه اي باضاضا على ابنه  
 فاعتذر ابنه اي بنى العذر فقال ما اشرقت  
 ولم ارض به اي بشره ذلك بخبره بالسوق م

شريك ترفع على انه فاعلم لم يجتر بذلك اي باضاضا طعام المسوق  
عندك وهكذا اي مثل ذلك التورع كانوا اي العلماء الماضون  
يتورعون فلذلك وتفوقوا على صنعة المفعول اي جعلوا موفقا  
للعلم والنشر اي نشر العلم الى طالبه حتى يفي اسمهم الي يوم القيمة  
بالذكر بحميل والثناء الجزيل ووصي فقيه من زهاد الفقهاء  
اطالب العلم منصوب على انه مفعول وصي عليك ان يتحرز عن  
الغيبه اي الزم بالتحرز عن الغيبه وعن مجاله الاكتار اي كثير  
الكلام وقال اي ذلك الفقهاء ان من يكثر الكلام يسرق من  
باب ضرب عمره ويضيع اوقاته لانه ليس في اكتار كثير نفع  
فما ستماع ينقص العمر ويضيع الاوقات ومن الورع ان يجتنب  
اي الطالب من اهل الفساد والمعايب والتعطيل اي من المفسدين  
العاشرين الضالين المضيقين اعمارهم فيما لا يهتم فان المجاور  
اي المقاربة مؤثرة لا محالة والمحالة مصدر بمعنى التحول اي للتحول  
ولا انقلاب بل التأثير بسبب المجاورة تأبت بلا شك فلا بد  
من التحرز عن امثالهم تحرزا عن التخلق باخلاقهم وان يجلس مستقبل

المكشاف

ط  
الطالبين



القبلة وان يكون بالنصب عطفًا على ان يجلس مستنًا أي أقفا  
او عاملاً بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفتتم دعوة اهل  
الحرم من العلماء والصالحين ويخرج عن دعوة المظلمين لأن  
دعوتهم تجاة بالحديث الصحيح **وهي** ان رجلين خرجا في طلب  
العلم للغبية أي لدار الغربة وكانا شريكين في العلم فوجعا بعد  
سنتين إلى بلدهما وقد تفقعا أحدهما أي وحال انه صار أحدهما  
فقيهما ولم يفقه الآخر فتأمل فقهما آداب البلد وسئلوا عن حالهما  
فذكرا بهما وجلسهما واخبروا أي خبر الرجل الذي يقارنونه في  
زمان تحصيلهم ان جلوس الذي تفقه في حال التكرار كان أي ذو  
وثبت مستقبل القبلة حال من الضمير المستتر في كان والمصر الذي  
مصل العلم فيه والآخر بالجر أي وجلوس الآخر كان أي ذو مستقبل  
القبلة ووجهه إلى غير المبرحلة اسمية في موقع الحال فاتفق  
العلماء والفقهاء ان الفقيه المعهود فقه من باب حسن أي صا  
فقيها ببركة استقبال القبلة اذ هو السنة في الجلوس في جميع  
الحوال لا عند الضرورة المستدعية للجلوس إلى غير القبلة وبركة

دعاء المسلمين فان المصرا لا يخلو عن العباد جميع عابده واهله  
أي اهل العلم والظاهر ان عباد الله العباد دعاله في الليل وقيد  
الدعاء بالليل لكونه من مظان الاجابة غالباً فينبغي لطالب  
العلم ان لا يتماون أي لا يتكاسل بالاداب والسنة فان تماون  
بالاداب حرم بشهادة السنة ومن تماون بالسنة حرم الفرائض  
أي من اداء الفرائض ومن تماون بالفرائض حرم الآخرة أي ثواب  
الآخرة الموعود لاهل الفرائض وبعضهم قالوا هذا حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يكثر من الاكثار الصلوة  
أي النوافل والتطوعات ويصلي صلوة الخاشعين فان ذلك  
أي أداء الصلوة على وجه خشوع عون له أي لطالب العلم  
على التحصيل والتعلم واشتدت بما صيغة المبني للمفعول للشيخ  
الامام الجليل الزاهد المجتاج نجم الدين عمر بن محمد النسيجي رحمه  
**شهر** اكن للاوامر والنواهي ما فظاً ومفياً حفظها الامتنان  
بالاوامر والاجتناب عن النواهي فكانه بالامتنان والاجتنان  
حفظها عن ان لا يطاع بهما ويجوز ان يكون المعنى المعهورات



والمغنيات والمغني ظاهر وعيا الصلوة مواظبا ومحافظا أي كن  
عيا الصلوة مداوما ومحافظا ويح وأن كانت داخلية تحت  
الأوامر لا أنها افردت بالذكر في مقامها وإيذاناً بأنها  
أم العبادات ومستتعبة لساير الطاعات والاجتناب  
عن الغواشي والمنكرات بشهادة القرآن وهو قوله تعالى  
أن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وأطلب علوم الشرع  
وأجهد واستعن أي اطلب المعاونة بالطيبات أي بالأعمال  
الصالحات والأفلاق المرضية بصر محرم عيا أنه جواب للامر  
ففيها ما فظا وأسأل الهك أي من الهك حفظ حفظك أي  
عن الله تعالى حفظ الحفظ الذي أعطيك إياه بأن يحفظ القوة  
إلى فظة عن الآفات الخلة لها رغبنا أي يظهر الرغبة في فضله  
فإنه خيرها فظا وقال أي عمر النفي طيعوا أي طيعوا الله تعالى  
ورسوله وعبداً كبيراً أي اجتهدوا ولا تسلكوا في الطاعات  
وانتم إلى ربكم ترجعون أي وتحال انكم إلى ربكم ترجعون فترون  
ما أعد الله للطيعين من الدرجات والعاصين من الدرجات

ولا تنجموا

ولا تنجموا أي المجموع وهو النوم أي لا تناموا في نهار الوري  
الفاء للتعليل والحين جمع خيرة بالتشديد والوري المخلوق  
أي لأن أشرف المخلوقين وأبراهم عليهم السلام قليلاته الليل  
ما يجمع انتصاب قليله عيا الظرفية وماتاً كيد في القله أي  
دنا قليلاته الليل ينامون وينبغي أن يستحب دفتر أي يتخذ  
مصاحباً عيا كل حال ليطالعه أي لأن يطالعه وقيل لتأييد  
هذا المعنى من لم يكن الدفتر في كنه بضم الكاف وتشديد الميم بالفاء  
استين لم يثبت الحكمة في قلبه وينبغي أن يكون في الدفتر بياض  
ليكتب فيه ما سمعه من أفواه الرجال ويستحب المحبة أي وعاء  
المواد ليكتب ما سمع من العلماء المهرة وقد ذكر حديث هلال  
بن يسار وهو قوله رأت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه  
شيئاً من العلم والحكمة التي فقد علم منه أن استصحاب المحبة خير  
**فصل** فيما يورث الحفظ وفيما يورث النسيان وقوي  
أسباب الحفظ الجدة أي الاجتهاد والمواظبة وتعليل الفداء  
بالفين والذال المعجمتين اسم لما يتغدي به وصلوة الليل



١٤٦  
 أي الصلوة بالليل تطوعا كالتمجيد وقرارة القرآن مبتداء من  
 اسباب الحفظ فبه قيل ليس شيء أزيد بالنصب فليس للحفظ  
 من قرارة نظرا أي بالنظر إلى وجه المصحف وقرارة القرآن نظرا  
 لأن ظهر القلب أفضل لقوله عليه السلام أفضل أعمال امتي قرارة القرآن  
 نظرا وروى شاذ بن حكيم بعض أفعانه بعد وفاته في المنام فقال  
 أي شاذ بن حكيم لأخيه أي شيء وجدته أنفع قوله أي شيء مبتداء  
 وقوله وجدته عما صيغه الخطاب فبه أي شيء من الأشياء  
 علمته أنفع لك في الآخرة قال قرارة القرآن نظرا ويقول عند رفع  
 الكتاب أي الكتاب الذي قرأه وطالع بسم الله وسبحان الله وحمد  
 ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 عدد كل حرف كتب ويكتب في الحال والمستقبل ابد الابدين و  
 الدارين منصوبا عما الظيفة ليكتب ويقول بعد كل مكتوبة أي  
 صلوة مفروضة أمنت بالله الواحد الاحد الحق المبين وحده  
 لا شريك له وكفرت بما سواه ويكثر الصلوات عما النبي صلى الله عليه وسلم  
 فانه أي النبي صلى الله عليه وسلم ذكر للعالمين أي دعة لهم فبكره الصلوات

عليه

١٤٧  
 عليه يرضى نزول الرحمة وشدة الحفظ وزوال النسيان قيل سكت  
 إلى وكيع اسم رجل سوء صفطي أي من سوء حفظه وعدم تيسره  
 فاوصاني إلى ترك المعايير أي عهد إلى التوجيه إلى ترك المعايير في  
 مفعول بغيره متعلقة فان العلم فضل من الله وفضل الله تعالى لا يعطى  
 للمعاصي والحال ان فضل الله تعالى لا يعطى للمعاصي فوجب لمن يطلب  
 الحفظ الذي فضل الله تعالى ان يتحوز عن المعاصي والاثام ويحجب  
 عن الذنوب والأجرام والسواك أي استقام أو شرب العسل  
 واكل الكندر مع السكر بالين المهلة والكاف مشددة مفتوحة  
 عربي وباليثين المعجمة المفتوحة والكاف المخففة فارسي واكل  
 اهدى وعشرين زينة جماء كل يوم على الرقيق أي على الجوع يورث  
 الحفظ قوله والسواك مبتداء وما بعده عطوف عليه وقوله يورث  
 الحفظ فبه ويشفي عن كثير من الامراض والاسقام واكل ما يقلل  
 البلغم والرطوبات يزيد في الحفظ كالاشياء اليابسة المخففة  
 واكل ما يزيد في البلغم يورث النسيان كالاشياء الرطوبة واما  
 ما يورث النسيان فالمعاصي وكثرة الذنوب والهموم والافران

الحفظ

الكندر بالثني كغلك



في امور الدنيا وكثرة الاشتغال والعلايق وقد ذكرنا اي وحال  
انا قد ذكرنا انه لا ينبغي للعاقل ان يهتم اي يحزن لامر الدنيا لانه  
اي امر الدنيا يضر ولا ينفع ينفع قال المص في فضل التوكل ولا يهتم  
العقل لامر الدنيا لان الهم والحزن لا يورد المصيبة ولا ينفع  
بل يضره بالقلب والعقل والبدن ويجل باعمال الخيرات وهم  
الدنيا لا يخلوا عن الظلمة في القلب وهم الآخرة لا يخلوا  
عن النور في القلب ويظهر اثره اي اثر ذلك النور في الصلوة  
بان صليها منسرها قلبه وواجب الذاتنا وهلاكنا فتم الدنيا  
اي ذالك ان هم الدنيا لا يخلوا عن الظلمة في القلب وهم الآخرة  
لا يخلوا عن النور في القلب ينفع اي العاقل عن الخيرات لان سبب  
الظلمة وسبب النور لا يجتمعان لانها متنافيان وهم الآخرة  
يحل عليه اي عا الخيرة ويحضره عليه لانها متنافيان والاشتغال  
بالصلوة عا المشتغوع وتحصيل العلوم بالرجوع عا قوله  
بالصلوة ينفي الهم والحزن فبه كما قال الشيخ الامام نصر الحزن  
المغنياني في قصيدته لم اي في قصيدة الغنائف وهي هذه

استغن

استغن نصرين لحسن اي اطلب المعاونة يا نصرين لحسن حذف  
صرف الداء لان حذفه من العلم شائع في كل علم يحزن اي يحفظ  
ينفع اطلب المعاونة في تحصيل العلوم اليه لا بد من حفظها من الآثام  
والشركاء وذلك الذي ينبغي الحزن اي يحفظ من العلوم اليه  
لا بد من حفظها ينفي الهم والحزن اي يحفظ لانه كمال لزمانه  
ينفي لسيائر الخواطر ويجعل شغولا به فقط وما سواه باطل  
لا يؤتمن اي لا يعبره والشيخ الامام بالرفع عطف عا الشيخ  
الامام نصرين لحسن الا بطل نجم الدين عشرين من النسخة رحمه الله تعالى  
في ام ولوه لم اي في وصف جارية مستولدة لم شعر سلام اصله  
سلاما فحذف الفعل وعول الى الرفع لقصد الوام والاستمرار  
فكانه قال سلامي اي سلام من قبلي فخصص بالمتكلم عا يتشني  
يقال يمتة بتشديد الياء اي عبيدة وذلكة وتايت الفعل  
باعتماد المعنى لان من عبارة الجارية المستولدة بظرفها  
اسير اي بظرافتها ولطافتها ولعة فقيما اي بلعان فديها  
ولحة طرفها اللمحة ينفي سبي العدو وسبب اللعة وطرفة العين



سبتي اي جعلتني اسيرا ومفتونا بمشقة من بني العدو سيا  
اي جعله اسيرا واصبني اي مالتني اليها فتاة مليحة فاعمل لقوله  
سبتي واصبني على سبيل التنازع والفتاة تانيت في اي ثناء  
هسته تحرت الا وهام والوهم منها يعني القوة الواهمة لا يعني  
الوهم الذي هو الطرف المبرح والجملة صفة لقوله فتاة في كنه  
وصفها اي في حقيقة وصفها يعني تحرت العقول وعجزت  
عن ادراك الصفات الكمالية اليه انصفت بها تلك الفتاة المليحة  
فقلت ذريني اي تركي ودعيني في طالي فاعذريني اي اقبل  
عذري في عدم اتباعك وعدم اشتغال بهوك فاني قليل  
لما قبله شفقت به كفرح بك علقهم بتحصيل العلوم وكشفها لمن كان  
بلهته مصروفا الي تحصيل العلوم وكشف غوامضها لا يتيسر الا اشتغال  
بهوي المحبوبة ولي اي ثابت لي وهو خير مقدم في طلاب الفضل والعلم  
والتي اي في طلب فضولها غني بكسر الغين الجمجمة ضد الفقر  
مبتدأ مؤخر من غناء الغانيات الفناء بالكسر والمد يعني التفتة  
والغانيات بمعنى الغنيات وعرفها بفتح العين وكون الواو يعني

يقال شغف

الراية

الراية طيبة كانت او مفتة واكثر استقاله في الطيبة يعني حصل  
لي غني من استقال الملايح واتباع الشهوات بطلب العلم والفضل  
والتي تعلم في كلام الشين ان الاشتغال بتحصيل العلوم يعني  
الهم والحن واتباع الهوى والشهوات واكمل الكثرة الروطة  
مبتدأ خبره فيما بعده يورث النسيان والكثرة بالتركيب  
والفتاح الى مضى اي المر الى مضى بين الخلاوة والمرارة والنظر  
الي المصلوب وقراءة الخط المكتوب عيا اجمار القبور والمرور  
بين قطار الحال القطار بالكسر معروف والقار القمل بفتح القاف  
وسكون اليم معروف الحى عيا الارض والحجامة عيا نقرة قفاه اي  
صورتها في الحديث الحجامة في حفرة الواس يورث النسيان فتجنبوا  
كلها تاكيد يورث النسيان وردت الاشارة في كلها **فصل**  
يما يجلب الرزق اي في الاسباب اليه تجلب الرزق وتجره وما يمنع  
الرزق وما يزيد في العر وما ينقصه ثم لا بد لطالب من القوت كي  
يتقوى به في طلب العلم ومعرفة ما يزيد فيه اي معرفة شيء يزداد به  
القوت وما يزيد في العر والهمة اي لا بد من معرفتها ليتفرغ علمه



لقول لابد لطالب العلم ان يكون فارغا لطلب العلم وفي كل ذلك  
والمدكور صنفوا كتابين دلائل الكمال فاوردت بعضهما اي بعض  
الكتب المصنوعة اي بعضها فيما ينسأ في هذا المختصر على سبيل الاختصار  
ولما اراد المصنف ان يشرع في بيانه قال على سبيل الاختصار قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر وهو تحديده كل مخلوق  
بجوده الذي يوجد من الحن والقبح والنفع والضرب وما يحويه من  
زمان ومكان وما يترتب عليه من ثواب وعقاب الى غير ذلك  
الا الوعاء ولا يزيد في العمر الا بالبراي الا حشا فان قيل الا بال  
والادراك مقدرة لا تزيد ولا تنقص بالنصوص الدالة فما  
وجه الحديث احيب بان الاشياء قد تكتب في اللوح المحفوظ  
متوقعة على الشروط كما تكتب ان احسن فلان فغره سبعون  
والا فخمسون وهذا الميع من قوله عني الله ما يشاء وثبت عنده  
ام الكتاب لكن هذا بالنسبة الى ما يظهر للملايك في اللوح المحفوظ  
لان النسبة الى علم الله تعالى لا في اذلا محوفيه ولا زيادة فان  
الرجل هذا من تمتة حديث ليحرم الرزق اي من الرزق بالذنب

يصيبه

يصيبه اي بسبب ذنب يرتكبه وجملة يصيبه في محل النصيب  
على انه حال او في محل الجز على انه صفة للذنب باعتبار كون اللام  
للجنس فتصير كالنكرة في الهموم كقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا  
ثبت بهذا الحديث ان ارتكاب الذنب سبب حرمان الرزق  
خصوصا نصيب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف اي اقصى  
خصوصا الكذب دفع على انه مبتداء يورث الفقر فخره وقد  
ورد فيه حديث فاقص به اي وحال انه قد ورد حديث دالت  
على كون الكذب مورا للفقر وكذا الضيق بضم الصاد وكون  
الباء اي النوم وقت الصبح يمنع الرزق وقد ورد حديث  
في هذا المعنى وكثرة النوم تورث الفقر اي الاحتياج من جهة  
المال وفق العلم اي الجمل ايضا كالفقر من جهة المال قال القائل  
سرور الناس في لبس اللباس وجمع العلم في ترك النفاس اي  
النوم والمعنى ظاهر وقال القائل ايضا ليس الاستغفار للفقير  
من اخسر ان ان ليا ليا جمع ليلة تمر بلا نفع وتحتب على صيغة  
المعنى للمفعول من احساب من العرق قال ايضا **شعر**

وأي عو  
يا الله  
يا الله



في الليل اي في الليل للعبادة يا هذا يا ايها الطالب لعلمك  
 اي مرضك الرشد اليكم اي الي اي مدة تمام الليل والعمر  
 ينفذ اي يضي النوم عريانا والبول عريانا والاعط حنيبا والاعط  
 متطاعا جنب بفتح الجيم وسكون النون والتماون اي عدم  
 الاعتبار والتضييع بفتح الهمزة بضم السين ما سقط عن الشيء  
 المائدة في الخبز وغيره وحرق فشر البصل والنوم هما شترتان مع  
 وكفى البيت في الليل وترك العمامة اي الكفالت بالتركى سريدي  
 في خردة اي الزاوية البيت والمشي قدام المشايخ جمع شيخ الكبير  
 في السن ونذار الابوين اي الاب والام باسمهما لان تعظيمهما  
 والتحلال اي تحليل الانسان بكل خشية وغسل اليدين بالطين  
 والراب وجلوس على العتبة والالتكاد على احد زوجي اي عايد  
 شقي الباب والتوضي في المبرز بفتح الميم وسكون الباء المتر  
 وخياطة التوب عايدنه وتجفيف الوجه اي ذالة بفتح التاء بالتوب  
 وترك بيت العنكبوت في البيت والتماون بالصلوة بان  
 لا يصلي او يصلي ولكن يترك التقيد والخضوع واسراع الخوض

من المسجد

بالمدى

من المسجد

من المسجد بعد صلوة الفجر واتكاد في الزهاب الي السوف اي  
 الزهاب اليه بكوة والابطاء في الرصوع منه اي التاخر في الرصوع  
 من السوق وشراء كسرات بفتح الكاف والسين جمع كسرة  
 وهي القطعة من الخبز الفقراء التوال بضم السين وتشديد الهاء  
 جمع سائل ودعاء الشراي الاعداء بالشر على الولد وترك خيبر الاولى  
 اي ترك سترها واطفاء السراج بالنفس بفتح السين كل ذلك يورث  
 الفقر قوله والنوم عريانا مبتدأ وقوله كل ذلك تأكيد وقوله  
 يورث الفقر فيه عرف ذلك اي كونه مورثا للفقر بالاثار جمع  
 اثر وهو خبر الصحابة وكذا اي مثل الاشياء السبعة في ايراث  
 الفقر الكتابة بفتح المعنوه اي المكسر ففقد شيء والامشاط  
 مبسط بضم الميم مفكسر ثبت ذلك بالانزال المروي وترك الدعاء ليكر  
 للوالدين والتعم اي لف العمامة قاعدا والقسر ول اي ليس السراويل  
 قايما والخل اي المنع عن الفقير والتقيير اي الانفاق على وجه  
 المضايقة والاسراف ضد التقيير والكسل والتواني اي الضعف  
 والتماون في الامور كل ذلك يورث الفقر ولما فرغ من بيان



الاسباب المؤثرة للفقر شرع في بيان الجالبة للغي فقال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم استنزلوا الرزق اي اطلبوا نزول  
نزول الرزق بالصدقة انته والكلور اي القيام بكوة مبارك  
يزيد في جميع النعم خصوصاً في الرزق وصنن خط من مغاير  
الرزق اي من اسباب انفتاح الرزق لما ورد في الاثر  
عليكم بحسن الخط فانه من مغاير الرزق وبسط الوجه اي بشا  
وانبساطه وطيب الكلام يعني صن الاداء بلين ورفق يزيد  
في الرزق وعن حسن بن علي رضي الله تعالى عنهما كفى القضاء اي قيام  
الاداء وغسل الاناء الذي يتعمل للطعام ونحوه مجلبة للقضاء  
بكسر الغين وبالقصر ضد الفقر والمجلبة بفتح الميم وسكون الجيم  
مصدر بمعنى الجلب اي سبب جلب القضاء واخوي الاسباب  
اي المحصلة للرزق اقامة الصلوة بالتعظيم والخشوع اي  
التواضع والتواضع والخشوع واللين والانتقاد ولذلك  
يقال الخشوع بالجوارح والخشوع بالقلب وتعديل الاركان  
اي تسكين الجوارح في الركوع والسجود والقوة بنها والقعدة

بين

بين السجدين وسائر واجباتها اي باقية واجباتها وانما افر النسيول  
بالذكر مع كونه واجبا ايضا اتمام الشان لوقوع اهل الخلق اياه كثيرا  
قال ابراهيم النخعي اذا رايت رجلا يخفف الركوع والسجود فارحم  
عياله من ضيق المعيشة ذكره في الروضة وسننها وادائها وصلوة  
الضحى في ذلك اي في طلب الغني معرفة مشهورة روي عن ابي  
هييرة رضي الله عنه قال ان الله تعالى يقول يا ابن آدم اكن في اول النهار  
باربع الكفك بمن آخر يومك يعني اقبض حوائجك وادفع عنك ما تكره  
بعد صلواتك آخر النهار كذا في شرح الشريعة والمراد بالاربع صلوة  
الضحى والا حاديث في فضيلتها كثيرة وقراءة سورة الواقعة  
خصوصا بالليل وقت النوم وقراءة سورة الملك والمنزل  
والليل اذا ايفشي والم شرح لك وحضور المسجد قبل الاذان  
والمداومة على الطهارة اي الوضوء واداء سنة الفجر والوتر  
في البيت لقوله عم من صلى سنة الفجر في بيته يوسع له رزقه  
ويقل المنازعة بينه وبين اهله ويختم له بالايان كذا في شرح  
التحفة وان لا يتكلم بكلام الدنيا بعد الوتر ولا يكسر محالة النساء



الا عند الحاجة اي بحال السنين وان لا يتكلم بكلام لغو غير مفيد لدينه  
 ودنياه وقيل من اشتغل بما لا يعينه اي بما لا يهتبه يفتوته ذلك <sup>الرجل</sup>  
 ما يعينه اي ما يهتبه قال بوزجهور وزير نيسروان وكان عاقلا  
 كاملا اذا رأت الرجل كثير الكلام فاستيقن بجنونه لان العاقل  
 لا يضيع انفسه فيما لا يفي وقال علي رضي الله عنه اذا تم العقل  
 نقص الكلام اي صار ذا نقصان عيانا نقص لازم من النقصا  
 قال المصدم اتفق لي في هذا الموضع شعر اذا تم عقل المرء قل  
 كلامه وايقن من الايقان اي حكم بيقين بحق المرء ان كان يكثر  
 الكلام ويتكلم بما لا يهتبه كيف لا وهو تضييع عمره نفيس في تكلم كلام  
 خسيس النطق رين اي ذينة المرء لانه يمتاز عن الدواب  
 وبه يعرف الي اهل امتنا عن ذي الباب والسكوت سلامة  
 لانه في النطق خطا فان سكوت تكون سالما عن ذلك فاذا انطقت  
 بتاد الخطاب فلا تكن مكثرا مبا لفة كثر لانه يورث الكلام  
 في العقل ما ندمت عيا سكوت مرة ما نافية وندمت عيا الكلام  
 مرارا اي لقد ندمت عيا تكلم الكلام مرارا كثر ابان تقول لم قلت

هنا



هذا الكلام البقيح فثبت ان السلامة في السكوت وما يزيد في الرزق  
 اي من الاسباب المريدة للرزق ان يقول كل يوم بعد ان شقق الفجر  
 الى وقت الصلوة سبحان الله العظيم وبحمده ~~سبحان الله العظيم~~  
 واستغفاره واتوب اليه مائة مرة لان في هذا تسمي وتحمدا واستغفارا  
 وتوبة وقد وعد المستغفرين في نفي القرآن الزيادة بالاموال قال الله  
 استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم  
 بالاموال وينزل اليكم وان يقول لا اله الا الله الملك الحق المبين  
 كل يوم صباحا ومساء اي في الصبح والمساء مائة مرة وان يقول  
 بعد صلوة الفجر كل يوم الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله ثلثا وثلاثين  
 مرة بعد صلوة المغرب ايضا اي ثلثا وثلاثين مرة ويستغفر بالنصب  
 عطف عيان يقول سبعين مرة بعد صلوة الفجر ويكثر بالنصب  
 من الاكثار من قوله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اي لا انصراف  
 عن معصية الله تعالى ولا قوة عيا طاعة الله تعالى الا بتوفيق الله تعالى  
 والصلوة عيا النبي صلى الله عليه وسلم عطف عيا قوله لا حول  
 ولا قوة الا بالله اي يكثر من الصلوة عيا النبي عزم ويقول يوم الجمعة



سبعين مرة اللهم اغني جلالك عن حرامك واكفي من الكفاية بفضلك  
عن سواك اي كن كافيا بفضلك عن الاحتياج الي من سواك يقول  
هذا الشفاء كل يوم وليلة انت الله العزيز الغالب من قولهم  
عزاد اغلب فيرفع الي القدرة وقيل عديم المثل فيكون اسماء التنزيه  
الحكيم اي ذو الحكمة وهي العلم بالاشياء عا ما هي عليه والائتان بالاعمال  
عا ما ينبغي وقيل الحكيم بمعنى الحكوم من الامكام وهو اتقان التقدير  
واصان التدبير فعمل الاول مركب من وصفين احدهما صفات  
الذات والاخر من صفات الافعال وعيا الثاني يرجع الي التقدير  
وقيل مبالغة الحاكم لا مود لقسايم ولا معقب حكمه فيرجع الي  
القوي انت الله الملك <sup>الذي</sup> معناه ذو الملك والمراد به القدرة  
عيا اليجاد من قولهم فلما ملك الابقاع بكذا اذا تمكن فيكون مرصه  
الي صفة القدرة القدوس اي المنزه عن العايب وقيل هو الذي  
لا يدركه الابصار وهو صفة سلبية عيا الوجهين انت الله الحكيم  
اي الذي لا يحمله غيب عيا المتعالي العقوبة ومساومة الانتقام  
ولكنه جعل لكل شيء مقدار وهو <sup>مقدار</sup> اليه وهو راجع الي التنزيه الكريم

المفضل

المفضل الذي يعطي من غير مسئلة ولا وسيلة وقيل المتجاوز الذي  
لا يستقص في العقاب وقيل المقدس عن النقايس والعيوب  
من قولهم كرام الاموال لنقايسها ومنه سمي شجرة الغيب كراما لانه اطيب  
الثمرة قريب المتناول سهل القطاف عن الشوك بخلاف النخل انت  
الله الخالق الخبير والشارع الله الخالق الخبير والشارع انت الله  
العالم الغيب اي الغيب عن الحس والشهادة اي الحاضر انت  
الله عالم السر واضفي من السر وهو ضمير النفس انت الله الكبير وهو  
نقيض الصغير وهما متولدان للاجسام باعتبار مقاديرها ثم  
الربوبية قال الله تعالى هكايه عن فرعون انه لكبيركم الذي علمكم السحر  
والله تعالى كبير بالجنه الثاني اما باعتبار ان اكمل الموجودات واثرها  
من حيث انه واجب الوجود بالذات من جميع الجهات غني عن الاطلاق  
وما سواه حادث بالذات نازل في هفيض الحاجات والافكار  
واما باعتبار انه كبير عن مشاهدات الحواس وادراك العقول  
عيا الوجهين فهو من اسماء التنزيه المتعالي هو البالغ في العلي  
والمرتفع عن النقايس انت الله خالق كل شيء واليه اي الي حكمه



يعود كل شيء أنت الله ذي ان يوم الدين وفيه الدين القهار  
والقاضي والمجازي الذي لا يضيع علالي بخي بالخير والشكر نزل  
في المسايخ ولانزال في المستقبل انت الله لا اله الا انت الله الاله  
في الصفات لا يشاك له احد فيها الصمد اي السيد سمي بذلك  
لانه يصمد اليه في الجوارح ويقصد اليه في الرغبات وقيل هو العلي  
في الدرجة لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله  
الا انت الرحمن الرحيم اسمان بنينا للمبالغة من رحم كالفضان  
من غضب والعليم من علم والرحمة في اللغة رقة القلب  
وانقطاع يقتضي التفضيل والاحسان عا من رُق له اسماء الله  
وصفات انما توفد بالصفات اليه افعال دون المبادي التي  
هي انفعالات فرحمته الله تعالى اما ارادة الانعام عليهم فيكون من  
صفات الذات او نفس الانعام فيعود الى صفات الافعال  
والرحمن ابلغ من الرحيم لزيادة بنيانه وذلك توفد تارة باعتبار  
الكلية ويقال يا رحمن الدنيا لانه يعي المؤمن والكافر ورحيم الآخرة  
لانه يختص المؤمن واخرى باعتبار الكيفية ويقال رحمن الدنيا والآخرة

الملائكة

ويعلم الدنيا

ويعلم الدنيا لانه نعمة الاخرى به بأسرها تامة عظيمة ونعمة الدنيا  
بجنتها وهيبته وغير تام وكان معنى الرحمن المنعم الحقيقي تام الرحمة  
عظيم الاحسان ولذلك لا يطلق على غيره تعالى وغيره انما يفعل  
ما يفعل بغرض نفسه فيرهبوا انعاما من الله تعالى او ايا او من الخلق  
عوضا وثناء انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام  
اي ذو السلام من النقا بضم مطلقا في ذاته وصفاته وافعاله  
وقيل معناه معطي السلام في المبدأ والميعاد ففي الاول  
صفة سلبية وعما الثاني صفة فعلية المؤمن اي المصدق بصفته  
فيما اخبره كالوهداية مثلا في قوله تعالى **شهد الله انه لا اله الا هو**  
**ومصدق برسوله** بالقول نحوه قوله محمد رسول الله  
وهو صفة كلامية او بخلق العجزة له الدالة على صدق الرسل  
فصفة فعلية وقيل المؤمن لعباده من الفروع الاكبر اما بقوله  
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة اليه الخ او بخلق الامن والطمانينة  
فيهم فيرجع الى صفة فعلية او كلامية المهيمن اي الرقيب البالغ  
في المبالغة والحفظ من قولهم هيمن الطراد انفسه جناحه عا فرفه



صيانة له ولم يجعله مرادفًا له اذ في المهيمن من المبالغة باعتبار الاستعارة  
والزينة ما ليس في الرقيب كالحسن والرحيم العزيز الجبار بناء على مبالغة  
من الجبر وهو في الاصل اصلاً شئ بضرب من القوة ومنه جبر العظم وهو  
قول علي رضي الله عنه ويا جابر كل كسر ومسهل كل غير وقيل الجبر بمعنى  
الاكراه يقال جبره السلطان على كذا واجبره اذا اكراهه فرجعه على  
معنيين صفة فعلية المتكبر اي العظيم ذوا الكبرياء وهو المتعال  
من صفة الخلق لا اله الا انت الخالق الباري ومعنى الباري خالق  
الخلق بريئاً من التفاوت ويميز بعضها عن بعض الهيئات  
والصور المختلفة قال الفراء قد يظن ان هذه الثلثة مرادفة  
انما راجعة الى الخلق والافتراع والاولى ما خرج من عدم الى  
الوجود ولا الى التقدير وثانياً الى الابدان على قوة ذلك  
التقدير وثالثاً الى التصوير والتزيين كالبنا يعقده المهندسون  
والرسام ثم يبينه الباني ثم يزينه النقاش فانه سبحانه وتعالى  
خالق من حيث مقدور وبارئ من حيث هو وجوده ومصور من حيث  
انه يرتب صور المخترعات احسن ترتيب ويزينها اكمل تزيين لم

الاسماء

ويعتبر

الاسماء كحسب لانهما دالة على محاسن المعاني يستجمل ما في السموات  
والارض ينزههم عن النقايس وهو العزيز الحكيم الجامع للكمالات  
باسرها فانها راجعة الى الكمال في القدرة والعلم وما فرغ عن بيان  
الاسباب الميزدة للوزن شرع في بيان الاسباب الميزدة للعلم  
فقال وما يريد في العلم الا البراءة لسان وترك الاذي اي اذى  
المسلم وتوقير الشيوخ اي تعظيمهم وقد وعد في الاضطرار لمن عظم  
الشيوخ الكبر السن ان يعطى لمثل عمرهم وصلة الرحم **روي**  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليصل رحمه وتبقى من عمره ثلثة ايام  
فيريد الله تعالى لاجله ثلثين سنة وان الرجل ليقطع الرحم وقد بقي  
من عمره ثلثين سنة فيرد اجله الى ثلثة ايام وان يقول حين يصبح  
ايده في الصبح ويمسي ايده في المساء كل يوم ثلث مرات  
سبحان الله ملء الميزان الممل بكسرة الميم وسكون اللام اسم لما يأخذ  
الاناء اذا امتلأ والمراد بالميزان ميزان الاعمال يوم القيامة الذي  
عرف مقدار كبره في كتب الاحاديث ومنتهى العلم والمراد منه  
الكثرة على وجه المبالغة بمعنى ان علم الله تعالى لا يتناهى وكذلك التسبيح



يعني استبح الله تعالى بتيسير غير محسوب ومعد ودكلم الله تعالى ومبلغ الرضا  
 اي مبلغا ومقدرا يصيبه رضا الله تعالى ووزنة العرش الزنة تصدر  
 بمفعي الوزن كالعدة بمفعي الوعد والمراد من هذه الالفاظ كثرة التيسير  
 لا التيسير والتعيين ولا اله الا الله ملا الميزان ونسب العلم ومبلغ  
 الرضا ووزنة العرش والله اكبر ملا الميزان ونسب العلم ومبلغ الرضا  
 ووزنة العرش والمراد ايضا كثرة التيسير والتيسير وان يتجزع قطع  
 الاتجار الرتبة لانه ما من شيء الا وقد يسبح والقطع منع لها عن سبها  
 لانها تسبح اذا قامت بما ساقما بشهادة المائر المروي الا عند <sup>الفرو</sup>  
 المقضية مثل الطبخ ونحوه واسباغ الوضوء اي اتمامه بنسب واداءه  
 والصلوة بالتعظيم والتعظيم بكسر القاف مصدر بمفعي المقادير  
 بين الحج والعمرة وضغط الصحة للبرهان يلقي نفسه في الممالك في اغني  
 من الحر والبرد وبالجملة ملازمة اسباب الصحة للبرهان ولا بد من ان يعلم  
 شيئا من الطب اي من علم الطب المبين فيه احوال بدن الانسان  
 من حيث الصحة والسقم ويتبرك بالاثار الواردة في الطب الذي  
 جمعها الشيخ ابو المباسم المستغفري في كتابه المستفي بطب النبي عم

وكان

وكان قائلا قال في ابن تيمية ذلك الكتاب فاجاب بقوله لا يجده  
 من يطلبه وهو كتاب مشهور معتبر بين العلماء فلا بد للطلاب  
 من ان يجده ويتبرك بالاثار والاختيار المذكورة فيه الحمد لله  
 عيا التمام والصلوة والسلام عيا سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم  
 افضل الرسل الكرام قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة  
 الشريف وقت من يوم الاربعاء في اواسط شهر محرم الحرام  
 سنة ست وتسعين والالف عيا يداضعف العباد واحقرهم  
 ابراهيم بن عثمان غفر الله لهما ولعن دعا لهما بالفقرة واضنى اليها  
 سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
 والحمد لله رب العالمين

قال الشيخ صلي الله عليه وسلم  
 من استخف استخفه الله  
 الله ثلثه نسي ما حفظ وكل انسان  
 واقف في آخره



عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في صلاة الصلوة والسلام  
 في مات وكتب هذا الدعاء ووضع على  
 صدره ولفه في كفنه ودفن في قبره لا يغيب الله عنه والته والته  
 لا يدري عند الله ثم استلكت بعثتك يا عزيزي وتعدتك يا قدير  
 وبفطنتك يا عظيم وبرحمته يا رحيم وعنتك يا غنيان ان عظمته يا ايمان  
 فانيما وقاعتا وركها وساجدا وحتيا وحتيا على كل حال برحمتك يا رحيم الرحمن

باب جمع خمسة ايجون ابو القاسم قشعري ايدراو غلجوغم قتي  
 خمسة اولدي ملول يتور كن حضرت رسول الله عليه صلوة و  
 السلام واقعه ده كوردم بكاديديكه بينه ملول سين بن دخی ديديكه  
 يا رسول الله ولله على مكدرديديكه اية شفاء دن قنجر سين  
 ديديكه بلنزهان اوينديم

جم - كوردن اوينوكو  
 ايكه كوردن  
 ۱۰

قال النبي صلى الله عليه وسلم من خلف شنة خصال انا بري منهم  
 وهم بري مني الاول من سمع العلم ولم يعمل انا بري مني والثاني  
 منهم وهم بري مني والثاني اذنب ولم يلب انا بري منهم وهم  
 بري مني والثالث من جمع المال ولم يودي الزكوة انا بري  
 منهم وهم بري مني والرابع من البصر الموت ولم يغير انا بري  
 منهم وهم بري مني والخامس من عرف الدنيا فانيا ولم  
 يترك انا بري منهم وهم بري مني والسادس من عرف الاخوة  
 باقيا ولم يطلب انا بري منهم وهم بري مني



قلا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه  
قوات التوروت والا بحيل والزبور والفقاء  
واختوت من كل كتاب كلمت فمن التوريت  
من صمت بخا ومن الانجيل من قنع سبع ومن  
الزبور من ترك الشهوات سلم من الافات والفقاء  
فمن يتوكل على الله فهو حسبه نقل من كتب الاخبار  
مناجات موسى مع باري تعال قال موسى يا رب ما لمن  
اعان ظالم على ظلم قال لا اقبل حسنة ولا ادفع عنه  
سيئة عمر قال النبي صلى الله عليه السلام اذ كنت وحدك  
فاحفظ قلبك واذا كنت بين الناس فاحفظ لسانك  
فاذا كنت على مائدة فاحفظ بطنك واذا كنت في المروة  
فاحفظ عينك صدق رسول الله محمد

اوحى الله تعالى الوحي  
عليه السلام مع

**قال النبي من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام**  
فبينه وبين الانبياء درجة واحدة في الجنة  
**قال عليه السلام** ويل للذين لا يعلم مائة وثلثين يعلم ولا يعمل

حاشا  
عليه السلام

سبع مائة وقال عليه السلام ليغفر للجاهل سبعين  
مالا يغفر للعالم مرة واحدة قال النبي عليه السلام  
خلق الله تعالى اربعة لاربعة خلق الدنيا للعبادة لا للعمارة  
وخلق العمر للتعبد لا للشتم وخلق المال للانفاق  
لا للامساك وخلق العلم للعمل لا للمفاخرة والمجادلة  
كفا كما من نعم الدنيا الايمان ومن سور  
الدنيا القراءة وانتغال الصلوة ومن عبادة الدنيا  
الموت وقال عزرايل عليه السلام من صلى صلوة الخمس  
بالجماعة فاموت اهوه من النوم صدق حبيب الله  
عن شهر بن حوشب طلب الجنة بغير عمل ادب من الله  
نوب وانتطار الشفاعة بلا سبب نوع من الغرور وار  
تجاه الوجهة ممن لا يطاع حق وجهه الله تعالى من الكشاف  
تجاه وجهه الله لا يطاع حق وجهه الله تعالى من الكشاف  
تقاسم الكشاف



روى عن رسول الله عليه وسلم من كان ثوبه من الحسن  
لا يقبل الله تعالى صلواته

لا يقبل الله تعالى صلواته

رسول الله عليه وسلم قال عليه السلام ما أكثر الاشجار وليس كلها بحسن  
وما أكثر الثمار وليس كلها بطيب وما أكثر العلوم وليس كلها  
بنافع

رسول الله عليه وسلم

قال عليه السلام أكثر الاشجار

رسول الله عليه وسلم